أثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية

رسالــة تقدمت بها
رغد إسماعيل جواد كاظم

إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد)/ جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بإشــراف

الأستاذ المساعد الدكتور مقداد إسماعيل الدباغ
الأستاذ المساعد الدكتورة هدى عباس السعدي

١٤٢٦هـ
٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾

صدق الله العظيم

سورة الفرقان: الآية:٢

الإهـداء

إلـــى

من هي أغلى من الذهب وأحلى من القُبلْ هي فرحتي،

هي مهجتي، هي الدموع في المُقل هي الأباءُ، هي الصبرُ،

هي الوجلْ، هي الأملْ

أمي

أصيلة كانت وما تزلْ. . .

رغد

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((**أثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية**))، والمقدمة من الطالبة ((**رغد إسماعيل جواد كاظم**))، قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية "ابن رشد" – جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في (طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

التوقيع
المشرف الأستاذ المساعد الدكتور
مقداد إسماعيل الدباغ
/ / ٢٠٠٥

التوقيع
المشرف الأستاذ المساعد الدكتورة
هدى عباس السعدي
/ / ٢٠٠٥

بناءً على التوصيات المتوافرة، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:
الأستاذ الدكتور
فاخر جبر مطر
رئيس قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية
/ / ٢٠٠٥

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ ((**أثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية**)). وقد ناقشنا الطالبة (**رغد إسماعيل جواد كاظم**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)، وبتقدير (امتياز).

التوقيع
أ.م.د. جمعة رشيد كظاظ
عضواً
/ /٢٠٠٥

التوقيع
م.د. عقيد خالد العزاوي
عضواً
/ /٢٠٠٥

التوقيع
أ.م.د. مقداد إسماعيل الدباغ
مشرفاً تربوياً
/ /٢٠٠٥

التوقيع
أ.م.د. هدى عباس قنبر
مشرفاً علمياً
/ /٢٠٠٥

التوقيع
أ.م.د. إيمان كمال مصطفى
رئيساً
/ /٢٠٠٥

صدقها مجلس كلية التربية/ ابن رشد في جامعة بغداد

التوقيع
أ.د. عبد الأمير عبد دكسن
عميد كلية التربية/ ابن رشد
/ /٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم معجزاً ببلاغته كل منظوم ومنثور ، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المنزل عليه القرآن الكريم نوراً على نور ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته صلاة وسلاما دائمين باقيين إلى يوم البعث والنشور .

وبعد . . .

لا يسعني في البداية الا ان اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى مشرفيّ الدكتور مقداد اسماعيل الدباغ والدكتورة هدى عباس السعدي لما بذلاه من جهد في توجيهاتهما القيمة وآرائهما السديدة ومقترحاتهما البناءة فضلاً على دعمهما لي معنوياً وعلمياً فجزاهما الله احسن الجزاء .

وكذلك اتقدم بالتقدير والاحترام الى الاستاذ الدكتور عبد الله الموسوي والاستاذ حسن العزاوي والاستاذ الدكتور محمد سعود المعيني والاستاذ المساعد الدكتورة ابتسام محمد فهد لما قدموه لي من توجيه ودعم معنوي وعلمي .

واقدم شكري وامتناني للأساتذة الافاضل الدكتور سعد علي زاير والدكتور ضياء عبد الله والدكتور رحيم علي صالح لما قدموه من عون ومساعدة في انجاز هذا البحث .

وكذلك اتقدم بالشكر الجزيل لرئيس القسم الاستاذ الدكتور فاخر جبر مطر لما قدمه من توجيه معنوي وعلمي ساعد على انجاز هذا البحث.

و أنني اتقدم بالشكر الجزيل الى جميع اساتذة قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية لما قدموه من معونة وتسهيل على انجاز هذا البحث .

ويسعدني وبكل فخر واعتزاز ان اقدم شكري وامتناني الى زميلاتي في الدراسة ايناس عبد ، ونغم محمود ، وابتسام زكي ، لما قدمن من مؤازرة وتشجيع خلال مدة الدراسة والبحث .

والى جميع افراد العائلة والى كل من ابدى المساعدة واسدى النصيحة والمشورة اقدم لهم جميعاً شكري وامتناني .

ومن الله التوفيق

الباحثة رغد اسماعيل

ثبت المحتويــات

الموضـــــــــوع	الصفحة
الآية القرآنية	**ب**
إقرار المشرفين	**ج**
إقرار لجنة المناقشة	**د**
الإهـداء	**هـ**
شكر وامتنان	**و**
ملخص الرسالة باللغة العربية	**ز–ط**
ثبت المحتويات	**ي–ل**
ثبت الجداول	**م**
ثبت الملاحق	**ن**
الفصل الأول: التعريف بالبحث	**١-١٩**
أولاً: مشكلة البحث	**٢**
ثانياً: أهمية البحث	**٣**
ثالثاً: هدف البحث	**١٣**
رابعاً: فرضية البحث	**١٣**
خامساً: حدود البحث	**١٣**
سادساً: تحديد المصطلحات	**١٤**
الفصل الثاني - خلفية نظرية ودراسات سابقة	**٢٠-٤٦**

الموضـــــــــوع	الصفحة
أولاً: الخلفية النظرية	٢١
١- الاختبارات	٢١
٢- الاختبارات الموضوعية	٢٣
٣- الاختبارات المقالية	٢٩
٤- الخصائص الاساسية للاختبارات الجيدة	٣١
٥- فوائد الاختبارات	٣٢
٦- التخطيط للاختبارات	٣٣
ثانياً: دراسات سابقة	٣٥
١- دراسات عربية	٣٦
أ- دراسة عودة ١٩٨٩	٣٦
ب- دراسة سوالمة ١٩٩٢	٣٧
ج-دراسة العزي ١٩٩٧	٣٨
د- دراسة التميمي ١٩٩٩	٣٩
هـ- دراسة الجميلي ٢٠٠٠	٤٠
و- دراسة شندل ٢٠٠٤	٤١
٢- دراسات اجنبية	٤٢
أ- دراسة Burrow & okey 1979	٤٢
ب- دراسة Seretny & Dean 1986	٤٣
٣- موازنة الدراسات مع الدراسة الحالية	٤٣
الفصل الثالث ـ اجراءات البحث	٤٧-٧٤
أولاً: التصميم التجريبي	٤٨

الموضـــــــــوع	الصفحة
ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٤٩
– عينة المدارس	٤٩
– عينة الطالبات	٥٠
ثالثاً: التكافؤ بين افراد العينة	٥١
رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة	٥٥
خامساً: متطلبات البحث	٥٨
سادساً: إعداد اداة البحث	٦٠
سابعاً: اجراءات تطبيق التجربة	٧٠
ثامناً: الوسائل الاحصائية	٧٠
الفصل الرابع - عرض النتيجة وتفسيرها	٧٥-٧٨
أولاً: عرض النتيجة	٧٦
ثانياً: تفسير النتيجة	٧٧
الفصل الخامس ـ استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته	٧٩-٨١
أولاً: الاستنتاجات	٨٠
ثانياً: التوصيات	٨٠
ثالثاً: المقترحات	٨١
المصـــــادر	٨٢-٩٢
أولاً: المصادر العربية	٨٣
ثانياً: المصادر الأجنبية	٩٢
– الملاحق	٩٣-١٢٦
– ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	**B-D**

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي المستخدم في التجربة	٤٨
٢	طالبات المجموعتين موزعة على حسب الشعب والعدد قبل الاستبعاد وبعده	٥٠
٣	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني	٥٢
٤	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات التربية الاسلامية لنصف السنة	٥٣
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٥٤
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٥٥
٧	توزيع دروس مادة التربية الاسلامية لمجموعتي البحث	٥٨
٨	الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)	٦١
٩	معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي	٦٦
١٠	معاملات القوة التميزية لفقرات الاختبار التحصيلي	٦٧
١١	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول من الاختبار التحصيلي	٦٨
١٢	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي البعدي	٧٧

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	٩٤
٢	الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية التي أعدتها وزارة التربية للصف الثاني المتوسط	٩٥
٣	الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر	٩٦
٤	درجات طالبات مجموعتي البحث في نصف السنة في مادة التربية الإسلامية	٩٧
٥	اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية لأسمائهم	٩٨
٦	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٠٠
٧	صلاحية خطة تدريسية	١٠٤
٨	صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١٢٠
٩	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي	١٢٦

ملخص الرسالة

تعد الاختبارات من اقدم انواع التقويم ، وتختلف باختلاف اغراضها ومضمون ما تقيسه وتتعدد، فضلا عن اختلاف اشكالها ، فقد تكون من النوع المقالي او الموضوعي على وفق ما يتطلبه الهدف من صياغتها .

تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود عدد من الثغرات في عملية تقويم تحصيل الطلبة، وهذا ما اشار اليه قسم من الدراسات والبحوث، اذ انها تعاني من الغموض من حيث صياغتها ووضوح الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ولا سيما في مجال تدريس التربية الاسلامية، وهي بوضعها الحالي لا يمكن الاعتماد عليها وسائل تقويمية دقيقة تسهم في اثارة تفكير الطلبة، وتثبيت المعلومات، والقيم، والاتجاهات التي تسعى مادة التربية الاسلامية الى تحقيقها في شخصية الطالب.

ومن هنا ترى الباحثة إنَّ المشكلة لا تتمثل فيما اذا كانت الطالبات يملكن القدرة على اداء الاختبارات او الامتحانات والنجاح فحسب، بل بقدر ما تجسده تلك الاختبارات من اهداف تسعى المؤسسات التربوية كافة الى تحقيقها وهي كيفية إصدار حكم موضوعي على انجاز الطلبة باستخدام اساليب تقويم دقيقة .

ويرمي البحث الحالي الى تعرف اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني المتوسط اللائي يقوّمْن باستعمال الاختبارات الموضوعية، واللائي يقوّمْن باستعمال الاختبارات المقالية ".

استعملت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين ، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى مدارس بغداد / الرصافة الاولى ، بواقع (٢٦) طالبة في كل مجموعة ، وتم اجراء التكافؤ بينهما في متغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للطالبات في مادة التربية الاسلامية لنصف

السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ –٢٠٠٤ م ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، والمعلومات السابقة) .

وبعد ان تم تحديد المادة العلمية التي تضمنت الموضوعات المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط لنصف السنة الدراسي الثاني في مادة التربية الاسلامية البالغ عددها خمسة موضوعات ، صاغت الباحثة اهدافا سلوكية لتلك الموضوعات ، وكان عددها (٦١) هدفا واعدت خططا تدريسية لها، وقامت الباحثة بعرض هذه الأهداف والخطط التدريسية والاختبار البعدي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صلاحيتها.

وقامت الباحثة بتدريس الموضوعات بنفسها مع اجراء سلسلة من الاختبارات الموضوعية والمقالية التي تقدم للطالبات لغرض تعويد الطالبات على نمط الاختبارات الموضوعية او المقالية إذ كانت المجموعة التجريبية الاولى تتعرض الى سلسلة من الاختبارات الموضوعية اما المجموعة التجريبية الثانية فقد تعرضت الى سلسلة من الاختبارات المقالية. استمرت التجربة ستة اسابيع ، وبعد الانتهاء من مدة تطبيق التجربة اجرت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمعرفة اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل الطالبات.

ولاجل تحليل النتيجة احصائيا استعملت الباحثة ، وسائل احصائية عدة، هي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعادلة مستوى صعوبة الفقرات ، وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل سبيرمان – براون) . واظهرت النتيجة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي استعملت لها الاختبارات الموضوعية.

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة، منها :

١- إنَّ للاختبارات الموضوعية اثراً ايجابياً في تحصيل الطلبة، وايصال المعلومات وترسيخها على نحو فعَّال، وتسهيل التعلم لديهم.

٢- إنَّ استعمال الاختبارات الموضوعية يعطي لمعظم الطلبة القدرة على ابراز الافكار الرئيسة وتسلسلها وتنظيمها.

٣- إنَّ استعمال الاختبارات الموضوعية من المدرس في عملية التدريس يتطلب وقتاً وجهداً اكثر مما هو مطلوب في الاختبارات المقالية.

واوصت الباحثة بضرورة اهتمام مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها باستعمال الاختبارات الموضوعية لكل موضوع من موضوعات منهج التربية الاسلامية، واستمرارية اقامة دورات تدريبية للمدرسين لتزويدهم باحدث الاساليب والطرائق في استعمال الاختبارات، ووضع اختبارات موضوعية في نهاية كل فصل من فصول كتب التربية الاسلامية .

واقترحت الباحثة استكمالاً للبحث الحالي اجراء دراسة مماثلة لدراستها الحالية في مواد دراسية اخرى والمقارنة على وفق متغير الجنس ودراسة جوانب غير التحصيل مثل اكتساب المهارات او الاتجاهات نحو التربية الاسلامية واستبقاء المعلومات لدى الطلبة.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانيـاً:أهمية البحث

ثالثـاً: هدف البحث

رابعـاً: فرضية البحث

خامساً:حـدود البحــث

سادساً:تحديد المصطلحات

الفصل الثاني
خلفية نظرية
ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

ثانيًا: دراسات سابقة

الفصل الثالث
إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي
ثانيًا: مجتمع البحث وعينته
ثالثًا: التكافؤ بين أفراد العينة
رابعًا: ضبط المتغيرات الدخيلة
خامسًا: متطلبات البحث
سادسًا: إعداد أداة البحث
سابعًا: إجراءات تطبيق التجربة
ثامنًا: الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع
عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة
ثانياً: تفسير النتيجة

الفصل الخامس
استنتاجات البحث
وتوصياته ومقترحاته

أولاً: الاستنتاجات

ثانيًا: التوصيـــات

ثالثًا: المقترحـــات

مصـادر البحث

أولاً: المصادر العربيـة

ثانيًا: المصادر الأجنبية

الملاحـــق

أولاً: مشكلة البحث:

تعد الاختبارات من اقدم أنواع التقويم إذ تختلف وتعدد باختلاف أغراضها ومضمون ما تقيسه، زيادة على اختلاف أشكالها، فقد تكون من النوع المقالي (Essay) أو الموضوعي (Objective) وفقاً لما يتطلبه الهدف من صياغتها(مدكور،١٩٨٧:ص٤٢٩).

ولكي تكون هذه الاختبارات فاعلة بصورة علمية وموضوعية، فان ذلك يتطلب تصميم اختبارات جيدة ودقيقة وموضوعية تتناسب مع قدرات الطلبة الفعلية وطريقة التدريس ومحتوى المنهاج والوسائل التعليمية المستخدمة(الاحمد وحذام،٢٠٠١:ص١٩٩).

وهذه الاختبارات هي أدوات التقويم الشائعة في العالم قاطبة وعليها يقوم نظام التعليم ونظام التوظيف ويُرسم بموجبها قياس النجاح أو الفشل، ومن المؤسف القول بان هذه الأدوات لا تتمتع بالدقة والموضوعية ولا تعطي نتائج صادقة (ابو لبدة ،١٩٧٤:ص٤٢).

وهذا ما أكده (أحمد) من خلال بحث قدمه الى المؤتمر التربوي السنوي في بغداد عام (١٩٨٠)، اذ اشار الى ان هذه الاختبارات تحتوي على الكثير من نقاط الضعف وهي بوضعها هذا لا يمكن الاعتماد عليها وسائل تقويمية دقيقة، اذ انها تركز على جانب وتهمل جانباً آخر من دون الاهتمام بربط هذه المعلومات بالمجالات التطبيقية في حياة الطلبة، فضلاً عن افتقارها الى الشمول والموضوعية التي تجعلها ضعيفة الصدق والثبات، وان استخدامها اقتصر على مجال النجاح والرسوب فقط (أحمد ،١٩٨٠:ص١٨).

واشارت ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الفكري الرابع للتربويين العرب في بغداد عام (١٩٨٧) الى ذلك، اذ بينت ان استخدام هذه الاختبارات ما يزال في بداياته على الرغم من مناداة معظم التربويين العرب باهميته منذ مدة ليست بقصيرة (البياتي،١٩٨٧:ص١١٠).

ومن خلال مقابلة الباحثة لعدد من المدرسات اللواتي يدرسن في المدارس المتوسطة(*)، أتضح للباحثة الفهم الخاطئ للهدف الذي توضع من اجله الاختبارات، ففي الوقت الذي يجب ان يدرك فيه ان الوظيفة الاساسية للاختبارات هي المحافظة على اتزان منظومة العملية التعليمية، فضلا عن كون نتائجها تبين مدى فاعلية طرائق التدريس ،اصبح ينظر اليها هدفاً بحد ذاته.

وهذا ما اشارت اليه ندوة الاختبارات المدرسية عام (١٩٨٤)، إذ أكدت ان المعلم

(*) المدرسة ليلى غفوري، والمدرسة سندس مصطفى، والمدرسة ليلى عبد القادر من متوسطة ذات السلاسل، والمدرسة زينب محسن والمدرسة مها عبد الله من ثانوية المآثر.

والطالب يضعان الاختبارت المدرسية هدفهما الاساس منذ بداية العام الدراسي، وقد يشتركان بشكل مقصود او غير مقصود الى تجاهل الغاية من التدريس بصورة عامة، فالطالب يسعى الى تخطي المرحلة التي هو فيها لينتقل الى مرحلة اخرى، ومهمته الاشتراك في الاختبارت المعدة حول المادة، والمدرس يسعى الى انقضاء السنة الدراسية ويضع الاختبارات ربما من دون دراية كافية لما يجب ان يتوخى من الاختبار (ابو غزالة ،١٩٨٤:ص٥٣).

وقد اتفقت دراسات علمية مع بعض ما جاء بالأدبيات التربوية بضرورة تفادي حدوث الثغرات في العملية التربوية لاسيما ما ينتج عن الاختبارات والرسوب المتكرر فيها فهذا يعد اهداراً في التعليم يستدعي القيام بمزيد من المحاولات للوصول الى الوضع المرضي في مسيرة التعليم (محمد،١٩٩٠:ص٢٧).

ومن هذه الدراسات دراسة (العزي) ودراسة (شندل) اذ اكدتا ضرورة اهتمام المدرسين بنوعية الاختبارات اثناء التقويم وصياغتها، وقيام المؤسسات المعنية بشؤون التعليم باجراء دورات تدريبية للمدرسين والمعلمين بكيفية تطبيق وصياغة الاختبارات بانواعها المختلفة الموضوعية والمقالية لزيادة تحصيل الطلبة (العزي،١٩٩٧:ص٨٨) (شندل،٢٠٠٤:ص٥٣).

ونتيجة لما سبق ذكره تكونت مشكلة البحث الحالي في ذهن الباحثة، وارتأت دراستها والوقوف على جوانبها المختلفة ، فالمشكلة لا تتمثل فيما اذا كانت الطالبات قادرات على النجاح في مادة التربية الاسلامية أو لا ، بقدر ما هي تجسيد للهدف الذي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقه، وهو كيفية اصدار حكم موضوعي على انجاز الطلبة باستخدام أساليب تقويم دقيقة وعلمية .

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية من أهم وسائط المجتمعات الإنسانية في نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي، وهي بمعناها الشامل عملية إعداد الفرد إعداداً إنسانيا في مجتمع معين وفي زمان ومكان معينين لكي يكتسب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منه مواطنا صالحا في المجتمع (مهدي وآخران،١٩٩٣:ص٧).

وفي الوقت نفسه يعد الإنسان قائما على التربية بشكل او بآخر فهو المحور الأساس فيها، وهو المؤهل للاستجابة للعملية التربوية، يؤثر فيها ويتأثر بها بما

اكسبه الله تعالى من خصائص وميزات (عبد الله وآخران،١٩٩١:ص١٦).

وان التربيــة أداة مهمــة لتواصــل أجيــال المجتمــع، فهــي تهــتم بتنشــئتهم ونقــل الرســالة الــيهم لتحقيــق التقــدم والازدهــار، وبهــذا تعــد التربيــة اداة مــن ادوات التغييــر الاجتمــاعي، وعنصــراً مــن عناصــر الثقافــة، وجــزءً مــن نتــاج المجتمــع، لــذا اصــبحت التربيــة ضــرورة ملحــة بالنســبة إلــى الفــرد والمجتمــع (العليمــي ،٢٠٠١:ص١٣) (دندش والامين،٢٠٠٢:ص١٧).

ومــرَّت التربيــة –شــأنها شــأن أي مظهــر مــن مظــاهر الفكــر الانســاني– بمراحــل مــن التطــور الــذي أصــاب جوانبهــا المختلفــة كافــة، وأســهم فــي تغييــر القواعــد المتعــددة التي تستند إليها (الرشدان ،٢٠٠٢:ص٢٥٣).

وقد أبدع المربون في مجال الفكر التربوي خلال التاريخ ولاسيما المربون العرب وما كان لهم ان يبدعوا لولا اعتمادهم أنظمة تربوية، فأسهموا في تقديم نظريات تربوية كان لها الاثر الواضح في تقدم المسيرة التربوية من جهة، وفي بناء الإنسان من جهة أخرى، فبناء الانسان عملية جوهرية تستند الى أسس وقواعد يتولى مهمتها أفراد ذو كفايات عالية، فنجد أنَّ الله تعالى اختار لعباده رسلاً وأنبياء لتبليغ الرسالة إليهم، فالإنسان بفطرته يحتاج الى غيره في التوجيه والارشاد (عبد الله وآخران ،١٩٩١:ص١٧) (الجعفري وحسن ،١٩٩٩:ص٢٤٧) .

وفي هذا قال تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا﴾ (سورة الاسراء: الاية ٩٥).

والتربيــة الإســلامية هــي الأســاس الأول والمهــم لتربيــة الإنســان ، فهــي هدفــه وغايتــه فــي هــذه الحيــاة، إذ إنهــا تتعامــل مــع العقيــدة الصــحيحة التــي ينطلــق منهــا واليهــا الانســان فــي كــل زمــان ومكــان متنــاولاً كــل جوانــب شخصــية الانســان مــن حيــث توجيــه سلوكه وملأ فراغ قلبه والسيطرة على جوارحه (عطا،١٩٨٨:ص٧).

وقد حرصت التربية الإسلامية على تعليم الإنسان المؤمن وتطويره وتهذيبه لسبب مهم، وهو أن الإنسان مستخلف في الأرض لقوله تعالى:﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (سورة البقرة: الآية٣٠).

ولكي يصلح الإنسان لحمل الأمانة وتحقيق الخلافة والعبادة والخضوع لله تعالى وحده، يجب تربيته تربية إسلامية هادفة ،ومن هنا كانت التربية الإسلامية فريضة في أعناق جميع الآباء والمعلمين، وأمانة يحملها الجيل للجيل الذي يليه. فالتربية الاسلامية ظهرت عند ظهور الإسلام على يد المعلم الأول الرسول الكريم محمد –ﷺ– الذي أرسله الله تعالى للناس كافة يعلمهم أمور دينهم ودنياهم. (العمايرة ،٢٠٠٠:ص٢٢) إذ قال تعالى:﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سورة الجمعة : الاية ٢)، وقوله –ﷺ–: ((إنما بعثت معلماً)).

فالتربية الاسلامية عرفت منذ زمن الرسول –ﷺ– بأنها المسؤولة عن إعداد الإنسان لمواجهة الحياة الجديدة والنهوض بأعبائها وتبعاتها الجسيمة، فهي قادرة على أن تحول الفكر والقيم والمثل والمبادئ الاسلامية الى أساس للنظام الأخلاقي والسلوكي، ومحرك للوجدان وزاد للعقل في الميادين المختلفة، فهي مبنية على قواعد متينة مستوحاة من مقاصد الشريعة لغرض تكوين الانسان المسلم تكويناً شاملاً ومستمراً (الحمادي ،١٩٨٧:ص٢٨) (احبادو وآخران، ١٩٩٧:ص١٥).

وهكذا فان التربية الاسلامية منذ ان اضطلعت برسالتها، كانت ومثلما عرفها أحد التربويين الاسلاميين المعاصرين بأنها " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم التي جاء بها الاسلام ويؤدي تنفيذها الى أن يسلك الفرد سلوكا يتفق وعقيدة الاسلام " (الحمادي ،١٩٨٧:ص٢٢). فهي اذاً مجموعة المفاهيم والقيم الفاعلة المتناسقة والمترابطة في روح المؤمن ونفسه حتى وان كان غير قادر على صياغتها وترتيبها، أو كان على غير وعي كامل بها فهي في داخل ضميره الديني ،وهي بهذا جاءت لتحقيق هدف الإسلام من خلال تنشئة ابنائه على عقيدته وقيمه ومبادئه ومثله وفي التسامي بفطرة الانسان الى الغاية التي رسمها له (التويجري ،١٩٨٨:ص٧) (شحاتة وعبد الله، ١٩٩٣: ص٧٦).

ومن هنا فان التربية الاسلامية تمثل المثل العليا في تكوين سلوك الفرد وتقوم بغرس الاخلاق الراقية الرفيعة، وتجعل الانسان ذا ارادة قوية متجهة نحو الخير، وتساعد على تهذيب النفس (جاسم وفنن ، ٢٠٠٠:ص١) .

وأنها تعمل على تنمية الفكر لدى الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه طبقاً للمنهج الذي رسمه الله له لكي تحقق الاهداف المتوخاة من الاسلام سواء في حياة الفرد او الجماعة وفي مجالات الحياة كلها (فاطمة ،١٩٩٨:ص٥٢).

وهذه المهمة تقع على عاتق المؤسسات التربوية ابتداءً من أصغر وحدة فيها، وهي المدرسة بمدرسيها وطلبتها ومناهجها، فالمدرس هو الاساس الذي يُعتَمد عليه في العملية التعليمية ،اذ انه يتواجد بين الطلبة وله دور مهم في تربية طلبته تربية دينية سليمة ،كما انه الأساس في تنفيذ المنهج ومتابعته (السرحان،١٩٨٩:ص١٢٢) (مرعي ومحمود،٢٠٠٠:ص٤٩).

والمنهج يعد وسيلة التربية ومحتواها، وهو يشمل جميع الخبرات والأنشطة التربوية والتعليمية، ومن خلاله يتم تحقيق أهداف التربية الخاصة بالمتعلم من خلال نموه الشامل وبناء سلوكه وتعديله وتكوين خلقه الذي ينشده المجتمع (الشبلي،٢٠٠٠،المناهج:ص٥).

فالمنهج بالمفهوم الواسع يشمل الخبرات والوسائل المختلفة كافة، كالكتب وأدلة المعلمين، وطرائق التدريس، والوسائل والتقنيات التربوية، والانشطة بأنواعها المختلفة، والامتحانات واساليب التقويم، والخطط الدراسية، والمرافق والمباني المدرسية، فالمنهج بهذا المفهوم يضم المعارف والمهارات والخبرات المربية المخطط لها جميعاً التي يتم تقديمها في داخل المدرسة وخارجها لكي تحقق نمواً شاملاً للمتعلم في الجوانب كلها (الشبلي ،٢٠٠٠:ص٧٦) .

وبهذا يعد المنهج الوسيلة الفاعلة في تحقيق اهداف التربية ،فهي الاداة التي تربط بين المدرس والطالب، وبخلاف ذلك فلا يمكن تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية، ولهذا ينبغي ان يكون المنهج قابلاً للتطور والتجدد، نابعاً من واقع المجتمع العملي (رمضان وعزت،١٩٨٨:ص٨) .

وتؤدي طرائق التدريس دوراً بارزاً في العملية التربوية، إذ انها من الوسائل الفاعلة لتنفيذ المنهج من خلال المواقف التعليمية، وهي تمثل الاجراءات والانشطة التي يقوم بها المدرس، بغية ايصال المادة الى الطلبة في اقصر وقت وأقل جهد ممكن ،فطريقة التدريس، هي الخطة التي يسير عليها المدرس لكي ينظم مراحل درسه تحقيقاً لهدفه وما يترتب على الطالب القيام به تحت اشراف المدرس وتوجيهه (السلامي،د.ت. : ص١٠).

وعلى الرغم من تنوع طرائق التدريس الا ان هناك سمة بارزة وقاسماً مشتركاً بين كل انواع طرائق التدريس، وهي استخدامها للاختبارات ولادوات التقويم بشكل عام (العاني،١٩٧٦:ص٧). إذ إن جميع الطرائق التدريسية يجب ان يتخللها عدد من الاختبارات تطول او تقصر بحسب الطريقة المستخدمة في التدريس، فالاختبار ليس طريقة منفردة في التدريس فحسب، بل ان له منزلة كبيرة فيه بوصفه وسيلة لتقويم الطلبة وله اهمية في اثارة الطلبة (الدليمي وطه، ١٩٩٩:ص٦٠).

لذا فان المربين جميعاً أصبحوا يولون التقويم التربوي اهمية كبيرة، وبذلك نال التقويم في السنوات الاخيرة اهتماماً كبيراً، إذ إن الحاجة الى تقويم متواصل مهم جداً، فمن دون اجراء التقويم لا يمكن التعرف على ما حققته العملية التربوية من اهداف تربوية، فهو جزء من العملية التربوية ذاتها (بحري وعايف ،١٩٨٥:ص٢١٢) (الامام وآخران، ١٩٨٧:ص١٥).

وان التقويم والتعليم على وفق النظرة الحديثة جانبان لعملة واحدة ومتكاملة ومن ثَمَّ فان التقويم "جزء لا يتجزأ" من العملية التعليمية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسائر عناصرها ومكوناتها، ويؤثر سلباً أو إيجاباً في مسارها ونتائجها (السيد، وامطانيوس،١٩٨٩:ص٧).

فالتقويم هو توجيه وإصلاح لعملية التعليم والتعلم وليس مجرد الكشف والتشخيص لها فحسب ، فالمدرس حينما يقوِّم نجاحه في الوصول الى أهداف تدريسية ويعرف مدى اكتساب الطلبة لهذه الاهداف، وأنه سيعلم ما هي نواحي القوة والضعف في تدريسه، وما هي المصاعب والمعوقات التي تحول دون بلوغه

للاهداف المتوخاة وعلى ضوء ذلك يستطيع ان يحسن ويطور من طرائق تدريسه وأساليبه وتقويمها (السعدي ،٢٠٠٤:ص٥٨).

وإنَّ التقويم يعين على تقدير نمو الطلبة في جوانب المعلومات وفهمها، وفي التفكير والمهارات الادائية الحركية والاتجاهات والميول (دنيا،١٩٨٢:ص١١٥).

وقد عرَّفَ العلماء التقويم بتعريفاتٍ عدة، منها تعريف (Suchmen) بانه "النتائج المستحصلة من بعض الفعاليات المصممة لتحقيق اهداف او مرامٍ ذات قيمة" (الشمري وعصام ،٢٠٠٣:ص١٠٧).

في حين عرَّفه (Norman) بانه "عملية منهجية نستطيع من خلالها تحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية من التلاميذ، متضمِّناً وصفاً كيفياً وكمياً فضلاً على حكم القيمة" (الاحمد وحذام ،٢٠٠١:ص٢٠٠).

والتقويم يبدأ منذ اللحظة الاولى التي يبدأ فيها المدرس بتدريس طلبته، فهو عملية مستمرة (عبدالله وآخران ،١٩٩١:ص١١٤).

وان عملية التقويم تتطلب استخدام العديد من الوسائل والاساليب المختلفة التي بدورها تساعد على دقة النتائج وثباتها التي نحصل عليها من الاختبارات بانواعها (السعدي ،٢٠٠٤:ص٨٥) .

فالاختبارات اذا ما أُحسن استخدامها او بناؤها فانها ستساعد كثيراً على تحسين العملية التعليمية وتوجيهها، فهي ليست عملية عقابية وليست غاية في ذاتها (النجيحي ومحمد،١٩٧٦:ص١٩٥).

كذلك تساعد الاختبارات على التنبؤ بتحصيل الطلبة ومعرفة فرص نجاحهم في مواد دراسية عدة، وتساعد في الحكم على فعالية استراتيجية التدريس وزيادة الدافعية عند الطلبة إذ إنها تدفعهم على التحصيل والتعلم (زيتون ،٢٠٠١:ص٥٠٠) .

والاختبار أداة اساسية يستخدمها المدرس مع طلبته، فهو يشكل العمود الفقري لأي عملية تدريسية (سواء أكانت جماعية أم فردية)، وانه جزء أساس من العملية التربوية، وبهذا تعد من اهم المثيرات التدريسية التي تحفز تفكير الطالب وتنشطه وتدفعه الى انتقاء استجابته. (ابو سرحان،٢٠٠٠:ص٢١٦)، وقد تجرى الاختبارات

في نهاية المدة الزمنية الخاصة لدراسة موضوعات معينة، أي في نهاية الفصل او السنة الدراسية، او تجرى في نهاية الحصة لمعرفة ما تعلمه الطلبة في تلك الحصة (عبد الله وآخران،١٩٩١:ص١١٤).

وفي هذا الصدد يقول جابر وعايف انه" ينبغي أن لا يقتصر تطبيق الاختبار على نهاية الوحدة الدراسية، لان ذلك سيجعلنا غير متأكدين مما حصل له من نمو خلال مدة الدراسة، لذلك ينبغي ان يعاد اختبارهم مرات عدة، فذلك يساعدنا على زيادة وعينا باتجاه الطلبة ونموهم خلال مدة الدراسة ومعرفة التغيرات التي تحدث لديهم" (جابر وعايف ،١٩٧٦:ص١٥٩-١٦٠).

وهذا ما أكده (Bloom) أيضاً من خلال الاشارة الى أنَّ اجراء الاختبارات القصيرة مرات عدة في اثناء عملية التعليم التي تجري عقب انتهاء التدريس لمفهوم معين يستفاد من نتائجها في تطوير برنامج ما وتحسينه ومعرفة مدى اتقان عمل تعليمي معين، لهذا يفضل اجراء اختبارات ذاتية يومية تضم عادة اسئلة قصيرة (العزي ،١٩٩٧:ص٤).

وقد أشار (Elton and Laurillard,1979) إلى أنَّ الاختبارات اليومية القصيرة لها تأثيرها الفاعل في انماط التعلم لدى الطلبة من خلال التغذية الراجعة المنتظمة، وأكد (Moss,1977) أن التقويم المستمر يساعد الطالب على النجاح في دراسته (عوني ،١٩٩٢:ص٧١).

فالاختبارات اليومية تقوم على فرضية، وهي أن يكون الطالب على استعداد يومي ومن ثمَّ في كل يوم قد يتعلم شيئاً، وهذه الاختبارات مهمة جداً، بل قد يعول عليها اكثر من الاختبارات الختامية التي تعطى في نهاية الفصل ، فالمدرس في هذه الاختبارات التي يطلق عليها الاختبارات التكوينية المستثمرة يستطيع ان يعالج ويصحح، وان يغير في طريقة تدريسه وان يعالج الضعف الذي يستكشفه نتيجة لهذا الاختبار اليومي والمستمر (ابو غزالة، وآخرون،١٩٨٤:ص٦٠).

ومن هذا يتبين اهمية الاختبارات بوصفها من الوسائل المهمة لتقويم تحصيل الطلبة

وهي من اكثر الوسائل شيوعاً في المدارس، (الامام وآخرون، ١٩٨٧:ص٤٧) وللاختبارت انواع عدة اذ انها تصنف الى اختبارات تحريرية واختبارات شفوية واختبارات علمية (أدائية) ويندرج تحت كل نوع من هذه انواع عدد من الاختبارات، في حين قسمها (رؤوف عبد الرزاق) الى أنواع عدة، منها اختبارات شكلية، واختبارات عملية، واختبارات اداء، واختبارات صورية، واختبارات مقننة، واختبارات شفوية، واختبارات تقليدية (تحريرية)، والمهم في دراستنا الحالية هذه هو الاختبارت التحريرية، حيث إنها تصنف على قسمين، وهما الاختبارات الموضوعية، والاختبارت المقالية (حسن،١٩٨٦:ص٤٩) (السعدي،٢٠٠٤:ص٩٣).

فهذه الاختبارات وسيلة المدرس لتقويم الطلبة لذا ينصح المدرسون والمدرسات باستعمال الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية. (عبد الله وآخران،١٩٩١:ص١١٥)، فالاختبارات الموضوعية اصبحت شعار هذا العصر في العملية التربوية، وقد كثر استخدامها على مر السنين، ولها ميزات كثيرة، نظرا لانها تصلح للاستعمال في كل المواد بلا استثناء، ففي مادة التربية الإسلامية يمكن استعمالها فهي تقدم المادة بإطار جديد، وهذا يزيد من دافعية الطلبة نحو المادة، شرط أن نتوخى الدقة التامة عند صياغة اسئلة هذا النوع من الاختبارات (محمد، Net، ص٢). لكونها صعبة الاعداد لحد ما بسبب الشروط الواجب توافرها في كل نوع من انواع هذه الاختبارات من جهة؛ ولأنها تغطي جميع المادة الدراسية تقريباً من جهة اخرى (نشوان ،١٩٨٩:ص٢٥٨). وأن تصحيحها لا يخضع للنزعة الذاتية، لذلك سميت بهذا الاسم زيادة على ان اسئلتها لا تحتمل الا اجابة محددة صحيحة (البجة ،٢٠٠٠:ص١٦٤).

ويشترط لزيادة فاعلية أسئلة الاختبارات الموضوعية أن تكون واضحة الصياغة، وفيها اماكن محددة للاجابة لكي يسهل تصحيحها، وتتدرج وتتسع لقياس المستويات المعرفية المتدنية والعليا، وتشمل الاهداف المخصصة للمادة الدراسية (شحاتة ،١٩٩٨:ص٢١٩)، وتستعمل هذه الاختبارات لسد النقص او العيوب التي تظهر في الاختبارات المقالية، فهي تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية (اللقاني وبرنس ،١٩٧٨:ص٢٩٧).

ففي الاختبارات الموضوعية لا يطلب من الطالب الا ان يقوم ببعض التأشيرات او الاختيارات، وفي أحيان اخرى كتابة كلمات او عبارات قصيرة،

وللاختبارات الموضوعية انواع عدة، حيث انها تصنف الى خمسة اصناف: وهي اختبار الصح والخطأ، واختبار الاختيار من متعدد، واختبار المطابقة، واختبار التكملة او التتمة، واختبار الترتيب (الشبلي ،٢٠٠٠:ص٢٠٣).

اما فيما يتعلق بالاختبارات المقالية ،فقد ظلت هذه الاختبارات هي صاحبة القدح المعلى في تقويم نجاح الطالب وفي تقدير كفاية التعلم وما زالت هذه الاختبارات حتى وقتنا الحاضر هي الوسيلة الاساسية المستعملة لقياس اداء المتعلم (عبد العزيز ،١٩٦٩:ص ٣٧٣).

فالاختبارات المقالية هي اختبارات شائعة وتستعمل في المستويات التعليمية كافة، واطلق عليها هذه التسمية، لان المتعلم يطلب منه كتابة مقال في الموضوع او المشكلة التي يطرحها السؤال ،كما اصطلح على تسميتها بالاختبارات الانشائية (مدكور،٢٠٠١:ص٢٧٠) (محمد ،١٩٩٩:ص٧).

ويرجع السبب في شيوع هذا النوع من الاختبارات بين المدرسين والمدرسات، لأنها سهلة الوضع من قبلهم، فضلاً عن انها قليلة التكاليف ،ولهذه الاسباب فان المدرسين والمدرسات قد تعودوا على استعمالها (شحاتة،١٩٩٨:ص٢١٨) .

وللاختبارات المقالية اهمية كبيرة اذ انها تقوم بقياس العديد من المعطيات التعليمية التي تستعمل كثيراً لمنح الدرجات في معظم اختبارات التحصيل (البغدادي،١٩٨١:ص١٨٧).

وان هذه الاختبارات تقيس مدى قدرة الطلبة على التعبير عما يحصل عليه بلغته الخاصة، ويقوم بشرح الظواهر واجراء المقارنات والاحداث والتفسير والتحليل والاستنتاج والتذكر للمعلومات واسترجاعها ومدى الاطلاع الخارجي، وهي تعطي الحرية للطلبة في اختيار المعلومات ومعالجتها وتوضيح ارائه فيها أي أنها تعزز القدرات الابداعية وتنميتها لديه (دنيا ،١٩٨٢:ص١٢١) (أبو سرحان ،٢٠٠٠:ص٣٣٣) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثها الحالي، لان هذه المرحلة تعد جسراً يجتازه الطلبة للعبور من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الاعدادية.

فالطالب في هذه المرحلة في عمر المراهقة، اذ تمثل هذه المرحلة بدايات لنضج جوانب عدة من مظاهر النمو، ففي الجانب النفسي مثلاً تظهر الميول والقدرات والاستعدادات بصورة واضحة، فيمكن توجيهها الى مصلحته ومصلحة بيئته (الهاشمي،د.ت:ص٤٢).

ويستطيع المدرس في هذه المرحلة ان يقيس درجة فهم الطلبة عن طريق الاختبارات التي بدورها تنمي قابليات الطلبة واستعداداتهم، (الطشاني،١٩٩٨:ص١٣٥)، وفضلا عن هذا وذاك فان الهدف العام والاساس للمرحلة المتوسطة هو مواصلة الاهتمام باسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة المقبلة (مزعل،١٩٨٧:ص٣٢٣).

لذا فقد ارتأت الباحثة القيام بدراسة تجريبية لمعرفة اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية لافادة الجهات المختصة في وزارة التربية من نتائج هذا البحث.

واستنادا لما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١- اهمية مادة التربية الاسلامية لما لها من مكانة مهمة في العملية التربوية إذ إنها تتضمن مبادئ سامية وافكار تربوية مستوحاة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٢- اهمية الاختبارات بانواعها بعّدِها وسائل تقويمية لانجازات الطلبة في خلال مسيرتهم التعليمية.

٣- اهمية الصفوف الثانية والمرحلة المتوسطة تحديداً اذ انها جزء من مرحلة دراسية مهمة حيث انها تمثل طلبة بحاجة ماسة الى من يأخذ بايديهم لمساعدتهم وهذا الامر يتطلب نمطاً خاصا من التعامل التربوي والعملي وفيها ينتقل الطلبة من مرحلة الاتكال والاعتماد على الآخرين إلى مرحلة من الاستقلال والاعتماد على أنفسهم.

٤- افادة الجهات التربوية والتعليمية من نتائج هذا البحث.

٥- يعد البحث خطوة مهمة لمعرفة اثر الاختبارات في تحصيل الطلبة في مادة التربية الاسلامية بطريقة علمية خاضعة للتجريب لهذه المرحلة بالذات (الثاني

المتوسط) فلربما يلقى الطالب صعوبة ما في نوع الاسئلة ومدى ادراكه لها.

٦- لا توجد دراسة في العراق (على حد علم الباحثة واطلاعها) تناولت الموضوع نفسه في مادة التربية الاسلامية ولأي مرحلة من مراحل التعليم.

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .

رابعاً: فرضية البحث:

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني المتوسط اللائي يدرسن التربية الاسلامية باستعمال الاختبارات الموضوعية واللائي يدرسن التربية الاسلامية باستعمال الاختبارات المقالية ".

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:-

١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى مدارس محافظة بغداد النهارية.

٢- الفصلان الثاني والثالث من كتاب التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في العراق.

٣- فصل دراسي واحد من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث:

١- **الاختبارات The Test**:

لغـــةً: "العلم بحقيقة الشيء – يقال اختبر الشيء علمه بحقيقته" (معلوف،١٤٢٣هـ: ص١٦٧). "واختبره: امتحنه وجربه وعرفه" (رضا،١٩٥٨:ص٢١٨).

اصطلاحاً: عرفت الاختبارات بتعاريف عدة، أذكر منها :

- **عرفها (Wittrock and wiley,1970) بأنها:** " الوسيلة التي نتعرف بها على مدى التغيرات التي تحدث عند الطلبة نتيجة العملية التربوية في المدرسة، كما يمكن عدها الواسطة التي تمكننا من جمع الادلة والمعلومات عن السلوك الانساني وتنسيقها في ظروف معينة لغرض فهم هذا السلوك والتنبؤ والتحكم فيه في المستقبل " (Wittroch and Wiley,1970:p.38).
- **وعرفها (زيدان،١٩٧٩) بانها:** "مقياس للدرجة التي بها حصل الفرد على اهداف التعليم والتدريب" (زيدان،١٩٧٩:ص١٤٥).
- **وعرفها (نشوان،١٩٨٩) بانها:** " سلسلة من المثيرات تتطلب استجابات من المتعلم لقياس سلوكه او معرفته في موضوع من الموضوعات" (نشوان ،١٩٨٩:ص٢٥٧).
- **وعرفها (عودة،١٩٨٩) بانها:** " اداة قياس يتم اعدادها على وفق طريقة منظمة من خطوات عدة، تضم مجموعة من الاجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة او قدرة معينة من خلال اجاباته عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة او القدرة المرغوب في قياسها " (عودة ،١٩٨٩:ص٥٢).
- **وعرفها (قطامي،٢٠٠١) بانها:** " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها من خلال اجاباته عن عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى الدراسة " (قطامي،٢٠٠١،ص٥٣٤) .

في حين وضعت الباحثة التعريف الاجرائي الاتي للاختبارات، على انها:-

مجموعة من الاسئلة تقدم للمختبرين (طلبة الصف الثاني المتوسط) لغرض قياس معلوماتهم او معارفهم، ومدى استجاباتهم، للاختبار البعدي لقياس تحصيلهم في مادة التربية الاسلامية وهي معيار يقاس به مستوى المختبرين للحكم عليهم فيما يبذلونه من جهد في خلال العام الدراسي.

٢- **الاختبارات الموضوعية:**

الموضوعية The Objective :

لغةً: " هي من الفعل (وضع)، ومعناه الثبات في المكان ". (معلوف ،١٤٢٣هـ :ص٩٠٥)، " ووضعت الابل أي الزمتها المرعى، فهي موضوعة " (الطرابلسي ،١٩٥٩:ص٥٣٦)، " ووضع الشيء في المكان: أثبته فيه" (الزبيدي،د.ت:ص٣٤٦) .

اصطلاحاً: عرفت الاختبارات الموضوعية بتعريفات عدة، أذكر منها :

- **تعريف (أبي صالح، ١٩٩٧) الذي عرفها بانها :** " تلك الاختبارات الاكثر شيوعاً واستخداماً ولاسيما في مراحل الدراسة الاساسية والثانوية والجامعية، واستحدث اسمها لموضوعيتها، سواء في التصميم ام في التصحيح، وأنواعها، اسئلة الاختيار من متعدد، واسئلة الصح والخطأ، واسئلة التكملة، واسئلة المزاوجة او التوفيق" (ابو صالح ،١٩٩٧:ص١٨٢).
- **وعرفها (شحاتة، ١٩٩٨) بأنها:** "اختبارات تتكون من عدد من الاسئلة القصيرة التي تغطي معظم أبواب المقرر الدراسي ولا تتأثر بذاتية المصحح، وفيها يقل تأثير عامل المصادفة والحظ، وهو سهل في الاجراء والتصحيح، وصعب في الاعداد والتصميم " (شحاتة، ١٩٩٨:ص٢١٩).
- **اما (الطشاني،١٩٩٨) فعرفها على انها:** " اختبارات لا تتطلب الاجابة عنها اكثر من وضع اشارات او كتابة جمل قصيرة وتأتي في أربعة انماط مشهورة :الأسئلة ثنائية الاختبار، كأسئلة الصواب والخطا واسئلة التكملة، واسئلة الاختيار من متعدد، واسئلة المطابقة. وفي هذه الاختبارات يكثر المعلم من الاسئلة حتى يضمن شمولية اكبر جزء من المنهج فيها ،وهي تتمتع بصدق وثبات مرتفعين" (الطشاني ،١٩٩٨:ص٤٠٤).
- **وعرفها (الصوفي،٢٠٠٠) بانها:** " اختبارات تصمم باستبعاد العوامل الذاتية الخاصة بالشخص الذي يؤدي الامتحان ويتم تصحيحها بعرض عدد من اسئلة لحقائق تتطلب الاجابة عنها بكلمة او علامة بدلا من التعبير اللفظي، أو بترتيب هذه المواد " (الصوفي،٢٠٠٠:ص٦٥) .

- **في حين عرفها (الشبلي،٢٠٠٠) بانها:** "اختبارات لاتتطلب من المتعلم الا ان يقوم ببعض التأشيرات او الاختيارات، وفي بعض الاحيان كتابة كلمات او عبارات قصيرة، وقد وضعت هذه الاختبارات لتلافي العيوب في الاختبارات المقالية" (الشبلي،٢٠٠٠:ص٢٠٣).

- **اما تعريف الباحثة الاجرائي للاختبارات الموضوعية فهو:**

مجموعة من الاسئلة القصيرة التي تغطي الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ في مادة التربية الاسلامية لطالبات الصف الثاني المتوسط، وتشمل تلك الاسئلة الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والتكملة، والمطابقة، والترتيب. التي تعرضت المجموعة التجريبية الأولى له في هذا البحث.

٣- <u>الاختبارات المقالية</u>:

المقالية The Essay:

لغةً: " المقال هو النوم في القائلة أي في منتصف النهار " (معلوف ،١٤٢٣:ص٦٦٦)، فالمقال هو الاستراحة (رضا،١٩٥٨:ص٦٨٣).

أما اصطلاحاً: فعرفت الاختبارات المقالية بتعريفات عدة، منها:-

- **تعريف (البغدادي،١٩٨١) الذي عرّفها: بأنها** " اختبارات تطرح على المتعلم ويطلب منه إنشاء إجابة خاصة من عنده، ويكون للمتعلم الحرية النسبية في تقدير كيفية تناول المشكلة ومعالجتها، واختيار المعارف والخبرات وكيفية تمييز اجاباته وتنظيمها. ويمكن تصنيفها على قسمين: أولها: أسئلة الإجابة الموجزة، وثانيهما: أسئلة الإجابة المطولة " (البغدادي ،١٩٨١:ص١٨٥).
- **وعرفها (محمد،١٩٩٩) بانها:** " اختبارات يطلب فيها من الطلبة ان يذكروا ما يعرفونه من حقائق عن موضوع معين، او ان يناقشوا المقصود من عبارة معينة، او ان يعللوا اسباب حدوث ظاهرة او مشكلة، او يقدموا مقترحات لمواجهه مشكلة ،ويترك المجال الحر للطلبة في الكتابة " (محمد ،١٩٩٩:ص٧).
- **في حين عرفها (البجة،٢٠٠٠) بانها** : "مجموعة من الاسئلة يقوم المفحوص بالاجابة عنها باسهاب، فيبحث ويوازن ويناقش ويصف ويحلل ويدلل مسترجعاً الحقائق والمعارف

والمبادئ التي سبق ان درسها في خلال العام الدراسي، وسمي بذلك لان الاجابة عن اسئلتها تلجيء الطلاب الى كتابة الموضوع باستفاضة" (البجة،٢٠٠٠:ص١٦٢).

- **وعرفها (ابو جادو، ٢٠٠٣) بانها:** " اختبارات تكون في العادة على نوعين، طويلة تمتد احياناً اجاباتها لعشرات الصفحات، والنوع الثاني قصيرة ذات اجابات محددة تتراوح بين جملة او عبارة او نصف صفحة، وتستخدم لقياس التحصيل وتنمية قدرة الطلبة على التأمل والابداع الفكري ونقد المعلومات وتقييمها " (ابوجادو،٢٠٠٣:ص٤١٨).
- **وعرفتها (السعدي، ٢٠٠٤) بانها:** " مجموعة من الاسئلة التي تتطلب من الطالب كتابة اجوبة مطولة نوعا ما، وفيها نوع من الحرية ولاسيما في موقف، يمثل مشكلة، وبعض هذه الاسئلة يتطلب كتابة جملة، وبعضها يتطلب كتابة فقرة، وبعضها الاخر يتطلب كتابة صفحات عديدة ،وقد يستغرق بعضها ساعات عديدة " (السعدي ،٢٠٠٤:ص٩٤).
- **اما تعريف الباحثة الاجرائي (للاختبارات المقالية)** فهو أنها:

مجموعة من الاسئلة ذات الاجابة المطولة نسبياً تستوجب من الطالبة عند الاجابة عنها استدعاء معلوماتها، وفهم حقائق المادة المقرر تدريسها في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٣ – ٢٠٠٤) في مادة التربية الاسلامية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتشمل اسئلة الإجابة المطولة واسئلة الإجابة الموجزة . وقد تم تعريض المجموعة التجريبية الثانية لمثل هذا النوع من الاختبارات في هذا البحث .

٤- التحصيل The Achievement

لغةً: هو "الادراك والتمييز والتحقيق والابانة، وتحصل الشيء تجمع وثبت" (رضا ،١٩٥٨:ص١٠٦)، " وقد حصلت الشيء، تحصيلاً، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته " (ابن منظور ،١٩٥٦:ص١١).

والتحصيل اصطلاحاً: فله تعريفات عدة، منها :-

- **تعريف (Horace and Ava,1958) إذ عرّفاه بأنه:** "القدرة المكتسبة للقيام بالواجبات المدرسية، وقد تكون عامة او محددة بمادة معينة " (Horace and Ava,1958:p.6).
- **وعرفه (Page and Others,1977) بانه:** " الاداء في المدرسة او الجامعة في سلسلة من الاختبارات التربوية المقننة" (Page and Others,1977:p.10).

-**وعرفه (سماره وآخرون،١٩٨٩) بانه** : "مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات او مواقف تعليمية -تعلمية " (سمارة وآخرون،١٩٨٩:ص١٦).

- **في حين عرفه (داود وأنور،١٩٩٠) بانه** : " مقدار المعرفة او المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب " (داود وانور ،١٩٩٠:ص١٢٨) .

- **وعرفه (Chaplin,2000) بانه:** "مستوى محدد من الانجاز، او براعة في العمل المدرسي يقوَّم من المعلمين او بالاختبارات المعينة " (الكبيسي وصالح،٢٠٠٠:ص١٧٤).

- **اما تعريف الباحثة الاجرائي للتحصيل فإنه:**

مقدار ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثة في مادة التربية الاسلامية التي درستها للصف الثاني المتوسط.

٥- <u>المرحلة المتوسطة Intermediate Stage</u>

" هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية في العراق وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢و١٤سنة) ،وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات اوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة " (وزارة التربية،١٩٩٦:ص٧).

٦- <u>التربية الاسلامية Islamic Education</u>

وجدت الباحثة تعريفات عدة للتربية الإسلامية، منها:

-**تعريف (عبد العال، ١٩٧٨) الذي عرَّفها بانها** : " نظام متكامل للتربية، يشمل فلسفة التربية واهدافها، ومناهج التعليم وطرائق التدريس، والادارة التعليمية، والادارة المدرسية، وغيرها من وجهة نظر الاسلام" (عبد العال ،١٩٧٨:ص١٤).

- **في حين عرفها (عطا،١٩٨٨) بانها** : "مجموعة الممارسات العملية وغير العملية التي يقوم بها المسلم، ويوجهها فكر الاسلام وعقيدته تجاه الخالق والمخلوق والكون بأسره، مبتغياً بها وجه الله " (عطا ،١٩٨٨:ص٤٦).
- **وعرفها (عبد الله وآخران،١٩٩١) بانها** : "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية جميعا لتحقيق العبودية لله تعالى، ويقوم بها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم افراد آخرين على وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً وطرقاً تقويمية ملائمة " (عبد الله وآخران،١٩٩١:ص١٩).
- **وعرفها (يالجن،١٩٩١) بانها:** "مجموعة من التصورات والمفاهيم والافكار والاحكام والقيم ذات الحد الاقصى من التجريد والعمومية المنظمة والمرتبطة منطقياً بموضوع اعداد الانسان المسلم حسب الاصول الاسلامية وفي ضوئها يمكن تفسير العمليات التربوية الاسلامية اللازمة وتبريرها وتقويمها وترشيدها نحو الافضل والاحسن باستمرار" (يالجن،١٩٩١:ص١٩).
- **في حين عرفها (العزيزي وآخران، ١٩٩٦) بانها:** "مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم التي جاء بها الاسلام وهي ترسم عدداً من الاجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها الى ان يسلك المرء سلوكاً يتفق وعقيدة الاسلام " (العزيزي وآخران،١٩٩٦:ص٦).

وفي ضوء التعريفات سالفة الذكر وضعت الباحثة التعريف الاجرائي الاتي للتربية الاسلامية وهو: أنها:

الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط الذي أقرته وزارة التربية والذي يشمل دروساً في الأحاديث النبوية الشريفة والأبحاث ويضم ويضم مجموعة من المفاهيم والقيم التي أكدها الإسلام، وتهدف إلى خلق وإعداد جيل مؤمن.

أولا:خلفية نظرية: الاختبارات، أهميتها وأنواعها:

تناولت الخلفية النظرية للبحث موضوعات عدة عن الاختبارات الموضوعية والمقالية، وهي على النحو الآتي:

١- الاختبارات:

تعد الاختبارات احدى وسائل التقويم السائدة في اغلب المجتمعات، ويرجع أول استخدام لها الى الصينيين في نحو ٢٠٠ سنة ق.م. وكان الغرض منها فحص كفاية الافراد، ومنذ ذلك الحين اخذت تتطور وتاخذ صيغاً مختلفة، إذ أصبحت من أهم الأدوات التي يمكن بها قياس ما تم تحقيقه من معارف ومهارات عقلية (ابو لبدة، ١٩٧٩: ص٩٠).

وقد استعمل العرب المسلمون (الاختبارات التحصيلية) على شكل امتحانات شفوية وتحريرية، وكانوا يقومون بها بشكل دوري من حين لاخر، فضلاً عن انهم استعملوا الاختبارات المهنية، وهم اول من وضع هذه الاختبارات لاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، والدليل على ذلك ان الرسول -ﷺ- كان يختبر اصحابه ثم يضعهم في المكان المناسب، فيضع من يتصف بالشجاعة في قيادة الجيش، ويضع من يتصف بالاتزان والحكمة في القضاء، وهكذا يتم ذلك من خلال اختباره -ﷺ- لهم، فمثلا اختيار الرسول -ﷺ- لبلال بعد ان اختبر صوته فأوضح -ﷺ- لاصحابه -رضي الله عنهم- سبب اختياره لبلال، لأنه كان أندى صوتا (الامام ، ١٩٨٧ : ص ٣) .

فضلاً على ذلك فان الرسول -ﷺ- كان يختبر اصحابه ويسألهم ليعلمهم أمور دينهم ودنياهم إيماناً منه باهمية السؤال وقيمته فيوجه إليهم الاسئلة ويجيب عليها أيضاً، وفي الصحاح والسنن أمثلة كثيرة مثال ذلك أقوال الرسول -ﷺ- " اتدرون من المفلس ؟ قالوا: المفلس فينا من لادرهم له ولا متاع ، فقال : ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار " (مسلم ، ج٨ : ص١٨)، وقوله -ﷺ-: ((أتدرون ما الكوثر؟ فإنه نهر وعدني به ربي)) (مسلم،ج٢،ص٢)، وقوله -ﷺ-: ((أتدرون ما الغيبة؟)) (مسلم،ج٨،ص٢١).

ان قدم هذه الاختبارات واستمرارها منذ العصور والى وقتنا الحالي يؤكد اهميتها، ويدل على انه من الصعب الاستغناء عنها في تقويم الفرد وتقويم مهارته وادائه (الزهيري ، ١٩٩٠ : ص ١١).

اما في العملية التعليمية ، فان الاختبارات هي من اكثر اساليب التقويم شيوعاً واستخداماً في قياس نواتج التعلم ، اذ يتقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي الى اخر ، فضلاً عن انها تحدد القبول والانتقال من مرحلة الى اخرى (الزهيري ، ١٩٩٠ : ص١١) (البجة ، ٢٠٠٠: ص ٦٠).

وهكذا ظهرت انواع عدة من الاختبارات، وذلك لكثرة استخدامها في تقويم الطلبة ، وقد قسم التربويون الاختبارات الى انواع مختلفة من حيث الشكل والوظيفة، إذ تعمقوا فيها لدرجة تصل الى التعقيد، مما حدا بالباحثة ان تضع المخطط الاتي لتوضيح انواعها بصورة غير متشابكة بغية معرفة وفهم أنواعها بصورة مبسطة.

مخطط (١)

يبين انواع الاختبارات من حيث الشكل والوظيفة

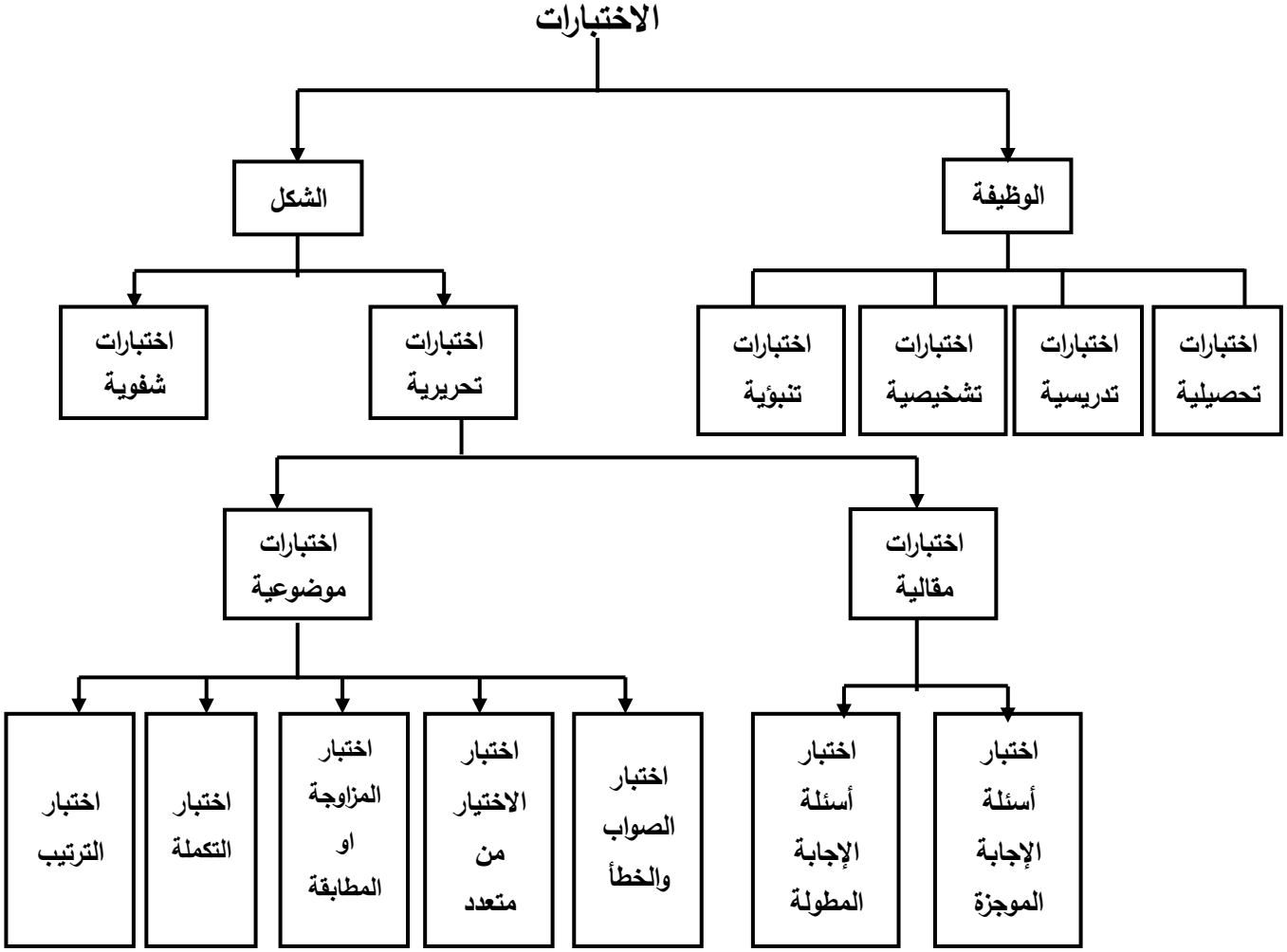

والمهم من كل هذه الانواع والمتعلق بموضوع دراستنا الحالية هو الاختبارات الموضوعية والمقالية، وستأتي الباحثة على ذكر هذه الاختبارات بشيء من التفصيل .

٢-الاختبارات الموضوعية:

تعني الموضوعية الاتفاق في تقدير الدرجات ، او استقلالية نتائج القياس عن الاحكام الذاتية للشخص الذي يجري هذه العملية (الامام ، ١٩٨٧ : ص٦١) .

وتعد الاختبارات الموضوعية وسائل قياس حديثة العهد نسبياً في التربية ، إذ بدأ استخدامها واضحاً منذ عام (١٩١٥) لدى عدد من الانظمة التعليمية المحلية في الولايات المتحدة الامريكية، ويرجع السبب في تسميتها بهذا الاسم هو موضوعية تصحيح اجاباتها، أي ان تصحيح المدرس لهذه الاختبارات محدود بموضوع اجاباتها المحددة المعروفة من دون أي فرصة لتدخل ميوله أو اهوائه الشخصية في تقرير صحتها او قيمتها (ابو جادو،٢٠٠٣: ص٤١٩).

وهذه الاختبارات من اهم وسائل قياس تحصيل الطلبة، ولا تتطلب من الطلبة ان يكتب اجابة مطولة او ان يجتهد في تنظيم إجاباته، وكل ما عليه فعله ان يضع كلمة او اكثر لتكملة جملة او عبارة او وضع اشارة للحكم على جملة بانها صحيحة او غير صحيحة او ترتيب بعض الحقائق (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ص٣٣٥) .

وفي هذا النوع من الاختبارات عادة يكثر المعلم من الاسئلة حتى يضمن شمولية اكبر جزء من المنهج فيها (الطشاني ، ١٩٩٨ : ص ٤٠٤) .

وينبغي ان تكون الاسئلة واضحة الصياغة ، بها اماكن محددة للاجابة، حتى يسهل تصحيحها ، تتدرج وتتسع لقياس المستويات المعرفية المتدنية والعليا ، وتشمل الاهداف المخصصة للمادة الدراسية ولها تعليمات واضحة ومحددة وأنموذج للاجابة (شحاته ، ١٩٩٨ : ص ٢١٩) .

وللاختبارات الموضوعية مزايا عدة، أهمها :

أ- الموضوعية : وهي الميزة المهمة فيها التي تشير الى انعدام او ضعف التاثير الذاتي للمدرس في العلامات التي ياخذها الطالب ، فضلاً عن ضعف الاسلوب واللغة والتاثيرات الشكلية الاخرى .

ب- الشمولية : حيث انها تغطي مساحة واسعة من المنهج الدراسي، وربما جميعه ومن ثَمَّ فهي اسئلة متنوعة ومتعددة تمثل المادة الدراسية بشكل جيد (محمد،١٩٩٩: ص١٢).

ج- يمكن استخدامها في قياس درجات متفاوتة من المعرفة والفهم (ابو جادو،٢٠٠٣:ص٤٢٠)

د- لا تحتاج الى وقت وجهد كبيرين في تصحيحها ، ومن ثم فهي اقتصادية ويمكن تصحيحها آليا بالاجهزة الحاسبة .

هـ-تمكن المدرس من معرفة وتشخيص نواحي الضعف او التقصير في تحصيل الطلبة، وتمكنه من تعرف الأخطاء الشائعة في تحصيل الطلبة ومحاولة مواجهتها وعلاجها.

و- تمكن الطالب ان يفحص نفسه بنفسه وتقدير درجة اختباره .

ز- لا يمكن للطالب ان يتهرب من الاجابة عن الاسئلة الموضوعية، ولا يستطيع ان (يلف ويدور) في الاجابة عن مثل هذه الاسئلة (السعدي ، ٢٠٠٤ :ص٩٨).

اما ابرز مساوئها فهي :

أ- تشجع الطلبة على التخمين للوصول الى الاجابات الصحيحة والنجاح عن طريق الصدفة .

ب- انها سهلة الغش (ابو سرحان ،٢٠٠٠ : ص٢٣٦).

ج- تتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً ومهارة عاليةً لاعدادها ، إذ أن وضع هذه الاختبارات يحتاج الى مجهود كبير، فلابد من تكريس وقت طويل لاختيار الأسئلة وصياغتها ولصياغة الاجابات المتعددة، ولكثير من المسائل الدقيقة المتضمنة في اعداد اوراق الاجابة ومفاتيحها (جابر وعايف ،١٩٦٧:ص ١٦٩) (الرشيدي،١٩٩٩:ص ١١٣).

د- تحتاج الى تكلفة عالية ، والى امكانيات مالية وطباعية كبيرة (اللقاني وبرنس، ١٩٧٨:ص ٢٩٨) (محمد ، ١٩٩٩ ، ص١٣).

هـ-لا تتيح للطالب الفرصة للتعبير عن نفسه ولا تدربه على توظيف المفردات والجمل والعبارات اللغوية في كتابة ما يريد (نشوان ، ١٩٨٩ : ص ٢٥٨) .

وللاختبارات الموضوعية انواع عدة وستقوم الباحثة بذكر هذه الانواع :

أ – اختبار الصواب والخطأ :

يأتي هذا النوع من الاختبارات بشكل عبارة تضم حقائق تاريخية او رقمية او فكرية ثم يطلب من المختبر تحديد صحة هذه العبارة او خطئها وذلك بوضع رمز امام العبارة او في نهايتها يدل على الصواب والخطأ (البجة ، ٢٠٠٠ : ص ١٦٥) .

ومن الشروط المهمة لهذا النوع عمل موزانة بين مجموعات العبارات الصحيحة ومجموعة العبارات غير الصحيحة، وعدم ترتيبها بنظام يكشف عن سر هذا النظام، ويجعل المتعلم يحصل على الدرجات من دون معرفة، فلا يجوز تنظيمها بالتناوب بين الصح والخطأ مثلاً ، وان لا تتضمن العبارات اكثر من فكرة واحدة ، وأَلاّ توضع في صورة النفي او نفي النفي، وان تكون العبارات او المفردات كبيرة لتقليل عامل التخمين ، والطريقة السليمة لتصحيحها طرح درجات الاجابة الخاطئة من درجات الاجابة الصحيحة، حتى لا يلجأ الطالب الى التخمين ، ومن المستحسن تنبيهه الى ترك العبارات التي لا يكون متاكداً من الاجابة عنها (دنيا ، ١٩٨٢ : ص ١٢٣) (الشبلي ، ٢٠٠٠ ، المناهج : ص٢٠٣).

ويرمي اختبار الصواب والخطأ الى تنمية قدرة الطلبة على القراءة الناقدة والتفكير السليم وتمييز الخطأ من الصواب واعطاء الحكم السديد . (البجة ، ٢٠٠٠ : ص ١٦٥) .

اما عيوب هذا النوع فانه يشجع الطلبة على الحفظ والاستظهار، ولا يقيس بعض القدرات العقلية العليا مثل التحليل ونسبة التخمين فيها (٥٠%) (النجيحي ومحمد ، ١٩٧٦ : ص٢٠١) .

ب– اختبار الاختيار من متعدد:

يعد هذا الاختبار من أفضل أنواع اختبارات الموضوعية وأجودها، إذ إنها تقيس أهدافاً عقلية عليا لا تستطيع بقية الاختبارات الموضوعية الأخرى من قياسها (السعدي،٢٠٠٤:ص ١٠٦) .

ويأتي هذا النوع من الاختبار في صورة عرض مشكلة على الطالب، ثم تقديم مجموعة من البدائل يكون أحدها الاجابة الصحيحة، ثم يطلب من الطالب ان يضع علامة تدل عليه او يكتب رقم الاجابة الصحيحة في المكان المخصص لذلك، ويشترط في هذا النوع من

الاختبارات الا تقل البدائل عن اربعة ولا تزيد عن ستة كي لا تكون هناك فرصة للتخمين، فضلاً عن وجوب تقارب هذه البدائل لتستطيع ان تميز بين الطالب الذي يعرف الاجابة حقا من الاخر الذي يخمن (البجة ، ٢٠٠٠ : ص١١٦) .

ويتميز هذا النوع من الاختبارات بالموضوعية ، ويعطي كمية كبيرة من المقرر ويقل فيه عامل التخمين، ويقيس قدرات متنوعة مثل القدرة على التصرف وادراك العلاقات فضلاً على انه سهل التصحيح (النجيحي، ومحمد ، ١٩٧٦ : ص ١٩٩) .

اما عيوب هذا النوع من الاختبارات فهي حاجتها الى وقت وجهد كبير من المدرس عند اعدادها لصعوبة العثور على عدد كافٍ من المشتقات الجيدة، وانها تحتاج الى نفقات كبيرة في طباعتها وتحضيرها، مما يؤدي الى ان تكون منخفضة الصدق (محمد ، ١٩٩٩ : ص١٧) .

وأن اختبار الاجابة الصحيحة للاختيار من متعدد له صور، وهي :

أ – اختيار الاجابة الصحيحة من بين الاجابات الاخرى الخاطئة ، وهذا ما يعرف بـ (البحث عن الصواب) .

ب– اختيار الاجابة الخاطئة من بين الاخرى الصحيحة وهذا ما يعرف بـ " البحث عن الخطأ" ويلاحظ في هذا النوع وجود اداة استثناء مثل (ما عدا) و(الا) (مدكور،٢٠٠١ : ص ٢٧٢) .

ج– اختيار افضل اجابة من الاجابات المتعددة، وهي تكون كلها صحيحة، وتوجد بينها واحدة فقط هي انسبها واهمها اواقربها الى الصحة، في حين تقل بقية الاجابات في درجة الأهمية، ويعرف هذا بـ "البحث عن الاهمية" (اللقاني وبرنس،١٩٧٨:ص٣٠٠).

ج– اختبار المزاوجة او المطابقة:

وهو من اكثر انواع الاختبارات الموضوعية استعمالاً ولاسيما في مناهج المراحل التعليمية الاولى، وذلك لسهولة إعداده من المعلمين والاجابة عنها من الدارسين، وهو اختبار مهم ايضاً، لانه تقل فيه نسبة التخمين عن اختبار الصواب والخطا ، وانه يعد نوعاً متطوراً من اختبار متعدد الاختيارات ، ونظراً لانخفاض نسبة التخمين فيه فانه اكثر موضوعية وثباتاً من الاختبارات الاخرى (مدكور ، ١٩٨٧ : ص٤٣٥) .

وفي هذا النوع من الاختبارات تعرض على الطالب قائمتين من الفقرات، بحيث توجد بين معظم الفقرات او الكلمات او المصطلحات في احدى القائمتين علاقة بما يوجد في القائمة الثانية والاسئلة من هذا النوع تنمي لدى الطالب بناء الارتباطات والعلاقات بين الاشياء، فهي تعتمد على عمليات عقلية متقدمة شريطة ان تتم صياغتها او اختبارها بطريقة مناسبة (نشوان ، ١٩٨٩ : ص ٢٦٤) .

ويستحسن في هذا النوع من الاختبارات الا تتساوى قائمة المقدمات (القائمة الاولى) مع قائمة الإجابات (القائمة الثانية) بحيث يجب ان تزيد احداهما عن الاخرى، لتقل فرصة امكان وصول الطالب الى الاجابة الصحيحة عن طريق التخمين ، كما ينبغي ان ترتب البيانات الواردة في القائمة الاولى بصورة تخالف ترتيب بيانات القائمة الثانية ، وان تكون القائمتان متجانستين في موضوعهما ، ومن الافضل الا تتجاوز البنود الاختبارية اكثر من عشر فقرات (ابو سرحان ، ٢٠٠٠: ص ٣٤١) .

ومن اهم مميزات هذا الاختبار انه سهل الاعداد والتصحيح، وتقل فيه نسبة التخمين، وانه مناسب لاعمار ومستويات الطلبة المختلفة، وهو مناسب لقياس قدرات التذكر للحقائق والتفاصيل والتصنيفات والقواعد الاجرائية وادراك العلاقات بين المفاهيم. (النجيحي ومحمد ، ١٩٧٦ : ص ٢٠٤) (مدكور ، ١٩٨٧ ، ص٤٣٥).

اما ابرز عيوبه فانه قد لا يصلح في حالة الوحدات الصغيرة في المنهج الدراسي ، و أنه تضيع لوقت الطالب الممتحن في التفتيش عن تطابق الحقائق والمعلومات في القائمتين (محمد ، ١٩٩٩ : ص ١٩) .

د –اختبار التكملة:

يطلق عليه ايضاً تسمية اختبار التتمة وفيه يقدم الى الطالب نص محذوفة بعض كلماته على وفق نظام معين، ثم يكلف الطالب بان يملأ الفراغات التي احدثها حذف هذه الكلمات (مدكور ، ١٩٨٧ : ص ٤٣٧) .

ولهذا النوع من الاختبار اشكال مختلفة، منها :

- الاجابة القصيرة : هي عبارة عن عبارات ناقصة تظهر بوجود خط(–) او نقط (...) ويطلب من الطالب ان يملأ هذا الفراغ بكلمة او كلمات حتى يكتمل معنى الجمل .
- القائمة او الفراغات المتعددة : وهذا الاختبار شبيه ببعض اختبارات المقال عند بعض المدرسين إذ تتكون من اكثر من فراغ واحد، مثلاً ما مصادر الفكر الاسلامي؟ أو مصادر الفكر الاسلامي هي ١-ـ ٢-ـ ٣-ـ.
- الفقرات المتناظرة مثل ، السور في القرآن الكريم مكية و.....
- فقرات التعرف (قطامي ونايفة ، ٢٠٠١ : ص ٥٨٨) .

ويصلح هذا النوع من الاختبارات في قياس مستوى التذكر والاستدعاء ، وهو اختبار سهل الوضع والصياغة ، ويمكن ان يغطي مساحة واسعة من المقرر الدراسي ، فضلاً على انه بمقدوره ان يقيس قدرات: الاستنتاج والربط لدى الطلاب (البجة،٢٠٠٠:ص١٦٨) . ويسمح للطلاب بالابتكار والتعبير عن آرائهم في بعض الاحيان .

اما ابرز عيوبه فانه يشجع الطلبة على الحفظ والاستظهار ، ويسمح بدرجة من الذاتية في التصحيح نظراً لتعدد الاجابات . (النجيحي ومحمد ، ١٩٧٦ : ص٢٠٣) .

هـ –اختبار الترتيب:

يعطى في هذا الاختبار الطالب ترتيباً خاطئاً، ويطلب منه التصحيح على وفق نظام معين (دنيا، ١٩٨٢: ص١٢٤) او ان تكون هناك مجموعة من الاجابات او المعلومات والمطلوب من الطالب ان يرتبها ترتيباً تاريخياً او علمياً او منطقياً وغير ذلك (شحاته،١٩٩٨: ص٢٢٠) أي ان هذه المعلومات او الاجابات تكون غير مرتبة وتحتاج من الطالب ان يقوم بترتيبها بحسب زمن حدوثها او بحسب مساحتها ، او على وفق اهميتها او غير ذلك من المعايير بحسب ما هو مطلوب منه في السؤال (ابو سرحان،٢٠٠٠:ص٣٤٣) .

٣-الاختبارات المقالية:

تحتل اختبارات المقال منزلة كبرى من بين انواع الاختبارات المستخدمة في مراحل التعليم المختلفة وما تزال شائعة حتى الان ، وهذه الاختبارات تستخدم لتقدير مدى تحصيل الطلبة للمعلومات ومدى فهمهم لها والقدرة على تطبيقها ، وحل المشكلات التي تتصل بها، وتبدأ هذه الاختبارات بالفعل ، اشرح ، ناقش ، وضح ، اذكر ، لخص ، صف وغيرها (شحاتة ، ١٩٩٨ : ص ٢١٨) .

وفي هذا النوع من الاختبارات يطلب من المتعلم التعبير بلغته الخاصة عن موضوع معين ، كما هو الحال في موضوعات الانشاء ، فهذا النوع من الاختبارات استخدم لمدة طويلة، وحتى يومنا هذا لانه يعد من الاختبارات السهلة في الاعداد (نشوان،١٩٨٩:ص٢٥٧) .

وهذه الاختبارات تعرضت الى نقد شديد في السنوات الاخيرة فلقد نفى المتطرفون فائدة هذه الاختبارات في المدة بين سنة (١٩٢٠– ١٩٣٠) لكونها لا تحقق الغاية من الامتحان (عبد العزيز ، ١٩٦٩ : ص ٣٧٣) .

ومن النقد الذي وجه لها ايضاً عدم ثبات نتائجها لتدخل العوامل الذاتية للمعلم في عملية التصحيح التي تتطلب وقتاً كبيراً اذا ما قورن بوقت تصحيح الاسئلة الموضوعية (ابو سرحان ، ٢٠٠٠: ص٣٣٣) .

وللاختبارات المقالية اهمية كبيرة لانها تعود الطلبة على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الاحاطة بالحقائق والمعارف المهمة ، وانها تعطي فرصة كبيرة للطلبة للتعبير عن أنفسهم، وهي بذات الوقت تمكن المدرس من قياس القدرات والمهارات جميعها من البسيط الى المعقد ، فهي ذات اهمية بالنسبة الى المدرس والطالب (دنيا،١٩٨٢:ص٨) .

والمخطط الاتي يبين اهمية الاختبارات المقالية بالنسبة الى المدرس والطالب.

مخطط (٢)

يبين اهمية الاختبارات المقالية بالنسبة الى المدرس والطالب

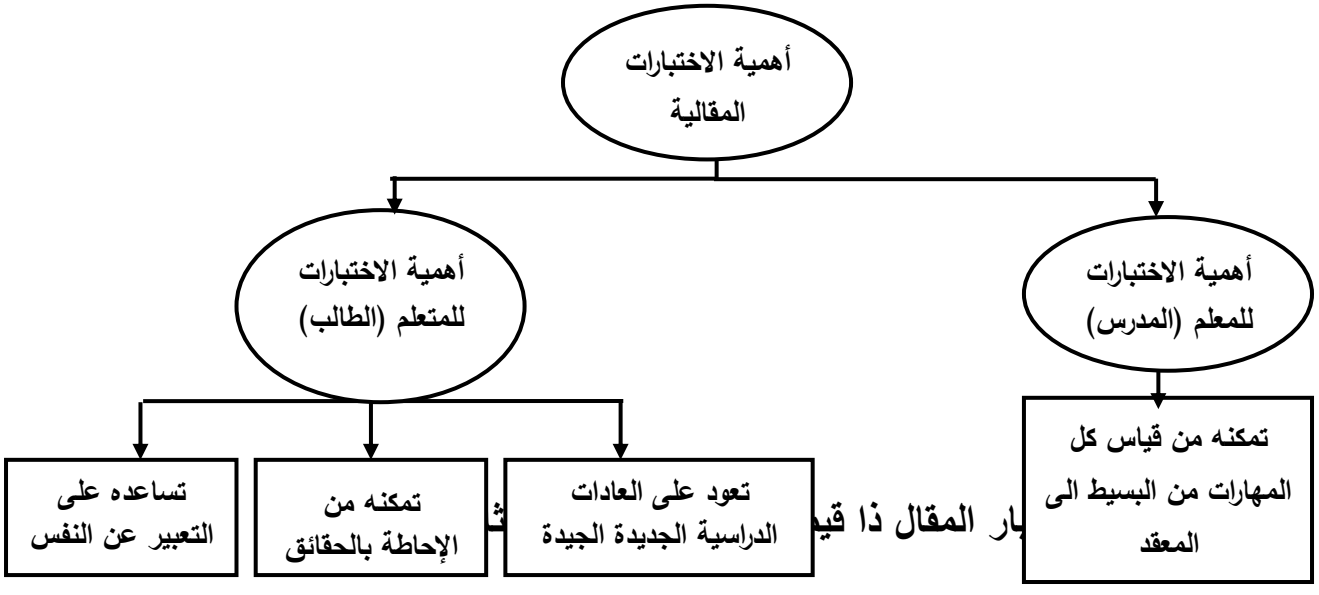

ار المقال ذا قيـ

اولاً : ينبغي ان يستخدم المقال وسيلة للتعليم بقدر ما يستخدم وسيلة للقياس .

ثانياً : يجب ان يكون اساس التصحيح صحيحا .

ثالثاً: يجب ان يكون اساس التصحيح مفهوما من الطلبة

(جيتس واخرون،١٩٦٣: ص ٣٠٠)

وللاختبارات المقالية مزايا عدة، اهمها :

أ- في هذا النوع من الاختبارات يتطلب من الطالب ان يعطى الوقت الكافي في التفكير والكتابة وهذا يؤدي دوراً كبيراً في تنمية قدرات الطلبة العقلية.

ب- هذا النوع يعد اداة لقياس القدرة على التحليل بشكل معمق وشامل واختيار المعلومات والحقائق المناسبة للسؤال . (الاحمد وحذام ، ٢٠٠١ : ص ٢٠٥)

ج- تقلل فرص الغش.

د- كلفة الاختبارات المقالية قليلة ، إذ يمكن كتابتها على السبورة او قراءتها مباشرةً على الطلبة وقت الاختبار من دون الحاجة الى طباعتها .

هـ – عدم تأثيرها بعامل التخمين من جانب الطالب للاجابات الصحيحة، إذ لا توجد بدائل امامه للاختيار منها (السعدي ، ٢٠٠٤ : ص ٩٤) .

اما ابرز مساوئها، فهي :

أ- قلة عدد الاسئلة مما يعطي الممتحن فرصة محدودة في اظهار ما حصل عليه في المجال موضوع التقويم (الشبلي، ٢٠٠٠، المناهج: ص ٢٠٢).

ب- لا يستطيع مصمم الاختبار من تغطية جميع المفردات .

ج- قد يعرض الطالب المعلومات بشكل واسع وشامل، ويبتعد عن ما هو مطلوب، وبهذا فان المصحح اذا لم يركز على كلمة أو جملة في الاجابة فانه لا يستطيع تحديد الدرجة بشكل جيد (الاحمد وحذام ، ٢٠٠١: ص ٢٠٥).

د- تاخذ عملية تصحيح الاجابات من المدرس وقتاً طويلاً وجهداً مضنياً في القراءة والتدقيق.

هـ- عدم شموليتها للمنهج الدراسي، ولهذا فان هذا الاختبار سينعكس على درجات الطلبة حيث ان الطالب الذي بذل جهداً لدراسة كل المنهج الدراسي الذي يستغرق منه وقتاً طويلاً وعدم التركيز على جزء منه يحصل على درجات اقل من طالب ركز على اجزاء معينة من المنهج، أي ان اجابة الطالب سوف تخضع الى عامل الصدفة (محمد ، ١٩٩٩ : ص ٨).

والاختبارات المقالية نوعان، وهما :

أ- **<u>اختبار الإجابة الموجزة</u>:** في هذا النوع من الاختبار توضع حدوداً موجزة للاجابة المطلوبة، وتكون الاجابة عنها مختصرة ودقيقة وتبدأ عادة ببعض الكلمات مثل (عدِّد ، حدِّد ، أعط اسبابا) وفي بعض الاحيان تحدد الإجابة تحديداً اكثر بالمقدمة الاستهلالية او بالتعليمات الخاصة ، وهذا النوع له مزايا وعيوب، فمن مزاياه ان تقدير درجاته امرٌ سهلٌ بالنسبة الى المدرس، ولكن هذا النوع يعطي فرصة محدودة للمتعلم لاظهار قدرته على التنظيم والدمج والتحسين والابداع (البغدادي،١٩٨٤:ص١٨٨).

ب- **<u>اختبار الإجابة المطولة (المستفيضة)</u>:** في هذا النوع من الاختبار تعطى للطالب الحرية في تحديد شكل ومجال الاجابة وفي اظهار براعته في التنظيم والتركيب والتاليف والتقويم وعلى الرغم من صعوبة تقويم الاجابات بشكل دقيق من المدرس، إلاّ ان مزاياه تكمن في المساعدة على تكامل الافكار الابتكارية من الطالب (محمد،١٩٩٩:ص٩).

٤- الخصائص الاساسية للاختبارات الجيدة:

لكي تؤدي الاختبارات التحصيلية أهدافها ونثق بنتائجها ونستفيد منها، فلابد أولاً ان تكون الاساليب المقننة لتطبيق الاختبارات وتقدير درجاتها واضحة ومحددة حتى يستطيع استخدامها، أي مختبر كفء ، ويجب ان تكون الخصائص او اوجه الاداء التي يقيسها الاختبار واضحة (جيتس واخرون،١٩٦٣:ص٢٧٤).

لذلك فان الاختبارات الجيدة يجب ان تتوافر فيها خمس صفات رئيسة، هي :

أ- **الموضوعية:** التي يقصد فيها الحيادية وعدم تاثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية او الشخصية لمن يقوم بعملية التصحيح .

ب- **الصدق:** تعني كفاية الاختبار في قياس المادة الذي بني الاختبار لقياسها فعلا ولا يتعدى ذلك فيقيس مادة اخرى.

ج- **الثبات:** يتمثل في اعطاء الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه مرات عدة في قياس المادة نفسها وفي ظروف متساوية . (البجة ، ٢٠٠٠ : ص ١٦١) .

د- **سهولة الاستعمال:** أي ان يتصف الاختبار ببعض الصفات التي تجعله سهلاً في تطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه بأقل ما يمكن من الجهد والكلفة، هذا فضلاً على سهولة استخلاص نتائجه .

هـ- **شمولية الاهداف المراد قياسها وتقويمها:** بحيث تغطي الجوانب المختلفة للشيء المراد تقويمه (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ص ٣٤٤) .

٥- فوائد الاختبارات:

تعد الاختبارات من اهم وسائل التقويم ، إذ إنها الوسيلة الاكثر استخداماً الى اليوم ، وقد اسهمت الدراسات التربوية في تطوير الاختبارات، ومن ثم ظهرت انواع كثيرة من الاختبارات (الرشيدي ، ١٩٩٩: ص١١١) وهذه الاختبارات بأنواعها وأشكالها المختلفة تصمم أساساً لقياس نواتج التعليم الصفي في المواد الدراسية كافة، وهي من أكثر الأساليب ملائمة لهذا القياس، وطالما أنها تحتل هذه الأهمية في التقويم المدرسي الأكثر استعمالاً وممارسة، ينبغي أن يجعلها المدرسون عملية مستمرة بحيث تكون في المواقف التعليمية المختلفة (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ص ٣٢٧).

وان هذه الاختبارات مهمة في تحسين اساليب التعلم، وتسهم في تقويم النواتج وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ، وهي من أهم أدوات التقويم نفعاً في العملية التربوية (البجة ، ٢٠٠٠ : ص١٦٠) .

وتجد اهتماماً كبيراً من العاملين في حقول التربية، فمن خلالها يمكن تطوير أساليب التدريس وتعديل النماذج وتوجيه الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة على وفق ما يتناسب وطاقاتهم العقلية وميولهم الدراسية. (منصور واخران،٢٠٠١: ص٣٥٥).

كذلك يمكن ومن خلال الاختبارات قياس التغيير الحاصل في الجوانب الشخصية المختلفة معرفية كانت أو وجدانية أو نفسية حركية (الشبلي، ٢٠٠٠، المناهج: ص٢٠٢).

ويمكننا هنا إيجاز فوائدها في مجال تقويم التعلم بما يأتي :

أ- مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل نتيجة التغذية الراجعة التي تكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم، ومدى ما أحرزوه من تقدم .

ب- زيادة الدافعية عند الطلاب وحثهم على التحصيل والتعلم .

ج- تشخيص صعوبات التعلم بغية تنظيم الوصفات العلاجية المناسبة .

د- المساعدة في الحكم على فعالية استراتيجية التدريس ولاسيما إذا أخذ في الحسبان نتائجهم ككل ، فإذا حصل معظم الطلاب على درجات أو علامات متدنية، فقد يكون السبب كامنا في استراتيجة التدريس المتبعة .

هـ-المساعدة على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول عن طريق إعداد الاختبارات من وقت لاخر .

و- المساعدة على التنبؤ بتحصيل الطلاب، ومعرفة فرص نجاحهم في مواد دراسية اخرى (زيتون ، ٢٠٠١ : ص ٥٠٠) .

٦- التخطيط للاختبارات:

تتميز العملية التدريسية في حاجتها الماسة للتخطيط المسبق ، فالمدرس يعد خطة سنوية أو فصلية ، وخطة يومية لكل حصة أو محاضرة وأنّ هناك خطة خاصة بالتقويم والاختبار ضمن الخطة العامة . (عودة ، ١٩٩٨ : ص١٢٢) .

إذ إنّ التخطيط الجيد للاختبارات التحصيلية هي الأساس الجوهري لفاعلية وكفاية هذه الاختبارات ، وقد تكون هناك طرق عدة واشكال كثيرة لتخطيط الاختبار التحصيلي ومن الخطوات المهمة هي: (البغدادي ، ١٩٨٤: ص١٢٠)

أ- تحديد الغرض من الاختبار، كأن يكون لمراقبة تقدم الطالب في مجالات التعلم .

ب- تحديد أهداف المادة الدراسية .

ج- تحديد المحتوى، إذ أن للمحتوى أهمية خاصة، فهو الوسيط الذي تتحقق من خلاله الاهداف.

د- ربط الاهداف بالمحتوى لتحقيق الموازنة النسبية بين الموضوعات الدراسية (المحتوى) والاهداف .

هـ-اختيار نوع الفقرات المناسب .

و- تحديد طول الاختبار .

ز. وضع تعليمات الاختبار لأنها تساعد الطلبة على فهم اسئلة أو فقرات الاختبار وتزودهم بمعلومات عن طريق الاجابة . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ص٣٢٨) .

ثانيا : دراسات سابقة:

تناولت الباحثة في هذا المبحث قسماً من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي.

وستعرض الدراسات العربية أولاً وتليها الدراسات الأجنبية من حيث عرض عنواناتها وأهدافها وحدودها ومجال تطبيقها ووسائلها الاحصائية والنتائج التي توصلت إليها، ثم الموازنة بينها وعلى النحو الأتي:

١- دراسات عربية:

أ- دراسة عودة ١٩٨٩

ب- دراسة سوالمة ١٩٩٢

ج- دراسة العزي ١٩٩٧

د- دراسة التميمي ١٩٩٩

هـ-دراسة الجميلي ٢٠٠٠

و- دراسة شندل ٢٠٠٤

٢- دراسات أجنبية:

أ-دراسة (Burrows and Okey, 1979)

ب-دراسة (Seretny and Dean, 1986)

٣- موازنة الدراسات مع الدراسة الحالية

١- دراسات عربية

أ- دراسة (عودة ١٩٨٩)

((دراسة مقارنة لاثر اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات الاجابة القصيرة في الاحتفاظ بنواتج التعلم في المجال المعرفي)) .

اجريت هذه الدراسة في محافظة اربد في الاردن ورمت الى مقارنة اثر اختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات الاجابة القصيرة في الاحتفاظ بنواتج التعلم في المجال المعرفي، وبنواتج التعلم في كل من المستويين الرئيسين للمجال المعرفي من تصنيف بلوم، وهما المعرفة، والقدرات الذكائية.

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، منها اثنتان تجريبيتان (أولى وثانية)، والمجموعة الثالثة ضابطة، إذ بلغ عدد عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي.

تكونت المجموعة التجريبية الاولى من (١٠٤) طالباً، وتعرضت لسلسلة من اختبارات الاختيار من متعدد، اما المجموعة التجريبية الثانية التي تكونت من (١٠١) طالباً فقد تعرضت لسلسلة من اختبارات الاجابة القصيرة، اما المجموعة الضابطة والمكونة من (٩٦) طالباً فلم تتعرض لاي نوع من الاختبارات الصفية، ودرب الباحث القائمين بالتدريس على هذا الاسلوب .

أعد الباحث سلسلة من الاختبارات في موضوعات (قواعد اللغة العربية) للصف الاول الثانوي ، وكان لكل من هذه الاختبارات صورتان، إحداهما اختيار من متعدد والثانية من نوع الاجابة القصيرة .

وقد اعد الباحث أيضاً اختبار الاحتفاظ، وهو اختبار تحصيلي على الوحدة نفسها من نوع الاختيار من متعدد، وتم تحويله الى اختبار من نوع الاجابة القصيرة بابقاء الادوات على حالها مع حذف البدائل، وقد كان عدد الفقرات (٧٥) فقرة، منها (٢٢) فقرة بمستوى المعرفة و(٥٣) فقرة بمستوى القدرات الذكائية .

وبعد مرور اسبوعين على انتهاء التجربة اعطيت المجموعات الثلاث اختبار الاحتفاظ بصورتيه ، حيث أعطي طلاب المجموعة التجريبية الاولى اختبار الاختيار من متعدد،

وأعطي طلاب المجموعة التجريبية الثانية اختبار الإجابة القصيرة، وكان الاختباران يقيسان التحصيل في مستوى المعرفة والقدرات الذكائية، وعدت درجة كل طالب على المستويين معاً تحصيلاً في المجال المعرفي .

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي واختبار شافيه والاختبار التائي والمقارنات البعدية، ومن خلال هذه العمليات تم رفض الفرضيات الصفرية التي وضعت، وكانت النتيجة :

١- تفوق مجموعة الاجابة القصيرة والاختيار من متعدد على المجموعة الضابطة في الاختبارات بشكل عام .

٢- تفوق مجموعة الاجابة القصيرة على مجموعة الاختيار من متعدد في مستوى المعرفة والقدرات الذكائية في المجال المعرفي (عودة،١٩٨٩:ص١٠٩-١٢٦).

ب-دراسة(سوالمة ١٩٩٢):

((مقارنة اثر اختبارات الصواب والخطأ المتعدد، واختبارات الاختيار من متعدد على تحصيل طلبة المرحلة الجامعية)) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك في قسم القياس والتقويم، ورمت الى مقارنة اثر اختبارات الصواب والخطأ المتعدد واختبار الاختيار من متعدد على تحصيل الطلبة .

تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد قسموا على مجموعتين تجريبيتين على النحو الاتي:

١- المجموعة التجريبية الاولى تتعرض لمجموعة من اختبارات الاختيار من متعدد وتغطي المادة الدراسية .

٢- المجموعة التجريبية الثانية تتعرض لمجموعة من اختبارات الصواب والخطا المتعدد وتغطي المادة الدراسية ايضاً .

وقد كافأ الباحث بين افراد المجموعتين التجريبيتين من حيث العمر ونسبة الذكاء، وقام الباحث باعداد مجموعة من اختبارات الاختيار من متعدد، ومن ثم حول كل فقرة من هذه الاختبارات الى فقرة الصواب والخطأ من خلال احداثه لتغييرات بسيطة في صياغة

الاختبار مع المحافظة على محتوى الفقرات بحيث تصبح كل فقرة من اختبارات الاختيار من متعدد تقابل فقرة الصواب والخطأ المتعدد المكونة من اربع فقرات صواب وخطأ .

وقد تم تدريب عينة الدراسة على كيفية الاجابة عن فقرات الصواب والخطأ خلال مدة اجراء التجربة .

وطبق الباحث الاختبارات على مجموعتي البحث، وبعد معالجة البيانات احصائياً وباستخدام الاختبار التائي لوسطين مرتبطين وبدرجة حرية (٦٤) اظهرت النتائج (تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين تعرضوا لاختبارات الصواب والخطأ على طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين تعرضوا لاختبارات الاختيار من متعدد).

وفي ضوء النتائج اكد الباحث تمتع اختبارات الصواب والخطأ المتعدد بفعالية عالية في قياس تحصيل الطلبة ، اذ ان هذه الاختبارات تقيس المهارات والقدرات نفسها التي تقيسها اختبارات الاختيار من متعدد والموازية لها في المحتوى. (سوالمة،١٩٩٤:ص٥٣٧-٥٧٥).

ج- <u>دراسة (العزي ١٩٩٧)</u>:

((اثر استخدام الاختبارات الموضوعية والمقالية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء)) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية/ ابن الهيثم .

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الاختبارات الموضوعية والمقالية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبة قسمت على ثلاث مجاميع تجريبية تضبط كل منها الاخرى بواقع (٢٨) طالبة في كل مجموعة، استخدمت مع المجموعة التجريبية الاولى سلسلة من الاختبارات الموضوعية، واستخدمت مع المجموعة التجريبية الثانية سلسلة من الاختبارات المقالية، اما المجموعة التجريبية الثالثة فقد استخدمت معها سلسلة من الاختبارات الموضوعية والمقالية، واستغرقت التجربة مدة ثلاثة اشهر، وقد تم اجراء التكافؤ بين المجموعات التجريبية الثلاث من حيث {العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل في مادة العلوم العامة للصف الاول المتوسط ، التحصيل الدراسي للاب والام، ودرجة الاختبار القبلي

للتفكير الابتكاري وأبعاده: الطلاقة ، والاصالة ، والتفاصيل} وباستخدام تحليل التباين الاحادي ومربع كاي لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث في المتغيرات المذكورة .

وقد طبقت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري قبليا، ثم درست المجموعات التجريبية الثلاث على وفق خطط تدريسية، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري البعدي على عينة البحث، واستخدمت الباحثة في اجراءات البحث وتفسير نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية:

تحليل التباين الاحادي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومستقلتين .

واظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي اختبرت بالاختبارات المقالية، ثم جاءت المجموعة التجريبية الثالثة التي اختبرت بالاختبارات الموضوعية والمقالية، وجاءت المجموعة التجريبية الاولى في المرتبة الاخيرة من بين المجاميع التجريبية الثلاث. (العزي،١٩٩٧: ص ت-ح)

د- <u>دراسة (التميمي ١٩٩٩)</u>:

((اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية)) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، ورمت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية .

تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة، كوفئ بينها باستعمال الاختبار التائي في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في امتحان الشهر الاول للصف الرابع العام (عام التجربة)، وفي التحصيل الدراسي للابوين باستعمال مربع كاي ولم تكن الفروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥).

بلغ عدد الموضوعات التي درستها الباحثة (٦٠) موضوعاً ، اعدت في ضوئها اختبارات قبلية، بلغ عدد فقراتها (٧٢) فقرة ، واعدت اهدافاً سلوكية بلغت (٧٢) هدفاً واعدت

خريطة اختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على محتوى المادة والاهداف السلوكية .

وكانت الاداة المستعملة في قياس تحصيل طالبات المجموعتين هي اختبار تحصيلي موضوعي تألف من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد انتهاء التجربة التي استمرت أحد عشر اسبوعاً طبق الاختبار التحصيلي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبهذا قبلت الفرضية الصفرية (التميمي، ٢٠٠٠ : المستخلص).

هـ- <u>دراسة (الجميلي ٢٠٠٠):</u>

((اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية / ابن رشد ورمت الدراسة الى معرفة أثر الاختبارات القبلية بوصفها احدى استراتيجيات ما قبل التدريس في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .

تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد تم تقسيم العينة على مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاختبارات القبلية و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في (متغيرات التحصيل الدراسي للطالبات في مادة التربية الاسلامية في الصف الاول المتوسط، ومستوى التحصيل الدراسي للابوين ، والدخل الشهري للاسرة وعدد افراد الاسرة).

وضعت الباحثة (١٢٢) هدفا سلوكيا، أُعدت على اساسها (٦٥) فقرة اختبارات قبلية من نوع الاختيار من متعدد، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، صيغ على وفق جدول المواصفات، وحللت فقرات الاختبار إحصائياً.

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً لمدة ثلاثة أشهر، وطبق بعدها الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على عدم

وجود فرق لأثر أسلوب الاختبارات القبلية في التحصيل الدراسي للطالبات، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية (الجميلي، ٢٠٠٠ : المستخلص).

و-دراسة (شندل ٢٠٠٤):

((اثر استخدام الاختبارات اليومية في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة لمادة التزجيج)) .

اجريت هذه الدراسة في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية في بغداد. ورمت الدراسة الى معرفة اثر الاختبارات البعدية اليومية في تحصيل طلاب المرحلة الرابعة في مادة التزجيج، وقد وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التزجيج باستخدام الاختبارات اليومية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بطريقة اعتيادية (تقليدية) في التحصيل).

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً مؤلفاً من مجموعتين تجريبية وضابطة إحداهما تتعرض للاختبارات اليومية البعدية، والأخرى ضابطة لها .

بلغ عدد افراد العينة (٣٠) طالباً بواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة، وقد تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في (متغيرات المعلومات السابقة، والعمر الزمني، والذكاء، والتحصيل للابوين) .

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية، واستغرقت مدة التجربة ستة اسابيع، درست الباحثة بنفسها، واستخدمت الوسائل الاحصائية (مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – براون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة تمييز الفقرة ، واختبار مان وتني اللامعلمي) .

واظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية، وحققت الهدف الذي رمت اليه الباحثة. (شندل ، ٢٠٠٤: ص ح-د)

٢- دراسات أجنبية وهما دراستان:

أ-دراسة (Burrow and Okey 1979) :

((اثراستراتيجية الاختبارات التكوينية في التحصيل الدراسي)) .

رمت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية الاختبارات التكوينية في التحصيل الدراسي، واجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في احدى المدارس الثانوية.

بلغت عينة الدراسة (٨٤) طالبا ، تكونت من أربع مجموعات تجريبية، واختبار قبلي لاغراض التكافؤ، واختبار بعدي للمقارنة بين المجموعات الاربع عشوائيا وبالتساوي ، استخدم الباحثان اربع كتيبات خاصة بمهارات القياس وعلاقات الزمان والمكان، يقوم الطلاب بدراستها بطريقة فردية ويكملون التمارين التي تحتويها ، وقبل بدء التجربة انهى جميع الطلاب سلسلة من التمارين محاولة بجعلهم بمستوى معرفي واحد في جميع المهارات المراد تعليمها ، وعند بدء التجربة التي استغرقت (١٤) يوماً ، تم تدريس المجموعات الثلاث، الاولى بالاسلوب الاعتيادي وباستخدام الاجابة عن اسئلة الطلبة وتسجيل تقدم كل طالب بالنسبة الى المجموعة التجريبية الاولى، وباستخدام الاهداف الخاصة وتشجيع الطلبة الى الرجوع اليها اثناء التعلم بالنسبة الى المجموعة الثانية، وباستخدام انموذج اختبار خاص وتوضيح العبارات المستخدمة فيه بالنسبة الى المجموعة الثالثة، اما المجموعة الرابعة فقد درست بالاساليب الثلاثة وباستخدام اختبار تكويني بعد الانتهاء من تدريس المادة، ومن ثم تدريسها درساً اضافياً في ضوء نتائج الاختبار التكويني، وبعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبار النهائي، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي لايجاد دلالة الفروق في تحصيل طلبة المجموعات الاربع، وبينت نتائج الدراسة ما ياتي:

١- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعات الاربع ولمصلحة المجموعة الرابعة مقارنة بالمجموعات الثلاث الاخرى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعات الثلاث الاولى. (Burrows and Okey ,1979:P.33-37)

ب- <u>دراسة (Sertny and Dean 1986)</u>

((اثر الاختبارات التقويمية التي تقدم للتلاميذ بعد انتهاء الموضوع في فهم المادة)).

رمت الدراسة الى معرفة أثر الاختبارات التقويمية بعد انتهاء الموضوع في فهم المادة. اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في احدى المدارس الابتدائية.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي تم توزيعهم عشوائياً بواقع (٣٢) تلميذاً وتلميذةً في المجموعة التجريبية الاولى و(٢٢) تلميذاً وتلميذةً في المجموعة التجريبية الثانية .

استخدم الباحث تصميماً تجريبياً يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية، والاخرى ضابطة. وباختبار بعدي أعطى الباحث مجموعة من الاختبارات التقويمية بعد الانتهاء من تدريس المادة، في حين لم يعطِ المجموعة الضابطة مثل هذه الاختبارات .

وبعد الانتهاء من التجربة اخْتُبِرَتِ المجموعتان باختبار تحصيلي لقياس الفهم، وكانت النتيجة لمصلحة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) (Seretny and Dean,1986:P.229-228).

٣- موازنة الدراسات مع الدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة سيتم التطرق إليها وبيان اوجه الشبه والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية وذلك على النحو الاتي :

أ- رمت اغلب الدراسات السابقة الى دراسة اثر الاختبارات بانواعها اليومية، والموضوعية والمقالية والتكوينية والاختبارات القبلية والاستبقاء وتنمية التفكير، والتقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هدف البحث لكون الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في التحصيل.

ب- كانت الدراسات السابقة التي شملها الفصل كلها تجريبية وكذلك الدراسة الحالية.

ج-أجرى قسم من بعض الدراسات تكافؤات في بعض المتغيرات بين افراد المجاميع مثل الذكاء، التحصيل الدراسي للاب والام ، والعمر الزمني ، والتحصيل السابق ، والدخل الشهري للاسرة ، وعدد افراد الاسرة كما في دراسة (الجميلي) ودرجة الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري كما في دراسة (العزي) واختبار قبلي وبعدي كما في دراسة (Burrow and Okey)، وهذا ما عملته الباحثة إذ قامت بضبط المتغيرات الآتية (العمر الزمني، درجة مادة التربية الإسلامية لنصف السنة، التحصيل الدراسي للأبوين) وقد التقت هذه مع دراسة (التميمي).

د-تباينت الدراسات السابقة في متغيراتها التابعة، فمنها من اهتمت بـ (التحصيل) كما في دراسة (سوالمة) و(التميمي) و(شندل) و (Burrow and Okey) . ومنها من اهتم بـ (التفكير الابتكاري) كما في دراسة (العزي). وآخر اهتم بـ(الاحتفاظ بنواتج التعلم) كما في دراسة (عودة)، وآخر اهتم بـ (فهم المادة) كما في دراسة (Seretny and Dean)، أما الدراسة الحالية فقد ألقت مع المجموعة الأولى لكون المتغير التابع فيها هو (التحصيل).

هـ-تباينت الدراسات السابقة في نوع التصميم التجريبي فمنها من استخدم ثلاث مجاميع اثنتين تجريبية وواحدة ضابطة مثل دراسة (عودة) و(العزي) ، ومنها من استخدم مجموعتين تجريبيتين تضبط كل منهما الاخرى كما في دراسة (سوالمة) و (التميمي) و(الجميلي) و(شندل) ودراسة (Seretny and Dean) وبعض من الدراسات استخدم اربع مجموعات تجريبية كما في دراسة(Burrow and Okey)، أما الدراسة الحالية فإنها استخدمت مجموعتين تجريبيتين تضبط كل منهما الأخرى.

و- اختلف حجم عينات الدراسة، اذ كانت بين (٣٠) طالباً في دراسة (شندل) و(٣٠١) طالب في دراسة (عودة)، أما حجم عينة البحث الحالي فكانت (٥٢) طالبة، تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبيتين بصورة عشوائية.

ز- كانت مدة التجربة في الدراسات السابقة مختلفة ، فكانت بين (١٤) يوماً في دراسة (Burrow and Okey) و (٦) اسابيع في دراسة (شندل) و(١١) أسبوعاً في دراسة (التميمي) و (٣ أشهر) في دراسة (العزي) و(الجميلي). ولم تشر الملخصات التي حصلت عليها الباحثة لدراسات كل من (عودة) و(سوالمة) و(Seretny and Dean) الى المدد الزمنية التي استغرقتها، اما الدراسة الحالية فإنها استغرقت (٩) أسابيع.

ح- تشابه الباحثون في دراستهم السابقة بمتغير المدرس إذ تولى كل منهم التدريس الفعلي بأنفسهم بالنسبة للمجموعات التجريبية وهذا ما قامت به الباحثة أيضاً عند تطبيقها للتجربة.

ط- فيما يخص الوسائل الاحصائية ، فقد استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة للوصول الى نتائجها ، فقسم منها استخدم الاختبار التائي، ومربع كاي وقسم

استخدم تحليل التباين الاحادي، ومعامل ارتباط بيرسون (T-test) ومعادلة سبيرمان براون، والقسم الاخر استخدم معادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل تمييز الفقرة، واختبار مان وتني، وهناك دراسات لم تذكر الوسيلة الاحصائية التي استخدمت كما في دراسة (Seretny and Dean)، أما البحث الحالي فقد استخدمت الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، معادلة مستوى صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة.

ي-اختلفت المراحل الدراسية التي اجريت عليها هذه الدراسات إذ لم تقتصر على مرحلة دراسية بعينها، او صف دراسي محدد، بل شملت مراحل التعليم وصفوفه المختلفة، فقسم منها اجري على طلبة المرحلة الابتدائية كما في دراسة (Seretny and Dean)، وقسم منها اجري على طلبة المرحلة المتوسطة كما في دراسة (العزي) و (الجميلي)، وقسم على طلبة المرحلة الثانوية كما في دراسة (Burrow and Okey) و (التميمي) و (عودة)، وهناك دراسات طبقت على طلبة المعهد كما في دراسة (شندل) واخرى طبقت على المرحلة الجامعية كما في دراسة (سوالمة)، أما الدراسة الحالية فإنها تلتقي مع الدراسات التي طبقت على المرحلة المتوسطة إذ تم تطبيق التجربة الحالية على طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

ك-اتفقت دراسات (عوده، وسوالمه، والعزي، وشندل، و Burrow and Okey ، وSeretny and Dean) من حيث النتائج، إذ تفوقت المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة التي اخضعت للدراسة ، فيما اظهرت نتائج دراستي (التميمي، والجميلي) عدم وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، اما الدراسة الحالية فقد أظهرت تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية.

وأفادت الباحثة من إطلاعها على الدراسات السابقة في أمور عدة منها:

١- تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه.

٢- الاهتداء إلى المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٣- منهجية البحث.

٤- تكافؤ الأفراد.

٥- الإفادة من الوسائل الإحصائية وكيفية استخدامها في معالجة البيانات وتحليل النتائج.

٦- تحليل وعرض النتائج وتفسيرها.

أولاً : التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل. (داود وانور، ١٩٩٠: ص٢٥٦) وعملية اختياره ضرورة لكل بحث تجريبي ، اذ يوفر للباحث سبلاً كفيلة للوصول الى النتائج المبتغاة (الزوبعي،١٩٨١: ص١٠٢)، ويمكن القول بعدم وجود تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط، لأن ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (فان دالين، ١٩٨٥: ص٣٦٨).

وقد استخدمت الباحثة تصميماً ذا ضبط جزئي ، وهذا التصميم يعتمد مجموعتين تجريبيتين تضبط كل منهما الاخرى ، وتعتقد الباحثة ان هذا تصميم مناسب للبحث الحالي والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الأولى	اختبارات موضوعية	الاختبار التحصيلي البعدي
التجريبية الثانية	اختبارات مقالية	الاختبار التحصيلي البعدي

وفي ضوء هذا التصميم تتعرض كل مجموعة لمتغير مستقل، اذ تتعرض المجموعة التجريبية الاولى للمتغير المستقل (اختبارات موضوعية) عند دراسة مادة التربية الاسلامية، في حين تتعرض المجموعة التجريبية الثانية للمتغير المستقل (اختبارات مقالية) عند دراسة مادة التربية الإسلامية، وفي نهاية التجربة ستطبق الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً على المجموعتين لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، وبهذا ستكون كل مجموعة ضابطة للاخرى .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

١- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة او الثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى / للعام الدراسي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية في المديرية المذكورة .

٢- عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود وانور،١٩٩٠:ص٦٧) لذا يجب على الباحثين ان يهتموا بطريقة اختيار العينة، ومن اجل ذلك كان لابد للباحثة من اجراء ما يأتي :

أ-اختيار عينة المدارس .

ب-اختيار عينة الطالبات .

أ- عينة المدارس:

تم تحديد مدارس مركز مديرية محافظة بغداد / الرصافة الاولى التي ستجري الباحثة فيها الدراسة التي يجب ان تتوافر فيها:

١- الصف الثاني المتوسط .

٢- شعبتان فاكثر للصف الثاني المتوسط .

٣- تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة .

لذلك اختارت الباحثة متوسطة ذات السلاسل للبنات الواقعة في منطقة جميلة بصورة قصدية لتوافر المتطلبات السابقة، ومعرفة الباحثة إدارة المدرسة وهيأتها التدريسية فضلا عن قرب المدرسة من سكن الباحثة.

ب- عينة الطالبات :

زارت الباحثة المدرسة المختارة ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر عن المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الاولى ملحق (١) وكانت المدرسة تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط هي (أ) و (ب) و (ج) و (د) ، اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ، واختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية .

بلغ عدد طالبات الصف الثاني المتوسط في الشعبتين المختارتين للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، (٥٤) طالبة بواقع (٢٨) طالبة في الشعبة (ب) و (٢٦) طالبة في الشعبة (أ) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٢) طالبتين اثنتين من عملية تحليل النتائج، اصبح عدد طالبات العينة النهائي (٥٢) طالبة ، بواقع (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

طالبات المجموعتين موزعة على حسب الشعب والعدد قبل الاستبعاد وبعده

التسلسل	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١	ب	التجريبية الاولى	٢٨	٢	٢٦
٢	أ	التجريبية الثانية	٢٦	–	٢٦
المجموع			٥٤	٢	٥٢

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث التجريبيتين احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة، على الرغم من ان الطالبات من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور. الملحق (٣).

٢- درجات مادة التربية الاسلامية النهائية لنصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ . الملحق (٤).

٣- التحصيل الدراسي للآباء.

٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد حصلت الباحثة على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طالبات مجموعتي البحث التجريبيتين:

١-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الاولى (١٦٧,١١٥) شهراً ، في حين بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية الثانية (١٦٤,٥٧٦) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طالبات المجموعتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٣٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١١) ، وبدرجة حرية (٥٠) ، وهذا يدل على ان طالبات المجموعتين متكافئتان احصائياً في العمر الزمني. والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠٥، ٠)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٦	١٦٧,١١٥	٧,٣٥٥	٥٤,٠٩٦	٥٠	١,٥٣٢	٢,٠١١	ليست بذي دلالة إحصائية
التجريبية الثانية	٢٦	١٦٤,٥٧٦	٤,١٥٨	١٧,٢٨٨				

٢-درجات مادة التربية الإسلامية لنصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (٧٧) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٨١,٤٦١) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طالبات المجموعتين ، اتضح الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٠٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١١) ، وبدرجة حرية (٥٠) ، وهذا يدل على ان طالبات المجموعتين التجريبيتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير. والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الاسلامية لنصف السنة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٦	٧٧	١٣ ،٥٠	١٨٢ ،٢٥	٥٠	٠,٧٠٢	٢,٠١١	ليست بذي دلالة إحصائية
التجريبية الثانية	٢٦	٨١,٤٦١	١٢,٠٦	١٤٥,٤٤٣				

٣-التحصيل الدراسي للآبـاء :

يبـين الجـدول (٥) ان طالبـات مجمـوعتي البحـث متكافئتـان احصـائياً فـي تكـرارات التحصيل الدراسي للآبـاء ، إذ أظهرت نتـائج البيانـات باسـتعمال اختبـار مربـع كـاي ، ان قيمـة (كا^{٢}) المحسوبة (٦١٩، ٢) أصـغر من قيمـة (كا^{٢}) الجدوليـة البالغـة (٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤).

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية*	قيمة كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد*	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٦	٥	٤	٥	٧	٥	٤	٢ ، ٦١٩	٧,٨٢	ليست بذي دلالة إحصائية
التجريبية الثانية	٢٦	٦	٧	٦	٥	٢				

٤-التحصيل الدراسي للأمهات :

يبين الجدول (٦) ان طالبات مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ، ان قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (١،٥١٣) أصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤).

* دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) و(بكلوريوس فما فوق) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة لحرية*	قيمة كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية اومعهد*	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٦	١٠	٥	٥	٤	٢	٤	١،٥١٣	٧,٨٢	ليست بذي دلالة إحصائية
التجريبية الثانية	٢٦	٨	٦	٧	٢	٣				

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج ، وعلى الرغم مما قامت به الباحثة من اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، الا انها حاولت قدر الامكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة ، وذلك لان البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي ، وفيما ياتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-

* دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) و(بكلوريوس فما فوق) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

١- الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارىء او حادث يعرقل سيرها ، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل ، والفيضانات ، والاعاصير) وغير الطبيعية مثل الإدارية.

لذا لم يكن اثر لذلك في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، وبهذا امكن تفادي أثر هذه العوامل .

٢- الاندثار التجريبي:

المقصود به الاثر المتولد من ترك او انقطاع بعض الطالبات الخاضعات للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل . (العزاوي ، ١٩٨٤ :ص٧٠).

لم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك او الانقطاع او الانتقال طيلة مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية ، اذ ان مجموعتي البحث كانتا تتعرضان لها بنسب ضئيلة ومتساوية تقريبا .

٣-اختيار افراد العينة:

حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك باجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وذلك لظروف الطالبات الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير ، فضلا عن ان الطالبات ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة .

٤-اداة القياس:

استعملت الباحثة أداة واحدة موحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث .

٥-الإجراءات التجريبية:

لقد حرصت الباحثة على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك من خلال ما ياتي :

أ- سرية البحث:

اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة على المحافظة على سرية التجربة لما لها من تأثير في دقة نتائج التجربة ، فلم تخبر الباحثة الطالبات عن طبيعة البحث ومرماه، بل بينت الباحثة للطالبات على انها مدرسة جديدة على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة ، ومن ثم يؤثر في نتائجها .

ب- المدرسة:

درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها ، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، لان تكليف مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب السيطرة على سير التجربة ، فقد تمتلك إحدى المدرستين معلومات عن المادة اكثر من الاخرى ، او صفات شخصية افضل ، او غير ذلك من العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة .

ج- الزمن:

كانت مدة التجربة متساوية لطالبات المجموعتين ، وهي فصل دراسي كامل ، اذ بدأت التجربة في يوم الاثنين ٢٠٠٤/٣/٨ ، وانتهت يوم الاثنين ١٠/ ٢٠٠٤/٥ .

د- توزيع الحصص:

اعتمدت الباحثة التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين فقد كانت تدرس (٤) دروس اسبوعياً ، درسين لكل مجموعة ، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ، تم تنظيم جدول توزيع الدروس على يومين هما الاثنين والخميس، الدرس الأول والثاني من كل يوم . والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

توزيع دروس مادة التربية الإسلامية لمجموعتي البحث

التسلسل	اليوم	الدرس الأول ٨ صباحاً- ٨، ٤٥	الدرس الثاني ٨,٥٠-٩,٣٥
١	الاثنين	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية
٢	الخميس	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى

هـ- بيئة الصف:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومساحة الصف وعدد الشبابيك والمقاعد متساوية في كلا الصفين.

خامساً: متطلبات البحث:

١- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة ، قبل بدء التجربة ، المادة العلمية التي ستدرسها في التجربة ، وقد تضمنت خمسة موضوعات من كتاب التربية الاسلامية المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، والموضوعات على النحو الاتي :

١- الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

٢- الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

٣- جعفر بن ابي طالب -رضي الله عنه-

٤- اسماء بنت ابي بكر (رضي الله عنها).

٥- الاسير.

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

الاهداف السلوكية لها مكانة بارزة ومهمة في العملية التربوية، لانها تمثل التغيرات المراد احداثها في المتعلمين على شكل نتائج تحصيلية، وان هذه المتغيرات الجديدة في سلوك المتعلمين تعد مرادفاً لهذه الاهداف (العجيلي ،١٩٩٦:ص٢٠) ولذا فأن اعداد الاهداف السلوكية الخطوة الاولى والمهمة في اعداد أي برنامج تعليمي وموجه في اختيار طرائق التدريس، ومعيار اساسي في تقويم العملية التربوية، ودليل عمل للباحث في اثناء تطبيق تجربته في بناء الاختبار واعداد الخطط اليومية . (ابراهيم ،١٩٨٦:ص٢٠)

صاغت الباحثة (٧٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق).

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على (٢١) خبيراً من المتخصصين في التربية الاسلامية ، وطرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية. ملحق (٥).

وبعد تحليل إجابات الخبراء عدل قسم من الأهداف ، وحذفت (٩) أهداف، لانها لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدتها الباحثة وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (١٦) خبيرا فاكثر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٦١) هدفا سلوكيا . ملحق (٨) .

٣-الخطط التدريسية:

يقصد بالتخطيط في التدريس تصور مسبق للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وهذه العملية تتضمن تحديد الاهداف واختيار طرائق واساليب تنفيذ وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف. (الامين،١٩٩٢:ص١٣٣)

ان النجاح في أي مشروع انساني يعتمد على خطة محددة للعمل ، وهي بالنسبة الى التدريسي امر لازم ، لانها المرشد والهادي للمدرس في تدريسه (جابر،١٩٦٧ :ص١٢١) وقد

اعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل الاول (الاختبارات الموضوعية) في المجموعة التجريبية الاولى ، وفي ضوء المتغير المستقل الثاني (الاختبارات المقالية) في المجموعة التجريبية الثانية ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في التربية الاسلامية ، وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة (ملحق ٥) لبيان ارائهم وملاحظاتهم لغرض تعديل تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، ملحق (٧).

سادساً: إعداد أداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي ، اعداد اختبار تحصيلي لكونه الاداة التي تمكن الباحثين من قياس مدى تحقق أهداف عملية التدريس في مادة دراسية معينة ، لذلك اعدت الباحثة اختباراً يتصف بالصدق والثبات لاغراض البحث الحالي وتضمن الإجراءات الآتية:

خطوات اعداد الاختبار التحصيلي البعدي:

١- اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات).

٢- اعداد فقرات الاختبار .

١- إعداد الخريطة الاختبارية:

اعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت محتوى الموضوعات الخمسة المقرر تدريسها اثناء التجربة، وقد حسبت نسبة اهمية كل موضوع من الموضوعات في ضوء عدد الصفحات، في حين حدد اهمية مستويات الاهداف السلوكية في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى الى العدد الكلي للاهداف .

وحُدد عدد الفقرات في كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التي حددتها الباحثة بـ(٤٥) فقرة اختبارية ، تتوزع على سبعة اسئلة موضوعية ومقالية ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الموضوعات	الاهمية النسبية	عدد الأهداف السلوكية			عدد الفقرات الاختبارية			عدد الفقرات الكلي
		المعرفة ٣٣%	الفهم ٥٢%	التطبيق ١٥%	المعرفة	الفهم	التطبيق	
الاول	٢٥%	٥	١٤	٤	٤	٦	١	١١
الثاني	٢٥%	٣	٩	٣	٤	٦	١	١١
الثالث	١٢,٥%	٥	٣	–	٢	٤	–	٦
الرابع	٢٥%	٤	٣	١	٤	٦	١	١١
الخامس	١٢,٥%	٣	٣	١	٢	٣	١	٦
المجموع	١٠٠%	٢٠	٣٢	٩	١٦	٢٥	٤	٤٥

وقد حسبت اوزان محتوى الموضوعات والعدد الكلي لفقرات الاختبار لكل موضوع ولكل مستوى على النحو الاتي :

$$\text{نسبة اهمية الموضوعات (المحتوى)} = \frac{\text{زمن تدريس كل فصل}}{\text{الزمن الكلي}} \times ١٠٠$$

$$\text{نسبة اهمية الاهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{عدد الاهداف السلوكية الكلي}} \times ١٠٠$$

$$\text{عدد فقرات (اسئلة) كل موضوع} = \frac{\text{الاهمية النسبية للفصل} \times \text{عدد الاسئلة الكلي}}{١٠٠}$$

الاهمية النسبية للمستوى × عدد الاسئلة الكلي

عدد اسئلة كل مستوى لجميع الموضوعات = ــــــــ

١٠٠

الاهمية النسبية للمستوى الواحد× عدد اسئلة الفصل

عدد الاسئلة لكل مستوى للموضوع الواحد=ــــــــ

١٠٠

(البكري ، ١٩٩٩ : ص٥٣)

٢-صياغة فقرات الاختبار:

اعدت الباحثة اختباراً يتكون من سبعة اسئلة متنوعة، هي :

السؤال الاول : يتكون من (١٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

السؤال الثاني : يتكون من (١٢) فقرة من نوع الفراغات .

السؤال الثالث : يتكون من (١٣) فقرة من نوع الصواب والخطأ .

السؤال الرابع : يتكون من ثلاثة اسئلة فرعية من نوع المقابلة او المزاوجة الاول والثاني يتكونان من (٥) فقرات ، في حين يتكون الثالث من (٣) فقرات .

السؤال الخامس : من نوع التعريف .

السؤال السادس : من نوع التعداد .

السؤال السابع : من نوع التعليل .

٣- صدق الاختبار:

هو مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع ذلك الاختبار من اجل قياسه (Adams ,1966 : P. 638) والاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منها او فضلاً اليها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ص٢٧٣) ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، ولاجل التحقق من صدق الاختبار ، تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، والقياس والتقويم ، والتربية الاسلامية ملحق (٥) لبيان ملائمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها ، وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم عدل قسم من الفقرات التي عدت صالحة بعد التعديل ، واستخدمت الباحثة النسبة المئوية معياراً لقبول الفقرة، إذ حصلت على نسبة (٨٠ %) او اكثر من اراء الخبراء، ولما كان عدد الخبراء (٢١) خبيراً فقد قبلت الفقرة التي ابدى صلاحيتها (١٦) خبيراً ، وحذف قسم من الفقرات، لانّها لم تحصل على نسبة الموافقة

التي حددتها الباحثة بـ (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي ، وكان عدد الفقرات المحذوفة (٢٠) فقرة ، وبلغ عدد فقرات الاختبار في النهاية (٤٥) فقرة بعد الحذف .

٤-تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة التعليمات الاتية :

١- اكتبي اسمكِ ، وشعبتكِ في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة .

٢- اقرئي كل فقرة من الفقرات بدقة وامعان قبل الاجابة عنها .

٣- تكون الاجابة على ورقة الاسئلة ومن دون ترك اية فقرة من الفقرات .

٥-العينة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة اليرموك للبنات ، من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة . وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات الخاصة به ، ومعرفة الوقت الذي استغرقته الطالبات للاجابة عن الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته اسرع طالبة ، وابطأ طالبة في الاجابة عن اسئلة الاختبار، وتم حساب متوسط الوقت باستخدام المعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة}}{٢}$$

(البكري ، ١٩٩٩ ، ص٥٦)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٤٠ + ٥٠}{٢} = \frac{٩٠}{٢} = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

٦- تحليل فقرات الاختبار:

ان تحليل فقرات الاختبار عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص٧٤) ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط، تكونت من (٣٠) طالبة من طالبات متوسطة اليرموك للبنات ، وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتبت درجاتهن تنازلياً ، وقسمت الدرجات على قسمين متساويين ، يمكن تقسيم العينة الاستطلاعية على قسمين متساويين اذا كان عدد افراد العينة اقل من (١٠٠) (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص ٧٤) ، ثم حسبت صعوبة الفقرات وقوة تميزها على ما ياتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

لحساب معامل صعوبة الفقرات اهمية خاصة في وظيفتين اساسيتين، الاولى التعرف على نسبة اللائي يجبن اجابة صحيحة واللائي يجبن اجابة خاطئة ، وطريقة توزيع وانتشار كل من الخطأ والصواب بالنسبة إلى المجتمع او العينة التي تمثله او لفئات ومجاميع صغيرة تبعاً لمتغيرات عديدة ، والوظيفة الثانية هي استعمال درجة الصعوبة لايجاد صدق مفردات الاختبار . (الامام ، ١٩٩٠ : ص ١٠٩)

وبعد ان حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٣١ ، ٠) و (٦٨ ، ٠) ويرى بلوم (Bloom) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوحت في معدل صعوبتها بين (٢٠ ، ٠) الى (٨٠ ، ٠) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة . والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال الاول		السؤال الثاني		السؤال الثالث		السؤال الرابع	
الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل
١	٠,٣٨	١	٠,٥٥	١	٠,٥٨	١	٠,٤٤
٢	٠,٥٢	٢	٠,٣٥	٢	٠,٤٦	٢	٠,٥٥
٣	٠,٤٧	٣	٠,٤٠	٣	٠,٥٢	٣	٠,٤٢
٤	٠,٣٤	٤	٠,٦٨	٤	٠,٥٥	٤	٠,٣٥
٥	٠,٣٢	٥	٠,٤٩	٥	٠,٤٥	٥	٠,٣١
٦	٠,٥٠	٦	٠,٤٠	٦	٠,٥٠	٦	٠,٣٥
٧	٠,٤٠	٧	٠,٥٥	٧	٠,٤٤		
٨	٠,٤٨	٨	٠,٥٠	٨	٠,٥٣		
السؤال الخامس		**السؤال السادس**		**السؤال السابع**			
الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل		
١	٠,٥٥	١	٠,٥١	١	٠,٤٤		
٢	٠,٥٢	٢	٠,٣٣	٢	٠,٥٦		
٣	٠,٤٣	٣	٠,٤٢	٣	٠,٤١		
٤	٠,٤٤	٤	٠,٤٠	٤	٠,٤٤		
٥	٠,٣٥	٥	٠,٣٨	٥	٠,٤٤		

ب- قوة تمييز الفقرات:

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار . (Stanleg , 1974 : P . 450) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها كانت بين (٠,٣٣) و (٠,٦٠) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تتصف بمعاملات تمييز جيدة ، اذ يرى

ايبل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٣٠ ، ٠) فاكثر (Eble , 1972 : P . 406) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال الأول		السؤال الثاني		السؤال الثالث		السؤال الرابع	
الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل
١	٠,٤٠	١	٠,٦٠	١	٠,٤٨	١	٠,٥٥
٢	٠,٥٥	٢	٠,٤٥	٢	٠,٥٠	٢	٠,٣٨
٣	٠,٤٥	٣	٠,٦٢	٣	٠,٣٩	٣	٠,٤٤
٤	٠,٣٨	٤	٠,٤٤	٤	٠,٥٢	٤	٠,٤٠
٥	٠,٤١	٥	٠,٦٢	٥	٠,٥٦	٥	٠,٥٥
٦	٠,٤٠	٦	٠,٥٥	٦	٠,٣٣	٦	٠,٥٥
٧	٠,٣٨	٧	٠,٥٠	٧	٠,٤٣		
٨	٠,٣٨	٨	٠,٤٨	٨			
السؤال الخامس		**السؤال السادس**		**السؤال السابع**			
الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل	الفقرة	المعامل		
١	٠,٤٨	١	٠,٥٤	١	٠,٤٤		
٢	٠,٤١	٢	٠,٦١	٢	٠,٦٠		
٣	٠,٥٩	٣	٠,٤٦	٣	٠,٣٨		
٤	٠,٤١	٤	٠,٥٧	٤	٠,٤٢		
٥	٠,٦٢	٥	٠,٣٥	٥	٠,٥٥		

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة . (امطانيوس ، ١٩٩٧ : ص١٠١)

والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا ، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه . (عودة ، ١٩٩٣ : ص١٢٠)

ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب . وبعد ان اجرت الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديها ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت اليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ، وهذا ما اكده (الامام ، ١٩٩٠ : ص١١٣) والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول من الاختبار التحصيلي

ت الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	١٦-	٢٦-	٤-
٢	٣٤-	١٦-	١٠-
٣	٢٣-	١٦-	١-
٤	١٣-	٢-	٢-
٥	٢-	١٣-	١١-
٦	٤-	٣-	١٠-
٧	١٣-	١١-	١٠-
٨	١٦-	١٠-	٣٠-

٧- ثبات الاختبار:

يعني الثبات ان يعطى الاختبار النتائج نفسها إذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٨٥ : ص٦٥٣) ، وهو صفة من صفات الاختبار

الجيد (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص٣١) ويقاس ثبات الاختبار بطرائق عدة، منها اعادة الاختبار، وطريقة الاختبارين المتكافئين، وطريقة التجزئة النصفية (الجسماني، ١٩٨٤: ص٣٠٧) .

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار ، لانها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، اذ يطبق دفعة واحدة ، وتجنب اعطاء خبرة للطالبات كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار . (الظاهر ، ١٩٩٩ : ص١٤٥) وتم تقسيم الفقرات الاختبارية على قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية ، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون ، بلغ معامل الثبات (٨١ ، ٠) ، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، اذ بلغ معامل الثبات (٨٤ ، ٠) ، وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، التي يجب ان يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين (٧٠ ، ٠ – ٩٠ ، ٠) (عيسوي ، ١٩٧٤ : ص٥٨).

- **الصورة النهائية للاختبار:**

بعد ان انهت الباحثة الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار ، اصبح الاختبار على الشكل الاتي :

السؤال الاول : يتكون من (٨) فقرات من نوع الاختيار من متعدد .

السؤال الثاني : يتكون من (٨) فقرات من نوع التكملة.

السؤال الثالث : يتكون من (٨) فقرات من نوع الصواب والخطأ .

السؤال الرابع : من نوع المقابلة او المزاوجة يتكون من (٦) فقرات .

السؤال الخامس : من نوع التعريف (خمسة تعريفات) .

السؤال السادس : من نوع التعداد (خمسة اسئلة) .

السؤال السابع : من نوع التعليل (خمسة اسئلة) . ملحق (١٠)

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

اتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبيتين يوم الاثنين ٨ / ٣ / ٢٠٠٤ بتدريس اربعة دروس اسبوعياً لكل مجموعة درسان ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ اذ انهيت التجربة يوم الأثنين ١٠ / ٥ / ٢٠٠٤ .

٢- وضحت الباحثة في اليوم الاول من تطبيق التجربة طريقة التدريس لطالبات المجموعتين في تدريس موضوعات التربية الاسلامية، وأسلوبي التقويم حيث استخدمت الباحثة طريقة المنافسة واستخدمت الاختبارات الموضوعية والمقالية في فقرة التقويم لكل حصة دراسية.

٣- درست الباحثة طالبات المجموعتين التجريبيتين خمسة موضوعات لكل منهما .

٤- عرضت الباحثة مجموعتي البحث لظروف متشابهة من خلال استخدام الوسائل التعليمية، واجراء الاختبارات اليومية .

٥- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الأثنين ١٠/ ٥ / ٢٠٠٤ وبمساعدة مدرسات التربية الاسلامية في المدرسة ، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على عملية الاختبار.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لأجل اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات : المعلومات السابقة والعمر الزمني والدرجة النهائية لمادة التربية الاسلامية للعام السابق ، وفي تحليل النتائج.

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{ع_2(ن_1 - 1) + ع_2(ن_2 - 1)}{(ن_1 + ن_2 - 2)} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل:

ت= الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

$س_1$: الوسط الحسابي للعينة الأولى.

$س_2$: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

$ن_1$: عدد افراد العينة الأولى.

$ن_2$: عدد افراد العينة الثانية.

$ع_1^2$: التباين للعينة الأولى.

$ع_2^2$: التباين للعينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٦٠)

٢-<u>اختبار (كا٢) مربع كاي</u>:

استعملت هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للاباء والامهات .

$$كا^2 = \frac{مجـ (ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

ل : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي، ١٩٧٧ : ص ٢٩٣)

٣- معادلة مستوى صعوبة الفقرة:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

حيث ان :

ص= صعوبة الفقرة

م = مجموع الطالبات اللائي اجبن عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا

ك = عدد الطالبات في المجموعتين (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص٧٥)

٤- معادلة تمييز الفقرة:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التميزية لفقرات الاختبار

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{\frac{١}{٢}(\text{ع} + \text{د})}$$

حيث ان :

مج ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مج ص د = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ع = عدد افراد المجموعة العليا

د = عدد افراد المجموعة الدنيا

(الامام ، ١٩٩٠ : ص١١٥)

٥- فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$\text{فعالية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :

ن ع م = عدد الطالبات اللائي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطالبات اللائي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .

ن = عدد طالبات إحدى المجموعتين .

(الظاهر ، ١٩٩٩ : ص ٩١)

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson):

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل:

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني . (البياتي، ١٩٧٧: ص ١٨٣)

٧- **معامل سبيرمان – براون (Spearman – Brown):**

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد ان استخرج بمعامل ارتباط بيرسون

$$\text{ر ث ث} = \frac{\text{٢ ر}}{\text{١+ ر}}$$

اذ ان :

ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار

(ابراهيم وآخرون ، ١٩٨٩ : ص٧٦) (الامام ، ١٩٩٠ : ص١٥٤)

عرض النتيجة وتفسيرها

بعد ان انهت الباحثة اجراء تجربة البحث على وفق الخطوات المشار اليها في الفصل السابق تعرض في هذا الفصل النتيجة التي توصلت اليها على وفق الفرضية الصفرية التي اعتمدتها، ومن ثم ستعمد الى تفسيرها .

أولاً: عرض النتيجة:

للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أن (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي يدرسن مادة التربية الاسلامية باستخدام الاختبارات الموضوعية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يدرسن المادة نفسها باستخدام الاختبارات المقالية .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين وسطين حسابين لدرجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي .

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى (٨٥، ٣٩) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (١٩، ٣٧) .

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣٦، ٢) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) وبدرجة حرية (٥٠) .

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين، وان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال الاختبارات الموضوعية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة الاولى ومتوسط تحصيل المجموعة الثانية . والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٦	٣٩ ،٨٥	٢,٨٠	٧,٨٤	٥٠	٢,٢٣٦	٢,٠١١	دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الثانية	٢٦	٣٧ ،١٩	٥,٣٧	٢٨,٨٣٦				

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم إجراؤه بعد انهاء مدة التجربة.

وهذا التفوق يعزى حسب راي الباحثة الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

١- الاختبارات الموضوعية تساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة مما يدفع الطالبات الى تذكر الموضوعات .

٢- الاختبارات الموضوعية تسهم بشكل فعال في تحديد العلاقات القائمة بين الافكار وتحديد النقاط البارزة والتمييز بين النقاط والافكار الرئيسة والثانوية، مما كان له الأثر البالغ في استيعاب المعلومات وفهمها .

٣- الاختبارات الموضوعية تتفق مع النضج العقلي للطالبات، مما ادى الى فهمهن لمادة الدرس .

٤- تعد الاختبارات الموضوعية اسلوباً حديثاً في تدريس التربية الاسلامية واسهمت في تنمية مهارات الطالبات في هضم الموضوع بعد قراءته من خلال الفهم الجيد للموضوع .

٥- إسهام الاختبارات الموضوعية في تنمية وابراز مواهب الطالبات وميولهن .

٦- تأكيد الاختبارات الموضوعية على الحفظ والاستظهار، مما يدفع الطلبة الى امتلاك مهارات تفكيرية تتيح مجالات واسعة في فهم المادة وهضمها.

٧- قد تكون الموضوعات التي درست في اثناء التجربة تلائم استخدام الاختبارات الموضوعية .

أولاً:الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج ما ياتي :

١- الاختبارات الموضوعية لها اثر ايجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية اكثر من الاختبارات المقالية .

٢- ان الاختبارات الموضوعية تعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .

٣- ان استعمال الاختبارات الموضوعية في عملية تدريس مادة التربية الاسلامية يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً اكبر مما هو مطلوب في الاختبارات المقالية .

٤- تأكيد ما تذهب اليه الادبيات من ان الاختبارات الموضوعية تساعد على ايصال المعلومات للطلبة على نحو فعال .

٦- ان استعمال الاختبارات الموضوعية يعطي للطلبة في المرحلة المتوسطة القدرة على ابراز الافكار الرئيسة ، وتسلسل الافكار ، وتنظيمها .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما ياتي :

١- ضرورة اهتمام مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها باستعمال اختبارات موضوعية لكل موضوع من موضوعات الكتب المنهجية المقررة ، بحيث تتلائم مع القدرات العقلية والمعرفية للطلبة ولاسيما طلبة الصف الثاني المتوسط .

٢- استمرارية اقامة دورات تدريبية للمدرسين لتزويدهم باحدث الاساليب والطرائق في استعمال الاختبارات ، واعلامهم بكل ما يطرأ على عملية التقويم بصورة عامة .

٣- وضع اختبارات موضوعية في نهاية كل فصل من فصول الكتب المدرسية المقررة ، عند اعداد المناهج الدراسية .

٤- تضمين كتب طرائق تدريس التربية الاسلامية التي تدرس في كليات التربية الاختبارات الموضوعية وكيفية استعمالها .

٥- عند اعداد الاسئلة الامتحانية لطلبة الصف الثاني المتوسط، يفضل ان تكون من نوع الاختبارات الموضوعية في مادة التربية الاسلامية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية ، تقترح الباحثة بعض المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في مراحل ومواد دراسية اخرى.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في جوانب اخرى غير التحصيل مثل اكتساب المهارات او الاتجاهات نحو التربية الاسلامية او استبقاء المعلومات.

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة والمقارنة بينهما على وفق متغير الجنس لبيان اثر الاختبارات في تحصيل الطلبة.

Abstraction

Test are considered the oldest kinds of assessments. It differs & numerates according to its purposes, kinds and contents. In addition to its differences in shapes; as it could be an essay type or objective one according to the aim of construction.

The problem of the thesis could be summarized in the existence of a number of gaps in the school tests and this has been referred to by a number of researches and studies.

The school tests suffer from ambiguity in construction and clarity of aims that wished to be achieved especially in teaching Islamic education. Thus, they are undependent as ways of assessments taking part in exciting the students' thinking and confirming the information, values and attitudes which Islamic Education is aimed at achieving in the personality of the Muslim student.

From this point, the researcher sees that the problem is not whether the she – students have only the ability to do tests or examinations and pass them successfully, but what aims those tests represent which all the educational establishments work to achieve: How they can make an objective decision on the achievement of students by using accurate ways of assessment.

This research aims at introducing the effect of objective & essay tests in the achievement of she – students of the second intermediate class in the Islamic Education lesson.

To achieve this aim, the researcher has put this minor hypothesis: "There in no statistical difference at (0.05) level among the average marks of the she – students for the second intermediate class who study the Islamic Education by using objective & essay tests.

The researcher has used an experimental design with partial scale for two experimental groups. The sample of the research is (52) she – students for the second intermediate class in one of Baghdad / al – Russafa first schools. Each group has (26) students. Then equality has been done in the variables: (The time age, the achievement of the she- students in Islamic Education lesson for the Mid-year 2003/2004, the education of the parents and former information).

After limiting the scientific subjects which include five ones supposed to be taught for the second intermediate class for the second Mid – year in Islamic Education lesson, the researcher has constructed sixty-two behavioral goals for those subjects and put teaching plans for them.

The researcher has herself taught the subjects by doing a series of daily objective & essay tests so as to habituate the girls on the style of objective & essay tests in which the first experimental group has been exposed to a series of objective tests where as the second experimental group has been exposed to a series of essay tests.

After the end of the application of this experiment which continues for six weeks, the research makes a dimensional achieving test to organize the effect of the objective pest tests on the achievement of the students.

The researcher has show the behavioral goals, teaching plans and prior & afterwards tests pest to a group of experts to check their validity.

For analyzing the results statistically, the researcher has used many statistical ways: (the T. tests for two separate samples, Ki square, the equation of the items difficulty level, the activity of wrong choices, person connection coefficient, spareman – Brown coefficient). The results show that there is a statistical difference at level (0.05) for the first experimental group.

In the light of these results, the researcher has concluded the following:

The objective tests has a positive effect in the achievement of the students, fixing information and making learning easier. This can be asserted because the objective tests help the student to understand the information actively.

In addition to that; using objective give all students the ability to show and organize the main thoughts. Also the teacher use of the objective tests in teaching takes more time and effort than the essay objectives.

The researcher has recommended the care of Islamic Education teachers in using objective tests for each subject in Islamic Education curriculum and to keep on making training circulation for teachers to supply them with the most modern ways and methods in using and constructing objective tests at the end of each chapter in Islamic Education books.

To continue the current research, the researcher has also suggested making an equal study for her current study in other lessons and compare the sex variable and study the an achieving

aspects like the acquiring of skills or attitudes for Islamic Education.

أولاً: المصادر العربية

*** القرآن الكريم**

١. ابراهيم ، عايد واخرون . ***مبادىء القياس والتقويم في التربية*** ، عمان: دار عمان للنشر والتوزيع، ١٩٨٩ .

٢. ابراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلزة . ***المناهج المعاصرة*** ، ط٢، مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦ .

٣. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين : ***لسان العرب*** ، بيروت : دار صادر للطباعة والنشر ، ١٩٥٦ .

٤. ابو جادو ، صالح محمد علي : ***علم النفس التربوي*** ، ط٣ ، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

٥. ابو سرحان ، عطية عودة : ***دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية*** ، ط١ ، الاردن : دار الخليج للنشر ، ٢٠٠٠م .

٦. ابو صالح ، محمد صبحي واخرون : **القياس والتقويم** ، ط١ ، وزارة التربية ، مطابع الكتاب المدرسي ، ١٩٩٧م .

٧. ابو غزالة ، هيفاء وأخرون: الاختبارات المدرسية ، ***رسالة المعلم*** ، العدد (٣) ، المجلد (٢٥)، الأردن: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٤م .

٨. ابو لبدة ، سبع محمد : اما آن لهذه الامتحانات ان تتغير (الامتحانات التقليدية) ***مجلة التوثيق التربوي*** ، العدد (١٢) ، لسنة (٣) ، ١٩٧٤م .

٩. ـــ : ***مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي*** ، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٧٩م.

١٠. احبادو ، ميلود وآخران : ***المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الاسلامية واللغة العربية*** : المملكة المغربية: منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسسيكو) ، ١٩٨٧م .

١١. الاحمد ، ردينة عثمان ، وحذام عثمان يوسف : ***طرائق التدريس ، منهج ، اسلوب ، وسيلة*** ، ط١ ، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م .

١٢. احمد ، عبد السلام عبد الوهاب : ***دراسة في تحليل النظم الامتحانية في العراق*** ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي السنوي ، بغداد : ١٩٨٠م .
١٣. الامام ، مصطفى محمود وآخران : ***التقويم والقياس*** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ج١ ، ١٩٨٧م .
١٤. الامام ، مصطفى محمود ، واخرون . **التقويم والقياس** ، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٠.
١٥. امطانيوس ، ميخائيل . ***القياس والتقويم في التربية الحديثة*** ، دمشق، سوريا: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧.
١٦. الامين ، شاكر محمود واخرون . ***اصول تدريس المواد الاجتماعية*** ، ط٦، بغداد: مطبعة الصفدي، ١٩٩٢ .
١٧. البجة ، عبد الفتاح حسن : ***اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق*** ، ط١ ، الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م .
١٨. بحري ، منى يونس ، وعايف حبيب : ***المنهج والكتاب المدرسي*** ، جامعة بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥م .
١٩. البغدادي ، محمد رضا : ***الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرائق التدريس*** ، ط٢ ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨١م.
٢٠. البكري ، عبد الكريم عبدالله يحيى . ***اثر استخدام كل من الشفافيات والمصورات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن*** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٩ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢١. البياتي، عبد الجبار توفيق : اسس التغيير التربوي في الوطن العربي لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين (ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الفكري الرابع للتربويين العرب) ، ***مجلة البحوث والدراسات التربوية*** ، العدد (١٢) السنة الاولى ، الجمهورية اليمنية : ١٩٨٧م .
٢٢. ـــ، وزكريا اثناسيوس . ***الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*** ، بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، ١٩٧٧ .

٢٣. التميمي ، ميسون علي جواد : ***اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية*** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٠م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٤. التويجري ، علي بن محمد : في خدمة التربية الاسلامية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ***من اعلام التربية العربية الاسلامية*** ، مج (٢) ، ١٩٨٨م .

٢٥. جابر ، عبد الحميد جابر وعايف حبيب . ***اساسيات التدريس*** ، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٧ .

٢٦. جاسم ، شاكر مبدر وفنن بصري : ***مواصفات معلم التربية الاسلامية من وجهة نظر الاشراف التربوي والادارات المدرسية وطلبة المرحلة الثانوية*** ، بغداد: وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، ٢٠٠٠م .

٢٧. الجسماني ، عبد علي. ***علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية***، بغداد: مطبعة الخلود، ١٩٨٤ .

٢٨. الجعفري ، ماهر اسماعيل ، وحسن علي العزاوي ، الفكر التربوي عند الغزالي ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٩) ، ١٩٩٩م .

٢٩. الجميلي ، ندى فيصل فهد ، ***اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية*** ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٣٠. جيتس ، ارثر واخرون : ***علم النفس التربوي*** ، ترجمة ابراهيم حافظ واخرون ، القاهرة : مطبعة مصر ، ١٩٦٣م .

٣١. الحجاج ، مسلم : ***صحيح مسلم*** ، بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، ج٨ .

٣٢. حسن ، رؤوف عبد الرزاق : ***التقويم والقياس*** ، وزارة التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، ١٩٨٦م .

٣٣. الحمادي ، يوسف : ***اساليب تدريس التربية الاسلامية*** ، الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٧م .

٣٤. داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن : ***مناهج البحث التربوي*** ، جامعة بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠م .

٣٥. الدليمي ، كامل محمود وطه علي حسين : ***طرائق تدريس اللغة العربية*** : جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩م .

٣٦. دندش ، فايز مراد ، والامين عبد الحفيظ ، ***دليل التربية العملية واعداد المعلمين*** ، مصر : دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٢م .

٣٧. دنيا ، محمد طنطاوي : ***استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية*** ، ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢م .

٣٨. الرشدان ، عبد الله زاهي : ***تاريخ التربية*** ، ط١ ، د .م : دار وائل للنشر ، ٢٠٠٢م .

٣٩. الرشيدي ، سعد واخرون : ***المناهج الدراسية*** ، ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٩٩م.

٤٠. رضا احمد : ***معجم متن اللغة*** ، بيروت : دار مكتبة الحياة ، المجلد (٢) ، ١٩٥٨م .

٤١. رمضان ، كافية ، وعزت عبد الموجود: ***تقويم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في الكويت*** ، الكويت : د . ن . ١٩٨٨م .

٤٢. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني : ***تاج العروس من جواهر القاموس*** ، تحقيق مصطفى حجازي ، ج(٢٢)، ١٩٦٤م.

٤٣. الزهيري كامل كريم عبيد : ***دراسة تحليلية لاسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف السادس العلمي*** ، جامعة بغداد : كلية التربية ، ١٩٩٠ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٤٤. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام . ***مناهج البحث في التربية*** ، ج١، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨١ .

٤٥. زيتون ، احمد حسن : ***تصميم التدريس*** ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١م .

٤٦. زيدان ، محمد مصطفى : ***معجم المصطلحات النفسية والتربوية*** ، السعودية : دار الشروق للنشر ، ١٩٧٩م .

٤٧. السرحان ، محيي هلال ، ***اصول تدريس اللغة العربية الاسلامية في المدارس الثانوية*** ، بغداد : مطبعة الرشاد ، ١٩٨٩ .

٤٨. السعدي ، ساهرة عباس : ***مهارات التدريس والتدريب عليها*** ، ط١ ، الاردن : مؤسسة الوراق للنشر ، ٢٠٠٤م .

٤٩. السلامي ، جاسم محمد : ***تقويم الاداء في ضوء الكفايات التعليمية*** ، الاردن : دار المناهج للنشر ، د . ت .

٥٠. سماره ، عزيز واخرون : ***مبادئ القياس والتقويم في التربية*** ، ط٢ ، الاردن : دار الفكر ، ١٩٨٩م .

٥١. سوالمة ، يوسف : اثر اختبارات الصواب والخطأ المتعدد والاختبار من متعدد على تحصيل طلبة المرحلة الجامعية ، ***مجلة ابحاث اليرموك*** ، العدد (٣) مج (١٠) ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٤م.

٥٢. السيد ، محمود احمد ، وامطانيوس ميخائيل : ***نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية*** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة البحوث التربوية ، ١٩٨٩م .

٥٣. الشبلي ، ابراهيم مهدي : ***التعليم الفعال والتعلم الفعال*** ، الاردن : دار الامل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م .

٥٤. ـــ : ***المناهج ، بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج*** ، ط٢ ، الاردن : دار الامل ، ٢٠٠٠م .

٥٥. شحاتة ، حسن ،و عبد الله الكندري : ***تعليم التربية الاسلامية في العالم العربي*** ، ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٩٣م .

٥٦. شحاتة ، حسن : ***المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق*** ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الدار العربي للكتاب ، ١٩٩٨م .

٥٧. الشمري ، زينب حسن ، وعصام حسن الدليمي : ***فلسفة المنهج الدراسي*** ، ط١ ، الاردن ، دار المناهج للنشر ، ٢٠٠٠م .

٥٨. شندل ، سهى سعدي محمد : ***اثر استخدام الاختبارات اليومية في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة لمادة التزجيج*** ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد : ٢٠٠٤م .(رسالة ماجستير غير منشورة) .

٥٩. الصوفي ، عبد الله اسماعيل: ***معجم التقنيات التربوية*** ، ط٢ ، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م .

٦٠. الطرابلسي ، طاهر احمد الزاوي ، ***ترتيب القاموس المحيط*** ، ط١ ، د .م: مطبعة الرسالة ، ١٩٥٩ م . ج٤ .

٦١. الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين : ***طرق التدريس العامة*** ، ط١ ، الجماهيرية العربية الليبية : منشورات جامعة عمر المختار ، ١٩٩٨م .

٦٢. الظاهر ، زكري حمد ، واخرون . ***مبادئ القياس والتقويم في التربية*** ، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ .

٦٣. العاني ، رؤوف عبد الرزاق : ***اتجاهات حديثة في تدريس العلوم*** ، جامعة بغداد : مطبعة الادارة المحلية ، ١٩٧٦م .

٦٤. عبد العال ، حسن ، ***التربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري*** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧م .

٦٥. عبد العزيز ، صالح : ***التربية الحديثة*** ، ط٤ ، مصر : دار المعارف ، ١٩٦٩م ، ج٣.

٦٦. عبد الله ، عبد الرحمن صالح واخران : ***مدخل الى التربية الاسلامية وطرق تدريسها*** ، ط١ ، الاردن : دار الفرقان ، ١٩٩١م .

٦٧. العجيلي ، سركز ، وناجي خليل . ***نظريات التعليم*** ، ط٢ ، منشورات جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .

٦٨. العزاوي ، حسن علي فرحان . ***اثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية*** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٤ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٦٩. العزي ، ميادة طارق عبد اللطيف : ***اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء*** ، جامعة بغداد : كلية التربية (ابن الهيثم) ، ١٩٩٧ م،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

٧٠. العزيزي ، عزت خليل واخران : ***مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية*** ، ط١ ، الجمهورية اليمنية : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٦م .

٧١. عطا ، ابراهيم محمد : ***طرق تدريس التربية الاسلامية*** ، ط١ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨م .

٧٢. العليمي ، احمد محمود : ***طرائق النبي (صلى الله عليه وسلم) في تعليم اصحابه رضوان الله عليهم*** ، ط١ ، لبنان : دار ابن حزم للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م .

٧٣. العمايرة ، محمد حسن : ***الفكر التربوي الاسلامي*** : الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م .

٧٤. عودة ، احمد سليمان : دراسة مقارنة لاثر اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات الاجابة القصيرة في الاحتفاظ بنواتج التعلم في المجال المعرفي ، ***المجلة التربوية*** ، العدد (١٩) مج (٥) ، جامعة اليرموك : كلية التربية ، ١٩٨٩م .

٧٥. ـــ : ***القياس والتقويم في العملية التدريسية*** ، الاصدار الثاني ، الاردن : دار الامل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .

٧٦. عوني ، منصور احمد عمر : كيفية اصدار حكم موضوعي على درجات الطلاب باستخدام اساليب التقويم المختلفة والتعرف على افضلها علاقة بالتقدير النهائي للطلاب، ***المجلة العربية للتربية*** ، العدد (٢) مج (١٢) تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٢م .

٧٧. عيسوي ، عبد الرحمن محمد . **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٤ .

٧٨. الغريب ، رمزية . **التقويم والقياس النفسي التربوي** ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٥ .

٧٩. فاطمة ، محمد خير : ***منهج الاسلام في تربية عقيدة الناشئ*** ، ط١ ، بيروت : دار الخير للطباعة ، ١٩٩٨م .

٨٠. فان دالين ، ديو بولد ب . ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، واخرون ، ط٣ ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٥ .

٨١. قطامي ، يوسف ونايفة : ***سيكولوجية التدريس*** ، ط١ ، الاردن : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م .

٨٢. الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداهري : ***المدخل في علم النفس التربوي*** ، ط١ ، الاردن : دار الكندي للنشرو التوزيع ، ٢٠٠٠م .

٨٣. اللقاني ، احمد حسين . **المناهج بين النظرية والتطبيق** ، ط٣ ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٤م.

٨٤. اللقاني ، احمد حسين ، وبرنس احمد رضوان : ***تدريس المواد الاجتماعية*** ، ط٣ ، القاهرة : مطبعة دار العالم العربي ، ١٩٧٨م .

٨٥. محمد ، داود ماهر ، ومجيد مهدي محمد : ***اساسيات في طرائق التدريس العامة*** ، جامعة الموصل : مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩١م .

٨٦. محمد ، صباح محمود : ***الاصلاح الاكاديمي في العراق*** ، بغداد : مطبعة الرشاد ، ١٩٩٠م.

٨٧. ـــ : ***التقويم ، مفهومه ، اهدافه ، ادواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية*** ، الجامعة المستنصرية : ١٩٩٩م .

٨٨. محمد ، عماد صالح ابراهيم : ***بناء الورقة الامتحانية في التربية الاسلامية*** ، الامارات العربية المتحدة : وزارة التربية والتعليم والشباب ، موقع في شبكة الانترنت خاص للدراسات والبحوث وموقعه على الشبكة **http://www.minshawi.com** .

٨٩. مدكور ، علي احمد : ***منهج التربية الاسلامية اصوله وتطبيقاته*** ، ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٧م .

٩٠. ـــ : ***مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها*** ، القاهرة : دار الفرك العربي ، ٢٠٠١م .

٩١. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمود احمد الحيلة : ***المناهج التربوية الحديثة*** ، ط١ ، عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٠م .

٩٢. مزعل ، جمال اسد : ***دراسات في التربية المقارنة*** ، جامعة الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧م .

٩٣. معلوف ، لويس : ***المنجد في اللغة*** ، ط٣٧ ، د.م : منشورات ذوي القربى ، مطبعة الغدير ، ١٤٢٣هـ .

٩٤. ملحم، سامي محمد: ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***، عمان، دار المسيرة للنشر.

٩٥. منصور ، عبد المجيد سيد احمد واخران : ***علم النفس التربوي*** ، ط٤ ، الرياض : مكتبة العبيكان ، ٢٠٠١م .

٩٦. مهدي ، عباس عبد واخران : ***اسس التربية*** ، جامعة بغداد : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٣م .

٩٧. النجيحي ، محمد لبيب ، ومحمد منير مرسي : ***المناهج والوسائل التعليمية*** ، د .م : المكتبة التربوية ، ١٩٧٦م .

٩٨. نشوان ، يعقوب حسن : ***الجديد في تعليم العلوم*** : ط١ ، الاردن : دار الفرقان ، ١٩٨٩م .

٩٩. الهاشمي ، عابد توفيق : ***التربية الاسلامية في المراحل الدراسية العراقية*** ، بغداد : مطبعة العاني ، د . ت .

١٠٠. وزارة التربية : ***تطور التربية في العراق*** (التقرير الوطني للجمهورية العراقية ، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم) الدورة (٤٥) مطبعة وزارة التربية رقم (١) بغداد ، العراق ، ١٩٩٦م .

١٠١. ــ : ***دليل التربية الاسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية*** ، بغداد : مطبعة الرشيد ، ٢٠٠٠م.

١٠٢. يالجن ، مقداد : ***معالم بناء نظرية التربية الاسلامية*** ، ط٢ ، الرياض : دار عالم الكتب ، ١٩٩١ م .

ثانياً :المصادر الأجنبية

103-Adams , Georgia, Sashes. ***Measurement and Evaluation in Education and Guidance,*** New York, Holt, 1966.

104-Burrow and G.K. okey ;"The Effects of Oustere learning strategy on Achievement" .**Journal of Research in Science Teaching** .Vol.16 No. 4 . 1979 .

105-Eble , Robert "، **Essentials of Educational Measurement 2nd "** ed. ,printice –Hall Englewood cliff ,New Jersey (1972)

106-Horace ,B English and Ava C. English , **Applied Statistics for the Behavioral Sciences** .Rand McNally College publishing .Co. 1958.

107-Page .G.T and Others **; international Dictionary of Education**. Great Britain ,Anchor Press, 1977.

108-Seretny .Micheal ,I and Dean, Raymonds :"Inter Spered post passage Test and Reading Comprehension**" ;Journal of Education Psychology** .Vol. (78) NO.(3) . 1986 . Achievement.

109-Stanley, Stanley, Julian, C, and Kenneth, D.H, **Educational and Psychology measurement and Evaluation**, New Jersey, 1974.

110-Wittrock .N.C. and Wiley .D.E.;**The Evaluation of instruction issues and problem** .New York ;Holt Rinehart and winston .Inc. 1970.

ملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

ملحق (٢)

الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية التي أعدتها وزارة التربية للصف الثاني المتوسط

١- معرفة الطالب قدرا مناسبا من سيرة المصطفى -ﷺ- والمتمثلة في المواقف البارزة في حياته .

٢- فهم الطالب صورا من سيرة الصحابة الكرام وفضائلهم.

٣- معرفة الطالب الواجبات التي عليه والحقوق التي له وفهم القيم التهذيبية التي حث عليها الإسلام من حلال وحرام .

٤- ان يزداد حب الطالب لرسول الله -ﷺ- وأن يزداد اهتمامه بمواقفه -ﷺ- في صبره وتحمله الأذى في سبيل الدعوة .

٥- ان يستشعر الطالب أخلاق الصحابة -رضي الله عنهم- بصورة عامة وما تحلو به من تقوى وصلاح وبساطة في العيش مع احترامه للصحابة جميعا .

٦- ان يشعر الطالب بعظمة الإسلام وانه يوحد الصفوف والنفوس ويجمعها على الاخوة والتعاون .

٧- ان يقتدي الطالب بسيرة المصطفى -ﷺ- وصحابته الكرام ويتخذها سلوكا في حياته.

٨- ان يستوعب الطالب القيم التهذيبية التي جاء الإسلام بها وان يعتمدها سلوكاً يومية .

(وزارة التربية ، ٢٠٠٠ : ص ٩-١١)

ملحق (٣)

الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية	
ت	العمر	ت	العمر
١	١٧٧	١	١٦٢
٢	١٦٧	٢	١٦٣
٣	١٥٢	٣	١٧٥
٤	١٦٢	٤	١٦٦
٥	١٦٣	٥	١٦٣
٦	١٧٧	٦	١٦٤
٧	١٥٨	٧	١٧٤
٨	١٦١	٨	١٥٨
٩	١٨٠	٩	١٥٨
١٠	١٦٦	١٠	١٦١
١١	١٦٨	١١	١٦٢
١٢	١٦٦	١٢	١٦١
١٣	١٦٧	١٣	١٦٣
١٤	١٨٠	١٤	١٦٢
١٥	١٦٣	١٥	١٦٢
١٦	١٦٨	١٦	١٦٩
١٧	١٦٤	١٧	١٦٨
١٨	١٨٢	١٨	١٦٨
١٩	١٦٤	١٩	١٦٥
٢٠	١٦٨	٢٠	١٦٤
٢١	١٦٢	٢١	١٦٣
٢٢	١٦٦	٢٢	١٦٧
٢٣	١٦٣	٢٣	١٦٢
٢٤	١٦١	٢٤	١٦٣
٢٥	١٦٤	٢٥	١٦٩
٢٦	١٧٦	٢٦	١٦٧
المجمـــوع = ٤٣٤٥		**المجمـــوع = ٤٢٧٩**	
الوسط الحسابي = ١١٥، ١٦٧		**الوسط الحسابـي= ٥٧٦، ١٦٤**	
التبايـــن = ٣٥٥، ٧		**التبايـــن= ١٥٨، ٤**	
الانحراف المعياري= ٩٦، ٥٤		**الانحراف المعياري= ٢٨٨، ١٧**	

ملحق (٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في نصف السنة في مادة التربية الإسلامية

المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٨٥	١	٩٢
٢	٨٩	٢	٩٩
٣	٧٩	٣	٩١
٤	٧٨	٤	٩٠
٥	٧٦	٥	٦٨
٦	٦٥	٦	٩٣
٧	٦١	٧	٨٨
٨	٧٢	٨	٦٥
٩	٧٨	٩	٧٢
١٠	٩٣	١٠	٨٣
١١	٩٠	١١	٩٣
١٢	٩٧	١٢	٨٧
١٣	٨٥	١٣	٧٩
١٤	٧٦	١٤	٨٢
١٥	٤٢	١٥	٩١
١٦	٩٥	١٦	٨٦
١٧	٦٩	١٧	٨١
١٨	٨٤	١٨	٧٢
١٩	٨١	١٩	٩٦
٢٠	٦٢	٢٠	٨٨
٢١	٧٢	٢١	٧٣
٢٢	٥١	٢٢	٩١
٢٣	٩١	٢٣	٦٦
٢٤	٨١	٢٤	٧٨
٢٥	٨٥	٢٥	٥٠
٢٦	٦٥	٢٦	٦٤
المجمـــوع = ٢٠٠٢		**المجمـــوع = ٢١١٨**	
الوسط الحسابـي= ٧٧		**الوسط الحسابـي= ٤٦، ٨١**	
التبايـــن= ٢٥، ١٨٢		**التبايـــن= ٤٤٣، ١٤٥**	
الانحراف المعياري = ٥٠، ١٣		**الانحراف المعياري = ٠٦، ١٢**	

ملحق (٥)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية لأسمائهم

ت	الاســـم	الاختصاص	مكان العمل	صلاحية الاهداف السلوكية	صلاحية الخطة التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي البعدي
١	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
٢	أ.د. عبـــد الله حســـن نعمـــة الموسوي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
٣	أ.د. كامل ثامر رجا الكبيسي	قياس وتقويم	كلية التربية/ابن رشد			×
٤	أ.د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي	علم نفس النمو	كلية التربية/ابن رشد	×		
٥	أ.د. محمـــد ســـعود محيســـن المعيني	الفقه المقارن	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
٦	أ.د. نعيمـــة عبـــد اللطيـــف السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية/ابن رشد		×	×
٧	أ.م.د. ابتسام محمد فهد العاني	فلسفة التربية	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
٨	أ.م.د. ايمـان كمـال مصـطفى المهداوي	أدب إسلامي	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
٩	أ.م.د. صفاء طارق حبيب كرمة	قياس وتقويم	كلية التربية/ابن رشد	×		×
١٠	أ.م.د. عبـد الـرزاق احمـد القـره غولي	طرائق تدريس	كلية التربية للبنات			×
١١	أ.م.د. عـــلاوي ســـادر جـــازع الدراجي	لغة عربية	كلية التربية/ابن رشد	×	×	
١٢	أ.م.د. فاخر جبر مطر العزاوي	لغة عربية	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
١٣	أ.م.د. قصـــي محمـــد لطيـــف السامرائي	طرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×		
١٤	أ.م.د. قيس صباح ناصر	طرائق تدريس	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية		×	
١٥	م.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
١٦	م.د. سعد علي زاير المسعراوي	طرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×
١٧	م.د. ضـــياء عبـــد الله احمـــد	طرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	×

ت	الاســـم	الاختصاص	مكان العمل	صلاحية الاهداف السلوكية	صلاحية الخطة التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي البعدي
	التميمي					
١٨	م.د. فراس حربي هاشم العتابي	طرائق تدريس	كلية التربية للبنات		×	×
١٩	م.د. وفاء تركي عطية العزاوي	طرائق تدريس	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية	×	×	×
٢٠	م.م. احســـان عمـــر محمـــد الحديثي	طرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	
٢١	م.د. حســام عبــد الملــك عبــد الواحد العبدلي	طرائق تدريس	كلية التربية/ابن رشد	×	×	

ملحق (٦)
الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية

	الهدف السلوكي : جعل الطالبة قادرة على ان :	المستوى
	عمر الفاروق (رضي الله عنه)	
١	تذكر نسب الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–	معرفة
٢	تذكر كنيته –رضي الله عنه– التي كناها بها رسول الله –صلى الله عليه وسلم–	معرفة
٣	تحدد مولده –رضي الله عنه–	معرفة
٤	تبين كيفية نشأته –رضي الله عنه–	فهم
٥	تشرح كيفية اسلامه –رضي الله عنه–	فهم
٦	تعلل تسميته بالفاروق –رضي الله عنه–	فهم
٧	توضح الطريقة التي هاجر بها –رضي الله عنه–	فهم
٨	تبين صحبته –رضي الله عنه– للرسول محمد –صلى الله عليه وسلم–	فهم
٩	تربط بين نسبه –رضي الله عنه– ونسب الرسول –صلى الله عليه وسلم–	فهم
١٠	تبين موقفه –رضي الله عنه– من اختيار الخليفة الاول أبي بكر الصديق–رضي الله عنه–	فهم
١١	تبين دوره –رضي الله عنه– في جمع القرآن اثناء خلافة الصديق –رضي الله عنه–	فهم
١٢	تذكر وقت خلافته –رضي الله عنه–	معرفة
١٣	تشر الى الامور المهمة في خلافته –رضي الله عنه–	فهم
١٤	تذكر وقت تسلمه –رضي الله عنه– مفاتيح القدس	فهم
١٥	تعطي امثلة على عدله –رضي الله عنه–	فهم
١٦	تطبق عدالة الخليفة عمر –رضي الله عنه– في الحياة العامة	تطبيق
١٧	تصف كيفية شعوره –رضي الله عنه– بالمسؤولية	فهم
١٨	تعطي امثلة على تفقده –رضي الله عنه– للرعية	فهم

١٩	تتمثل باخلاق الخليفة عمر –رضي الله عنه– في الحياة اليومية	تطبيق
٢٠	تحدد وقت استشهاده –رضي الله عنه–	معرفة
٢١	تشير الى استشهاده –رضي الله عنه–	فهم
٢٢	تعطي دليلا على رحمته –رضي الله عنه–	تطبيق
٢٣	تعطي دليلاً من السنة النبوية تدل على منزلته –رضي الله عنه– عند الرسول –صلى الله عليه وسلم– وعلى أن يكون من خارج المنهج	تطبيق
	الخليفة عثمان بن عفان –رضي الله عنه–	
٢٤	تذكر نسب الخليفة عثمان بن عفان –رضي الله عنه–	معرفة
٢٥	تحدد سنة ولادته –رضي الله عنه–	معرفة
٢٦	تبين كيفية نشأته –رضي الله عنه–	فهم
٢٧	تعلل تسميته –رضي الله عنه– بذي النورين	فهم
٢٨	تعدد اعماله –رضي الله عنه– في الاسلام	معرفة
٢٩	تعطي امثلة تطبيقية واقعية عن كرمه وسخائه –رضي الله عنه–	تطبيق
٣٠	تعطي دليلا على صدق عقيدته –رضي الله عنه–	تطبيق
٣١	توضح الفتوحات الاسلامية في اثناء خلافته –رضي الله عنه–	فهم
٣٢	تشير الى دوره –رضي الله عنه– في جمع القرآن	فهم
٣٣	تشير الى دوره –رضي الله عنه– في اعمار مسجد المدينة	فهم
٣٤	تعلل جمع القرآن في عهد عثمان –رضي الله عنه–	فهم
٣٥	تبين كيفية استشهاده –رضي الله عنه–	فهم
٣٦	تبين صلات الرحمة بين الصحابة والتابعين –رضي الله عنهم–	فهم
٣٧	تعطي امثلة واقعية عن صلات الرحم بين الصحابة والتابعين –رضي الله عنهم–	تطبيق
٣٨	تبين اثر استمرار علاقات المودة والمصاهرة بين الصحابة والتابعين –رضي الله عنهم–	فهم

	جعفر بن ابي طالب -رضي الله عنه-	
٣٩	تذكر صلة القرابة بين جعفر -رضي الله عنه- والرسول -صلى الله عليه وسلم-	معرفة
٤٠	تسمي اسم المعركة التي استشهد فيها جعفر -رضي الله عنه-	معرفة
٤١	تذكر اسباب معركة مؤتة	معرفة
٤٢	تعزو سبب مقاتلة المسلمين للروم في معركة مؤتة على الرغم من قلة عددهم	فهم
٤٣	توضح القول الاتي (انطلقوا فانها احدى الحسنيين اما الظهور واما الشهادة)	فهم
٤٤	توضح الكيفية التي استشهد بها جعفر -رضي الله عنه-	فهم
٤٥	تذكر التسمية التي اطلقت على جعفر بن ابي طالب -رضي الله عنه-	معرفة
٤٦	تصف الثواب الذي اعطاه سبحانه وتعالى الى جعفر -رضي الله عنه-	معرفة
	اسماء بنت ابي بكر الصدق (رضي الله عنهما)	
٤٧	تذكر نسب الصحابية اسماء (رضي الله عنها)	معرفة
٤٨	تبين نشأتها (رضي الله عنها)	معرفة
٤٩	تعلل تسميتها (رضي الله عنها) بذات النطاقين	فهم
٥٠	توضح موقفها (رضي الله عنها) البطولي في هجرة الرسول -صلى الله عليه وسلم-	فهم
٥١	تعطي امثلة اخرى عن مواقفها البطولية (رضي الله عنها) في موقعة اليرموك	تطبيق
٥٢	تسمي زوجها -رضي الله عنه-	معرفة
٥٣	تسمي ابنها -رضي الله عنه-	معرفة
٥٤	توضح معنى قولها (والله لضربة بسيف في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل)	فهم

	الاســير	
٥٥	تعرف الاسير لغةً	معرفة
٥٦	تعرف الاسير اصطلاحاً	معرفة
٥٧	تتكلم عن معاملة الاسير عند العرب	معرفة
٥٨	تعطي ادلة واقعية عن معاملة المسلمين لاسراهم	تطبيق
٥٩	تسمي عددا من المواثيق والاتفاقات الدولية التي تناولت موضوع الاسير	فهم
٦٠	توضح القول الاتي (لم يعرف التاريخ نظاما رفيقا بالاسرى اكثر من نظام الاسلام)	فهم
٦١	تستنتج الكيفية التي تتم بها معاملة الاسرى	فهم

ملحق (٧)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية

الماجستير

م/ صلاحية خطة تدريسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ...

تجري الباحثة دراستها الموسومة بـ " اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية " .

وان الخطتين اللتين بين يديك جزء من متطلبات الدراسة ، ونظرا لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثة أن تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراءهم ، يرجى قراءة الخطتين التدريسيتين الانموذجيتين وتحديد مناسبتهما ، وحذف او تعديل او إضافة ما ترونه مناسبا .

وتقبلوا الشكر والامتنان من الباحثة .

الباحثة

رغد إسماعيل جواد

طرائق تدريس القران الكريم

والتربية الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

انموذج خطة تدريسية لمادة التربية الإسلامية

للمجموعة التجريبية الاولى

اليوم والتاريخ: **المادة : التربية الاسلامية**

الصف : الثاني المتوسط **الدرس : الاول**

الموضوع : من حياة الصحابة (عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-)

(نسبه ، مولده ونشأته ، اسلامه وهجرته ، صحبته للنبي -صلى الله عليه وسلم-. ولأبي بكر -رضي الله عنه-) .

أولاً: الاهداف العامة: (ينظر ملحق رقم ٢)

ثانياً : الاهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على ان:

١ – تذكر نسب الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٢ – تذكر كنيته -رضي الله عنه- التي كناها به الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

٣ – تحدد مولده -رضي الله عنه-.

٤ – تبين كيفية نشأته -رضي الله عنه-.

٥ – تشرح كيفية إسلامه -رضي الله عنه-.

٦ – تعلل تسميته بالفاروق -رضي الله عنه-.

٧- توضح الطريقة التي هاجر بها -رضي الله عنه-.

٨ – تبين صحبته -رضي الله عنه- للرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- .

٩ – تربط بين نسبه -رضي الله عنه- ونسب الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

١٠- تبين موقفه -رضي الله عنه- من اختيار الخليفة الأول أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

١١ – تبين دوره -رضي الله عنه- في جمع القرآن اثناء خلافة الصديق .

الوسائل التعليمية:

١- الطباشير الاعتيادي والملون

٢- السبورة

٣- الكتاب المقرر

خطوات الدرس :

الخطوة الاولى : التمهيد : (٥ دقائق)

تمهد الباحثة للدرس بالأسلوب الآتي:

الباحثة : درسنا لهذا اليوم هو عن ثاني خليفة من خلفاء المسلمين بعد الخليفة الاول ابي بكر الصديق -رضي الله عنه- ومهما قيل في تقديره أو الحديث عن ملامح شخصيته، فليس هناك ازكى ولا اسمى من تقدير الرسول -صلى الله عليه وسلم- لشخصه، وان ربه عز وجل قد جمع له من عيون الفضائل ودور الخصائص ، العلم والدين ، وقد لقب بالفاروق، ورويت في حقه احاديث كثيرة على لسان الرسول -صلى الله عليه وسلم- منها قوله -صلى الله عليه وسلم- (وبينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لاري الري يخرج في اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب . قالوا: فما اولته يا رسول الله ؟ قال العلم).

اذاً درسنا لهذا اليوم هو عن الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

الخطوة الثانية / العرض (٣٠ دقيقة)

الباحثة : ان الحديث عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- هو حديث يطول، ولكننا سوف نجتزئ بعض الصور من ملامح هذه الشخصية الفذة التي صاغها الاسلام وصنعها الايمان ، وسنبدأ بما يجب ان نبدأ به من التعرض لنسبه ومولده ونشاته فما هو نسب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

طالبة : هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي يتصل نسبه من جهة ابيه برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جده السابع كعب بن لؤي.

الباحثة : جيد ، بماذا كناه الرسول -صلى الله عليه وسلم- ؟

طالبة : كناه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بابي حفص .

الباحثة : نعم احسنت لقد كناه الرسول -ﷺ- بأبي حفص وكان ذلك يوم بدر لما رأى فيه من الشدة في الحق . ومتى ولد عمر -رضي الله عنه- ؟

طالبة : ولد عمر -رضي الله عنه- بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة .

الباحثة : جيد جدا لقد ولد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وقد نشا في بيت اشتهر بالشرف والسيادة وقد كان سفيرا لقريش ايام الجاهلية . ولقد كان له هيبة ومكانة في نفوس الناس فما هو الدليل على ذلك ؟

طالبة : ان الدليل على ان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كانت له هيبة ومكانة في نفوس الناس: ان النبي -ﷺ- دعا الله ان يعز الاسلام باحب الرجلين اليه عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام بقوله -ﷺ- " اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام .

الباحثة : احسنت ، لقد كانت لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بين قومه مكانة ومنزلة عظيمة فقد كانت السفارة اليه ، حتى انه اذا ما وقعت حرب بين قريش وغيرهم الا بعثوه سفيرا يتكلم بلسانهم ويتفاوض باسمهم ، والعجيب من امر عمر -رضي الله عنه- انه كان في جاهليته حربا على الاسلام والمسلمين وعلى الرغم من ذلك فقد كتب له ربه الهداية والاسلام وقد روى عمر بن الخطاب عن نفسه قصة ايمانه واسلامه فمن منكم يعرف قصة اسلامه وكيف اسلم ؟

طالبة : روى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن نفسه قصة ايمانه واسلامه فقال : خرجت اتعرض رسول الله -ﷺ- قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد ، فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة ، فجعلت اتعجب من تاليف القرآن وقلت : والله هذا شاعر كما قالت قريش .. فقرأ المصطفى -ﷺ- ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ قال عمر ، قلت كاهن ، فقال : ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (الحاقة ٤٠-٤٥) الى اخر السورة ، قال عمر : فوقع الاسلام في قلبي .

الباحثة : احسنت ، وعندما اسلم عمر ماذا فعل الرسول الكريم -ﷺ-.

طالبة : عندما اسلم عمر كبر الرسول -ﷺ- تكبيرة عرف اهل البيت (في دار الارقم) من اصحاب رسول الله ان عمر قد اسلم.

الباحثة : نعم عندما اسلم عمر كبر الرسول تكبيرة هذا بالنسبة إلى الرسول ، اما بالنسبة إلى المسلمين فماذا فعلوا عندما سمعوا بان عمر اسلم .

طالبة : كبر المسلمون تكبيرة سمعها من في المسجد .

الباحثة : احسنتم جميعاً ، لقد لقب عمر بن الخطاب بـ (لقب) فما هو هذا اللقب ؟

طالبة : لقب عمر بن الخطاب بـ (الفاروق) .

الباحثة : ولماذا لقب بهذا اللقب ؟

طالبة : لقد روي عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال : سالت عمر لاي شيء سميت بالفاروق ؟ فقال : اسلم حمزة -رضي الله عنه- قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله تعالى صدري للاسلام فقلت : الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ، فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله -ﷺ- ثم قلت : اين رسول الله -ﷺ- فقالت اختي : هو في دار الارقم فاتيت الدار وحمزة في اصحابه على بابها ، ورسول الله -ﷺ- في البيت فضربت الباب فاجتمع القوم فقال لهم حمزة مالكم ؟ قالوا : عمر بن الخطاب فخرج رسول الله -ﷺ- فاخذ بمجامع ثيابي ثم جذبني جذبة قوية فما تمالكت ان وقعت على ركبتي فقال -ﷺ- " ما انت بمنته ياعمر " فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد ثم قلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا او حيينا ؟ : قال : بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق وان متم وان حييتم فقلت : ففيم الاختفاء ، والذي بعثك بالحق لنخرجن فخرجنا في صفين من المسلمين حمزة في احدهما وانا في الاخر حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش اليَّ والى حمزة فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها " من هذه وغيرها سمي بالفاروق.

الباحثة : احسنت ، من هذا كله يتبين لنا السبب في تسميته الفاروق ولماذا اطلق عليه هذا اللقب

والان لنأتِ على هجرته –ﷺ– فلما اذن الله تعالى لنبيه –ﷺ– في الهجرة الى المدينة هو واصحابه فاخذ اصحاب الرسول –ﷺ– يهاجرون متخفين ومن ضمن الذين هاجروا عمر –رضي الله عنه– فهل كانت هجرته خفية ام علناً؟

طالبة : هاجر عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– علنا ولم يكن متخفيا .

الباحثة : احسنت فان عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– لمكانته من قريش وقهره وشدة باسه عليهم فانه هاجر علنا وعلى ملأ منهم فهل تحفظون شيئا يدل على ان هجرته كانت علنا ؟

طالبة : نعم فلقد روي عن الامام علي –رضي الله عنه– قوله : ما علمت ان احدا من المهاجرين هاجر الا متخفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهما ومضى قبل الكفار من اهل قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا ثم اتى مقام ابراهيم فصلّى متمكنا ، رغما على الحلق واحدة واحدة، وقال شاهت الوجوه لا يرغم الله الا هذه المعاطس ، من اراد ان تثكله امه او ييتيم ولده او يرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي " فلم يتبعه احد من المشركين .

الباحثة : احسنت لقد ورد في قول الامام علي –رضي الله عنه– بعض الكلمات والمعاني الصعبة منها تنكب وشاهت والحلق والمعاطس فما هو معنى كلمة تنكب ؟

طالبة : معنى كلمة تنكب هو زي وضعه على منكبه .

الباحثة : وما معنى كلمة شاهت .

طالبة : معنى كلمة شاهت يعني قبحت .

الباحثة : وما معنى كلمة الحلق والمعاطس .

طالبة : معنى الحلق هو جمع حلقة وهي جماعات الواقفين في فناء الكعبة . اما كلمة المعاطس فمعناها الانوف .

الباحثة : احسنتم جميعاً ، اذاً لقد كانت هجرته –رضي الله عنه– علناً ولم يكن يخشى شيئاً . وعند وصوله –رضي الله عنه– الى المدينة تجلت عظمة هذه الشخصية التي من الله بها على

الاسلام واهله ولقد شهد مع النبي -ﷺ- مشاهدة كلها وصحب الرسول فكيف كانت صحبته للرسول -ﷺ-.

الطالبة : لقد صحب عمر -رضي الله عنه- النبي -ﷺ- صحبةً فيها الاخلاص كله وبذل لدعوته نفسه وما له ورأيه ، وشهد معه جميع المعارك وزوجة ابنته حفصه .

الباحثة : احسنت ، لقد رويت احاديث كثيرة تدل على مكانة عمر في نفس النبي -ﷺ- من منزلة وتقدير وما كان يراه فيه من مواهب ومزايا فمن منكن تستطيع ان تعطينا حديثاً يدل على ذلك .

طالبة : لقد رويت احاديث نبوية شريفة كثيرة في حق عمر بن الخطاب منها قوله -ﷺ- " بينما انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا : فما اولته يا رسول الله ؟ قال : العلم)

طالبة اخرى : وقول الرسول الكريم لعمر " والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً الا سلك فجاً غير فجك " .

الباحثة : احسنتن اذاً لقد كان عمر -رضي الله عنه- من اكثر الناس ملازمة للرسول -ﷺ- وحرصاً عليه وحباً له ومدافعةً عنه وقد كانت له مكانة ومنزلة متميزة عند الرسول . اما بالنسبة لموقفه ومكانته عند الخليفة الاول ابو بكر الصديق فهي مكانة خاصة فكيف كانت صحبتهم معاً وما هو موقف عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-) في اختيار الخليفة الاول ابي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

طالبة : لقد كان موقف عمر موقفاً رائعاً في اختيار الخليفة الاول فلقد بسط يده الى ابي بكر وبايعه للخلافة .

طالبة : ولقد استمر عمر بن الخطاب في خلافة ابي بكر يرفد الاسلام بالجهاد تارة وبالمشورة تارة اخرى .

الباحثة : احسنتن وما هو دور الخليفة عمر بن الخطاب في جمع القران ، لقد اشار الخليفة عمر بن الخطاب على ابي بكر بجمع القران الكريم في مصحف واحد بعد ان راى موت بعض الصحابة في حروب الردة .

الخطوة الثالثة : وتتضمن :

أولاً: جوانب الافادة من الدرس (٥ دقائق)

تكتب الباحثة اهم الجوانب او النقاط التي يمكن استنباطها من موضوع الدرس من خلال اشراك الطالبات بذلك ، وتثبتها المدرسة في اعلى السبورة .

ثانياً: التقويم: (٥ دقائق)

تطلب المدرسة من الطالبات اخراج الاقلام واخلاء المقاعد من الكتب ، وتوزع عليهن اوراق الاسئلة الاختبارية.

السؤال الاول : ضعي دائرة (◯) حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فيما ياتي من الفقرات :

١- ولد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بعد عام الفيل بـ :

أ- خمس عشرة سنة .

ب- اربع عشرة سنة .

ج- ثلاث عشرة سنة .

د- احدى عشرة سنة .

٢- كان لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- موقفٌ رائعٌ في اختيار :

أ- الخليفة الاول .

ب- الخليفة الثاني .

ج- الخليفة الثالث .

د- الخليفة الرابع .

٣- وقع الاسلام في قلب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عندما سمع سورة :

أ- الجن .

ب- الحاقة .

ج- المدثر .

د- المزمل .

٤- معنى عبارة (شاهت الوجوه) التي وردت في قول الامام علي -ﷺ-:

أ- ارتفعت .

ب- انكسرت .

ج- حُسنت .

د- قبحت .

٥- لقد كان لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- دور في :

أ- حفظ القرآن .

ب- جمع القرآن .

ج- تدوين الحديث .

د- تدوين القرآن .

السؤال الثاني : اكملي الفراغات الاتية بما يناسبها من كلمات :

١- كان عمر بن الخطاب ..... لقريش ايام الجاهلية .

٢- عندما كبُرَ الخليفة عمر بن الخطاب اشتغل .....

٣- كنّى الرسول الكريم محمد -ﷺ- عمربن الخطاب بـ .....

٤- لقب عمر بن الخطاب بـ.....

٥- نشأ عمر بن الخطاب في بيت اشتهر بـ.....

السؤال الثالث : ضعي علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (×) امام العبارة الخاطئة في الفقرات الاتية :

١- هاجر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- خفيةً .

٢- يتصل نسب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من جهة أبيه برسول الله محمد -ﷺ-.

٣- كلمة الحلق تعني جماعات الواقفين في فناء الكعبة .

٤- شهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بعض المعارك مع رسول الله -ﷺ-.

٥- لم يدعُ الرسول -ﷺ- لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بالاسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

انموذج خطة تدريسية لمادة التربية الإسلامية

للمجموعة التجريبية الثانية

اليوم والتاريخ: **المادة : التربية الاسلامية**

الصف : الثاني المتوسط **الدرس : الاول**

الموضوع : من حياة الصحابة (عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-)

(نسبه ، مولده ونشأته ، اسلامه وهجرته ، صحبته للنبي -صلى الله عليه وسلم-. ولأبي بكر -رضي الله عنه-) .

أولاً: الاهداف العامة: (ينظر ملحق رقم ٢)

ثانياً : الاهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على ان:

١ – تذكر نسب الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٢ – تذكر كنيته -رضي الله عنه- التي كناها به الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

٣ – تحدد مولده -رضي الله عنه-.

٤ – تبين كيفية نشأته -رضي الله عنه-.

٥ – تشرح كيفية إسلامه -رضي الله عنه-.

٦ – تعلل تسميته بالفاروق -رضي الله عنه-.

٧- توضح الطريقة التي هاجر بها -رضي الله عنه-.

٨ – تبين صحبته -رضي الله عنه- للرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- .

٩ – تربط بين نسبه -رضي الله عنه- ونسب الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

١٠- تبين موقفه -رضي الله عنه- من اختيار الخليفة الأول أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

١١ – تبين دوره -رضي الله عنه- في جمع القرآن اثناء خلافة الصديق .

الوسائل التعليمية:

١- الطباشير الاعتيادي والملون

٢- السبورة

٣- الكتاب المقرر

خطوات الدرس :

الخطوة الاولى : التمهيد : (٥ دقائق)

تمهد الباحثة للدرس بالأسلوب الآتي:

الباحثة : درسنا لهذا اليوم هو عن ثاني خليفة من خلفاء المسلمين بعد الخليفة الاول ابي بكر الصديق -رضي الله عنه- ومهما قيل في تقديره أو الحديث عن ملامح شخصيته، فليس هناك ازكى ولا اسمى من تقدير الرسول -صلى الله عليه وسلم- لشخصه، وان ربه عز وجل قد جمع له من عيون الفضائل ودور الخصائص ، العلم والدين ، وقد لقب بالفاروق، ورويت في حقه احاديث كثيرة على لسان الرسول -صلى الله عليه وسلم- منها قوله -صلى الله عليه وسلم- (وبينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لاري الري يخرج في اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب . قالوا: فما اولته يا رسول الله ؟ قال العلم).

اذاً درسنا لهذا اليوم هو عن الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

الخطوة الثانية / العرض (٣٠ دقيقة)

الباحثة : ان الحديث عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- هو حديث يطول، ولكننا سوف نجتزئ بعض الصور من ملامح هذه الشخصية الفذة التي صاغها الاسلام وصنعها الايمان ، وسنبدأ بما يجب ان نبدأ به من التعرض لنسبه ومولده ونشاته فما هو نسب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

طالبة : هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي يتصل نسبه من جهة ابيه برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جده السابع كعب بن لؤي.

الباحثة : جيد ، بماذا كناه الرسول -صلى الله عليه وسلم- ؟

طالبة : كناه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بابي حفص .

الباحثة : نعم احسنت لقد كناه الرسول -ﷺ- بأبي حفص وكان ذلك يوم بدر لما رأى فيه من الشدة في الحق . ومتى ولد عمر -رضي الله عنه- ؟

طالبة : ولد عمر -رضي الله عنه- بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة .

الباحثة : جيد جدا لقد ولد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وقد نشا في بيت اشتهر بالشرف والسيادة وقد كان سفيرا لقريش ايام الجاهلية . ولقد كان له هيبة ومكانة في نفوس الناس فما هو الدليل على ذلك ؟

طالبة : ان الدليل على ان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كانت له هيبة ومكانة في نفوس الناس: ان النبي -ﷺ- دعا الله ان يعز الاسلام باحب الرجلين اليه عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام بقوله -ﷺ- " اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام .

الباحثة : احسنت ، لقد كانت لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بين قومه مكانة ومنزلة عظيمة فقد كانت السفارة اليه ، حتى انه اذا ما وقعت حرب بين قريش وغيرهم الا بعثوه سفيرا يتكلم بلسانهم ويتفاوض باسمهم ، والعجيب من امر عمر -رضي الله عنه- انه كان في جاهليته حربا على الاسلام والمسلمين وعلى الرغم من ذلك فقد كتب له ربه الهداية والاسلام وقد روى عمر بن الخطاب عن نفسه قصة ايمانه واسلامه فمن منكم يعرف قصة اسلامه وكيف اسلم ؟

طالبة : روى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن نفسه قصة ايمانه واسلامه فقال : خرجت اتعرض رسول الله -ﷺ- قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد ، فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة ، فجعلت اتعجب من تاليف القرآن وقلت : والله هذا شاعر كما قالت قريش .. فقرأ المصطفى -ﷺ- ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ قال عمر ، قلت كاهن ، فقال : ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (الحاقة ٤٠-٤٥) الى اخر السورة ، قال عمر : فوقع الاسلام في قلبي .

الباحثة : احسنت ، وعندما اسلم عمر ماذا فعل الرسول الكريم -ﷺ-.

طالبة : عندما اسلم عمر كبر الرسول -ﷺ- تكبيرة عرف اهل البيت (في دار الارقم) من اصحاب رسول الله ان عمر قد اسلم.

الباحثة : نعم عندما اسلم عمر كبر الرسول تكبيرة هذا بالنسبة إلى الرسول ، اما بالنسبة إلى المسلمين فماذا فعلوا عندما سمعوا بان عمر اسلم .

طالبة : كبر المسلمون تكبيرة سمعها من في المسجد .

الباحثة : احسنتم جميعاً ، لقد لقب عمر بن الخطاب بـ (لقب) فما هو هذا اللقب ؟

طالبة : لقب عمر بن الخطاب بـ (الفاروق) .

الباحثة : ولماذا لقب بهذا اللقب ؟

طالبة : لقد روي عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال : سالت عمر لاي شيء سميت بالفاروق ؟ فقال : اسلم حمزة -رضي الله عنه- قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله تعالى صدري للاسلام فقلت : الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ، فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله -ﷺ- ثم قلت : اين رسول الله -ﷺ- فقالت اختي : هو في دار الارقم فاتيت الدار وحمزة في اصحابه على بابها ، ورسول الله -ﷺ- في البيت فضربت الباب فاجتمع القوم فقال لهم حمزة مالكم ؟ قالوا : عمر بن الخطاب فخرج رسول الله -ﷺ- فاخذ بمجامع ثيابي ثم جذبني جذبة قوية فما تمالكت ان وقعت على ركبتي فقال -ﷺ- " ما انت بمنته ياعمر " فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد ثم قلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا او حيينا ؟ : قال : بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق وان متم وان حييتم فقلت : ففيم الاختفاء ، والذي بعثك بالحق لنخرجن فخرجنا في صفين من المسلمين حمزة في احدهما وانا في الاخر حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش اليَّ والى حمزة فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها " من هذه وغيرها سمي بالفاروق.

الباحثة : احسنت ، من هذا كله يتبين لنا السبب في تسميته الفاروق ولماذا اطلق عليه هذا اللقب

والان لنأتِ على هجرته –ﷺ– فلما اذن الله تعالى لنبيه –ﷺ– في الهجرة الى المدينة هو واصحابه فاخذ اصحاب الرسول –ﷺ– يهاجرون متخفين ومن ضمن الذين هاجروا عمر –ﷺ– فهل كانت هجرته خفية ام علناً؟

طالبة : هاجر عمر بن الخطاب –ﷺ– علنا ولم يكن متخفيا .

الباحثة : احسنت فان عمر بن الخطاب –ﷺ– لمكانته من قريش وقهره وشدة باسه عليهم فانه هاجر علنا وعلى ملأ منهم فهل تحفظون شيئا يدل على ان هجرته كانت علنا ؟

طالبة : نعم فلقد روي عن الامام علي –ﷺ– قوله : ما علمت ان احدا من المهاجرين هاجر الا متخفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهما ومضى قبل الكفار من اهل قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا ثم اتى مقام ابراهيم فصلّى متمكنا ، رغما على الحلق واحدة واحدة، وقال شاهت الوجوه لا يرغم الله الا هذه المعاطس ، من اراد ان تثكله امه او ييتيم ولده او يرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي " فلم يتبعه احد من المشركين .

الباحثة : احسنت لقد ورد في قول الامام علي –ﷺ– بعض الكلمات والمعاني الصعبة منها تنكب وشاهت والحلق والمعاطس فما هو معنى كلمة تنكب ؟

طالبة : معنى كلمة تنكب هو زي وضعه على منكبه .

الباحثة : وما معنى كلمة شاهت .

طالبة : معنى كلمة شاهت يعني قبحت .

الباحثة : وما معنى كلمة الحلق والمعاطس .

طالبة : معنى الحلق هو جمع حلقة وهي جماعات الواقفين في فناء الكعبة . اما كلمة المعاطس فمعناها الانوف .

الباحثة : احسنتم جميعاً ، اذاً لقد كانت هجرته –ﷺ– علناً ولم يكن يخشى شيئاً . وعند وصوله –ﷺ– الى المدينة تجلت عظمة هذه الشخصية التي من الله بها على

الاسلام واهله ولقد شهد مع النبي -ﷺ- مشاهدة كلها وصحب الرسول فكيف كانت صحبته للرسول -ﷺ-.

الطالبة : لقد صحب عمر -رضي الله عنه- النبي -ﷺ- صحبةً فيها الاخلاص كله وبذل لدعوته نفسه وما له ورأيه ، وشهد معه جميع المعارك وزوجة ابنته حفصه .

الباحثة : احسنت ، لقد رويت احاديث كثيرة تدل على مكانة عمر في نفس النبي -ﷺ- من منزلة وتقدير وما كان يراه فيه من مواهب ومزايا فمن منكن تستطيع ان تعطينا حديثاً يدل على ذلك .

طالبة : لقد رويت احاديث نبوية شريفة كثيرة في حق عمر بن الخطاب منها قوله -ﷺ- " بينما انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا : فما اولته يا رسول الله ؟ قال : العلم)

طالبة اخرى : وقول الرسول الكريم لعمر " والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً الا سلك فجاً غير فجك " .

الباحثة : احسنتن اذاً لقد كان عمر -رضي الله عنه- من اكثر الناس ملازمة للرسول -ﷺ- وحرصاً عليه وحباً له ومدافعةً عنه وقد كانت له مكانة ومنزلة متميزة عند الرسول . اما بالنسبة لموقفه ومكانته عند الخليفة الاول ابو بكر الصديق فهي مكانة خاصة فكيف كانت صحبتهم معاً وما هو موقف عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-) في اختيار الخليفة الاول ابي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

طالبة : لقد كان موقف عمر موقفاً رائعاً في اختيار الخليفة الاول فلقد بسط يده الى ابي بكر وبايعه للخلافة .

طالبة : ولقد استمر عمر بن الخطاب في خلافة ابي بكر يرفد الاسلام بالجهاد تارة وبالمشورة تارة اخرى .

الباحثة : احسنتن وما هو دور الخليفة عمر بن الخطاب في جمع القران ، لقد اشار الخليفة عمر بن الخطاب على ابي بكر بجمع القران الكريم في مصحف واحد بعد ان راى موت بعض الصحابة في حروب الردة .

الخطوة الثالثة : وتتضمن :

أولاً: جوانب الافادة من الدرس (٥ دقائق)

تكتب الباحثة اهم الجوانب او النقاط التي يمكن استنباطها من موضوع الدرس من خلال اشراك الطالبات بذلك ، وتثبتها المدرسة في اعلى السبورة .

ثانياً: التقويم: (٥ دقائق)

تطلب المدرسة من الطالبات اخراج الاقلام واخلاء المقاعد من الكتب ، وتوزع عليهن اوراق الاسئلة الاختبارية.

المجموعة التجريبية الثانية

السؤال الاول : صفي اسلام عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–؟

السؤال الثاني : كيف كانت صحبة الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–للنبي محمد –صلى الله عليه وسلم– ؟

السؤال الثالث : اذكري نسب الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– ومولده؟

ملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس علوم القران الكريم والتربية الاسلامية

الماجستير

م/ صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء دراسة موسومة بـ " اثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية " ، والاختبار الذي بين يديك جزء من متطلبات الدراسة ، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثة ان تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد اراؤهم .

يرجى قراءة الفقرات الاختبارية وتحديد صلاحيتها من عدم صلاحيتها ، وحذف او تعديل او اضافة ما ترونه مناسباً .

ادامكم الله خدمة للقران الكريم والامة الاسلامية .

الباحثة

رغد اسماعيل جواد

طرائق تدريس القران الكريم

والتربية الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار التحصيلي البعدي لمادة التربية الإسلامية

اسم الطالبة: .....

الصـف: ..... الشعبة: .....

عزيزتي الطالبة :

فيما يـاتي مجموعـة مـن الاسـئلة المتنوعـة التـي تضـم (٤٥) فقرة تمثـل محتـوى المـادة التـي درستيها خلال الاشهر الماضية يرجى:

أ- قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وامعان قبل الاجابة عنها .

ب-الاجابة على ورقة الاسئلة وعن جميع الفقرات دون أن تتركي واحدة منها.

ج- تكون الإجابة عن الفقرة باختيار البديل المناسب وبوضع دائرة حول الحرف الذي تُمثل إجابته الإجابة الصحيحة

مثال توضيحي:

- إن الشخص الذي يظهر خلاف ما يبطن:

أ- الحاسد ب- الكاذب ج- الفاسق (د-)المنافق

السؤال الأول: ضعي دائرة (◯) حول رمز الاجابة الصحيحة

١- ولد الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في:

أ – مكة ب – المدينة ج – الطائف د – قباء

٢- كنى الرسول -صلى الله عليه وسلم- عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-بابي حفص لشدته في الحق يوم :

أ – بدر ب- احد ج – الخندق د – خيبر

٣- سبب معركة مؤتة هو :

أ – استشهاد زيد بن حارثة ب- استشهاد الحارث بن عمرو

ج- خيانة الروم المتكررة للمسلمين د – كفر الروم بنعمة الله سبحانه وتعالى

٤- جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- بسبب :

أ – موت بعض الصحابة من حفظة القرآن.

ب- خشية نسيان الكثير من الايات القرآنية.

ج – الحاجة الى كتابة الآيات وترتيبها في مكانها الصحيح.

د- اختلاف الناس في القراءات القرآنية.

٥- لقد كان لعمر بن الخطاب دور في :

أ – حفظ القرآن ب- جمع القرآن ج- تدوين القرآن د – تدوين الحديث .

٦- يدل قول اسماء (رضي الله عنها) (والله لضربة بسيف في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل) على :

أ – كرمها وسخاؤها ب – تقواها وورعها وخوفها من الله

ج-قوة ايمانها وشجاعة قلبها د- رجاحة عقلها ومنطقها

٧- لقب عثمان بن عفان -رضي الله عنه- بذي النورين لانه:

أ – صلى ركعتين قبل موته

ب- هاجر مرتين الى المدينة

ج-غزا مرتين مع الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

د – تزوج بنتي النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٨- بلغ عدد المقاتلين في جيش المسلمين في معركة مؤتة:

أ – ٣٠٠٠ ب- ٤٠٠٠ ج – ٥٠٠٠ د- ٦٠٠٠

السؤال الثاني : اكملي الفراغات الاتية بما يناسبها :

١- وقع الاسلام في قلب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عندما سمع سورة ـ .

٢- تقع بلدة مؤتة على مشارف الشام قرب ـ .

٣- استشهد الخلفية عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في السنة ـ من الهجرة .

٤- الكلمة التي وردت في قول الامام علي -رضي الله عنه- بمعنى زي وضعه على منكبه ـ .

٥- لم ينشغل الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بالنظام الحربي فقط وانما بالنظام ـ ايضا.

٦- بلغ عدد جيش الروم في معركة مؤتة ـ مقاتل .

٧- فتح الخليفة عثمان عثمان بن عفان في السنة الثلاثين للهجرة كثيراً من بلدان ـ .

٨- لقد كان لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- موقفا رائعا في اختيار الخليفة ـ .

السؤال الثالث:ضعي علامة (✓) اما العبارة الصحيحة وعلامة (×) اما العبارة الخاطئة :

١-اختار الرسول -صلى الله عليه وسلم- عثمان بن عفان -رضي الله عنه- من ضمن كتاب الوحي.

٢-لقب الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بالزاهد .

٣-جعفر بن ابي طالب -رضي الله عنه- هو ابن خال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٤-المعاهدات والمواثيق الدولية تلزم الدول المتنازعة على معاملة الأسرى معاملة متطرفة.

٥-اسلمت اسماء (رضي الله عنها) واصبحت من السابقات الى الاسلام بعد سبعة عشر صحابيا .

٦-عندما جمعت المصاحف في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-وضعت عند ام المؤمنين ام سلمة (رضي الله عنها) .

٧-شهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بعض المعارك مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٨- كان والد اسماء (رضي الله عنها) من اشراف قريش ورفيق النبي -ﷺ- في هجرته الى المدينة .

السؤال الرابع :

قابلي بين العبارات الموجودة في المجموعة الاولى ، وما يناسبها (يقابلها) من عبارات في المجموعة الثانية:

ت	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
١	القائل " ان موت عمر ثلمة في الاسلام لا تزتق الى يوم القيامة	عمرو بن العاص
٢	دعا الرسول -ﷺ- بان يعز الاسلام باحب رجلين اليه بعمر بن الخطاب أو	جعفر بن ابي طالب
٣	تزوج محمد الباقر -عليه السلام- من حفيدة ابي بكر -رضي الله عنه-فولدت له	عبد الله بن رواحة
٤	الشخص الذي اطلق اسيره واقام مكانه في الاسر	علي بن ابي طالب -رضي الله عنه-
٥	من ضمن الذين نفذوا عملية الجمع في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-	زيد بن ثابت
٦	القائل " فانطلقوا فانها احدى الحسنيين اما الظهور واما الشهادة"	عمرو بن هشام
		حاتم الطائي

السؤال الخامس : عرفي ما ياتي:

١-بئر رومة ٢-مؤتة ٣ - الاسير

٤-الفاروق ٥- حروب الردة

السؤال السادس :

اجيبي باختصار عن الاسئلة الاتية:

أ-عددي الاعمال التي قام بها الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في اسلامه؟

ب-وضحي بنقاط وضع الاسير في الاسلام؟

ج-اذكري القادة الذين اعطيت اليهم الراية في معركة مؤتة وبالتسلسل ؟

د-ايد القرآن الكريم عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في مواقف عدة ؟ اذكري آيتين فقط ايدته ؟

هـ – ما نسب اسماء (رضي الله عنها) اذكري ذلك ؟

السؤال السابع : عللي ماياتي :

١- تسمية اسماء (رضي الله عنها) بذات النطاقين .

٢- تسمية جعفر بن ابي طالب -رضي الله عنه- بالطيار .

٣- اسلام عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٤- لم يعرف التاريخ نظاماً رفيقاً بالاسرى اكثر من الاسلام .

٦- يعد جمع القرآن من اجل الاعمال ؟

ملحق (٩)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٤٠	١	٣٠
٢	٤٢	٢	٤٤
٣	٤١	٣	٢٨
٤	٣٧	٤	٢٩
٥	٣٧	٥	٣٦
٦	٤٠	٦	٣٦
٧	٤٢	٧	٤٢
٨	٣٢	٨	٣٥
٩	٤٢	٩	٤٠
١٠	٤٣	١٠	٤٠
١١	٤١	١١	٤٠
١٢	٤٣	١٢	٢٥
١٣	٣٩	١٣	٤٣
١٤	٤٢	١٤	٣٥
١٥	٣٦	١٥	٣٧
١٦	٤٢	١٦	٤٣
١٧	٤٣	١٧	٤٢
١٨	٣٩	١٨	٤١
١٩	٤٢	١٩	٤٢
٢٠	٣٨	٢٠	٤٠
٢١	٤٠	٢١	٣٨
٢٢	٤٢	٢٢	٣٠
٢٣	٤١	٢٣	٤٢
٢٤	٤٠	٢٤	٤٣
٢٥	٣٥	٢٥	٤٢
٢٦	٣٧	٢٦	٣٣
المجمــوع = ١٠٣٦		**المجمــوع = ٩٦٧**	
الوسط الحسابي = ٣٩,٨٥		**الوسط الحسابي= ٣٧,١٩**	
التبايــن = ٧,٨٤		**التبايــن = ٢٨,٨٣٦**	
الانحراف المعياري = ٢,٨٠		**الانحراف المعياري= ٥,٣٧**	

The Effect of Objective & Essay Tests in the achievement of the She – Students in The second intermediate class in the Islamic Education Lesson

Researcher

Raghad Ismail Jwad Kadhim

A Thesis
Submitted to the Council of the College of Education (Ibn – Rushid) in University of Baghdad in partial fulfillment of Requirements for Master Degree in Education (The methods of teaching the Holy Quran Islamic)

Supervision by

Teacher assistant
Dr. Mokdad Ismail Al-Dabak

Teacher assistant
Dr. Huda Abaas Kanbr Al-Sadi

1426 A.H. **2005 A.C.**